

الحريري: يا ويلهم مني [4]

زياد الرحباني



Manifesto

4

تحقيق



مصر
دروس «إتيكيت»
لمرسي

20

07

«الإبراء المستحيل»:
المخالفات تتوالى وخرق
القوانين طبع لدى السنيورة

08

رفع سنّ الحضانة لدى
الشيعة: لا تنفأ لواء
بلاجهاد المفتوح

15



نسمات البوسفور تفتح الدراما
المصرية: سباق رمضان بنكهة
تركيّة

18

«الانتلاف» يبحث زيارة موسكو
وطهران تتهم مؤيدي
الصهيونية باغتيال شاطري

22

قضية «السجين X» تثير
سبلاً من الروايات: أراد كشف
أسرار فكان الموساد أسبق

عون: الأونديكي، الحل الوحيد لمشاكلنا الانتخابية وسليمان سيفر أي وطن (الضيف)



عون

نريد جيشاً
وليس كشافنة

[3-2]

المقابلة

عون لسليمان: ستخسر الطعن في



لا يزال العماد ميشال عون معارضاً بامتياز، حتى لو كان في قلب الموالاتة وفي الحكومة التي له فيها حصة وازنة، معارضته تشمل أكثر من ملف: يعارض أي مشروع انتخابي لا يؤمن المناصفة، لذا فإن تمسكه بـ«الإرثوذكسي» نهائي، ويعارض رئيس الجمهورية في توجهه إلى الطعن فيه إذا أقر. ويعارض التمديد لمجلس النواب ولرئيس الجمهورية ولقائد الجيش والمدير العام لقوى الامن الداخلي. ويعارض أداء الحكومة

هيام القصيفي

■ لم تكن متحمساً للمشروع الارثوذكسي في البدء، اليوم تدافع عنه بشدة، هل هذا الدفاع نهائي؟
هذا هو الحل الوحيد لمشكلتنا الانتخابية في لبنان، لأسباب عدة. هناك تعطيل للديموقراطية في العملية الانتخابية في تشكيل الطوائف اللبنانية حالياً. سابقاً كانت هناك ثنائية في كل الطوائف، مثلاً كان يوجد في عكار مسيحيون، وضعفهم من السنة، لكن وجود ثنائية

المعارضة قد تستخدم الوضع الأمني ذريعة لتأجيل الانتخابات (ارشيف)

يكون المشروع غير دستوري إذا مس بالمادة الدستورية. هناك سطو على حقوق المسيحيين. لا بل إن تعاملهم بهذا الاسلوب يعني أنهم يفرضون خوة وليس قانون انتخاب. يخترعون اليوم مقولة «لا أحد يجب أن يربح». إذا كان الامر كذلك، فليعضونا حصتنا وليأخذوا حصتهم وتنتهي القصة. عيب هذا الكلام في بلد فيه دستور وقوانين. وعلى أي حال من يقول إننا سنفوز في المشروع الارثوذكسي؟

■ الانطباع الاول هو أنه يجعل قوى 8 آذار هي الرابحة فيه.

خطأ. وليسالوا الدكتور سمير جعجع. هو يقول إن شعبية العماد عون انخفضت تحت المعدل، وإنني أصبحت متكافئاً معه. واليوم، بعد القانون الارثوذكسي، تتحسن حصته لأنه يؤيد تحصيل حقوق المسيحيين، وهذا يعني أن هناك خطراً علينا.

■ هل القوات والكتائب لا يزالان على الهدف نفسه الذي انطلقتم به كفريق واحد، وسبب خلافهما مع حلفائهما، رغم أنهما قدما مشاريع أخرى؟

أنا لا أفهم لماذا يقدمان مشاريع أخرى. هل يريدان الانسحاب من أجل مشروع آخر في اللحظة الأخيرة؟ أما لجهة حلفائهما، فلا أعتقد أنهما سيخسرانهم في أي قانون، لأن حلفاءهما ليس لديهم أي حليف آخر مسيحي. لا هم سيأتون إلي ولا أنا سأذهب إليهم. إذا هم ملزمون بعضهم ببعض في المجموعة نفسها. إلا إذا كانت هناك علاقات لا تعرف أين تبدأ وأين تنتهي.

■ عملياً المشروع الارثوذكسي لن يمر لأنه لا يحظى بموافقة رئيس الجمهورية الذي يريد الطعن فيه؟

ونحن سنطعن في أي قانون آخر. وطعنه سيخسر. أقول لرئيس

الجمهورية: لا تعذب حالك بالطعن، هذا القانون لا يخضع للتوافق. القانون هو الية انتخاب، ولا علاقة له بالنص الدستوري. ولو أتى كل دستوري العالم لا يستطيعون تفسير الدستور كما يريدون. القانون الذي يوصل 64 مسيحياً بأصوات المسيحيين هو الوحيد القانوني والدستوري.

هل تعتقد أن الرئيس نبيه بري قد يوافق على السير في مشروع لا يحظى بتغطية سنوية؟
هذه قصة حقوق، وليس إذا اتفق اثنان على أخذ حصتنا يكونان على حق. يحضر السنة أو لا يأتون تلك مشكلتهم. أنا أريد 64 نائباً مسيحياً. أنا لم أعمل قانوناً لي، وهو لا يخص حزباً، بل يتعلق بحقوق المسيحيين،

هل تعتقد أن الرئيس نبيه بري قد يوافق على السير في مشروع لا يحظى بتغطية سنوية؟

هذه قصة حقوق، وليس إذا اتفق اثنان على أخذ حصتنا يكونان على حق. يحضر السنة أو لا يأتون تلك مشكلتهم. أنا أريد 64 نائباً مسيحياً. أنا لم أعمل قانوناً لي، وهو لا يخص حزباً، بل يتعلق بحقوق المسيحيين،

أكيد، ولا سبب لدي للتنازل. أنا لا أرفض أي مشروع بالمطلق من دون أي سبب، إلا إذا كان لا يعطينا حصتنا الكاملة. أوافق على أي مشروع يعطيني 64 نائباً. وما عرض حتى الآن على من مشاريع هم يريدون منها جوائز ترضية. عشرة نواب من هنا وخمسة من هناك.

■ التقيت أخيراً المطران سمير مظلوم. هل هناك دعوة للقاء القيادات المسيحية مجدداً في بركي؟ وهل لديك تحفظ على ذلك؟
تبادلنا مع المطران مظلوم وجهات النظر، ولا دعوة حالياً إلى اللقاء ولا تحفظ لدينا، وإذا تمت الدعوة فسنبلي، ويمكن أن تظهر الاسبوع المقبل ضرورة لعقد هذا اللقاء. وإذا دعانا غبطة البطريرك فسنبلي.

حين وجد حزبا الكتائب والقوات أن الارثوذكسي قد يصل إلى حائط مسدود، وضعا خيارات بديلة، وأنت؟
أعجبهم أو لا، المشروع الارثوذكسي هو الوحيد القانون الصحيح، والقبول به الزامي وليس رضائياً، مع احترامنا لرئيس الجمهورية وللجميع. يعني أنك تذهب بالمشروع إلى النهاية؟

لا للداتا والأصولية تصك ولا تحكم

الحاضر لها، ولا إمكانيات لديها لتتمدد. هي تصل إلى الحكم لكنها تفشل، لأن لا حلول لديها، فهي ردة رجعية لا إمكانيات لها للحكم. ونحن نرى ما حصل في تونس وليبيا ومصر. الموضوع الاصولي لا يخيفني وهو يقضي على بيئته. في سوريا، الشعب السوري الذي كان يريد رحيل النظام صار يصلي كي يبقى النظام مستقراً. ولا حل إلا بالحوار من أجل ضبط البلد، بعد استباحة حياة الناس وأعراضهم وأموالهم. ما حصل أدى إلى رد فعل شعبي فأصبحوا يفضلون الحكم الذي لم يكونوا يحبونه لأنه أصبح نعمة عليهم.

المسؤولين والمجرمين. وأنا لا أسمى لأنه لا إثباتات لدي.

■ يقبل لبنان على استحقاق المحكمة الدولية والانتخابات. فإلى أي مدى يمكن أن يؤثر ذلك على الوضع الأمني؟
الاستقرار بحده الأدنى محافظ عليه. ففي ميزان القوى، القوى لا يريد أن يضرب الاستقرار والضعيف لا يقدر.

■ وماذا عن دخول عوامل أصولية على الخط؟
العوامل الاصولية تؤدي نفسها والمجتمع

داتا ضد الدستور ولن نعطيها.

■ لكن الرئيس نجيب ميقاتي يقول إنه المرجعية؟

لا يحق له أن يقول ذلك، واللجنة المختصة تقول عكس ذلك، والقانون 140 واضح. لا يجوز الدخول في حميميات الناس والتنصت عليهم. لنبقى كما في كل دول العالم التي تحترم نفسها. الإجراء يحصل لأنه لا توجد مكافحة حقيقية. صار المجرمون أذكى من رجال الأمن. وقعت عمليات اغتيال ولم يكشف عن مرتكبيها، وهناك أناس يهربون من السجن، هناك تورط وشراكة بين

يرفض العماد ميشال عون إعطاء all داتا. وحين نسأله عن حديثه عن «الوضع الأمني والخطف، ورفضه طلب الأجهزة الأمنية للداتا»، يجيب: «اليوم الداتا معهم على الأرض. من قتلوا العسكريين معروفون، فليذهبوا للقبض عليهم. هناك عمليات اغتيال وقعت منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري وما بعده، وكانت الداتا معهم وجهاز الامن معهم، فماذا فعلوا بها؟ أنا وحدي قبضت على المرتكبين في ثلاث محاولات لاغتيالي، وكانوا لبنانيين بالتعاون مع غازي كنعان، ولم يكن لدينا داتا. الداتا الموجوة في القانون 140 سيأخذونها، ولكن all

سنوية (كما هي الحال دوماً عند المسيحيين) في ذلك الوقت، سمح بأن يكون للمسيحيين صوتهم المؤثر، ولم تكن الثنائية تؤدي التمثيل الصحيح. اليوم يوجد «بلوك» سني وشيعي ودرزي، وكى ينجح المرشح المسيحي يجب أن يكون تحت سيطرة البلوك المحلي. لذا خسرتنا تأثيرنا على تمثيلنا، وهذا ما رأيناه عام 2005، حين لم يتمكن اثنان وسبعون في المئة من المسيحيين من أن يوصلوا نائباً إلا في المناطق المسيحية.

القانون الحالي يعطي حجماً معيناً من الحقوق المسيحية التي ينص عليها الدستور في المادة 24 لجهة المناصفة وضرورة توزيعهم على الطوائف وتمثيلهم جميع المناطق. انطلاقاً من هنا فإن أي قانون يبقى غير دستوري إذا لم يؤمن وصول 64 نائباً مسيحياً. والمشروع الارثوذكسي هو المشروع الكامل، لأنه يسمح بتمثيل كل الطوائف ولا يضيّع أي صوت، كما هي الحال اليوم. فهناك، مثلاً في الجنوب 30 ألف ماروني لا يصوتون أو أصواتهم «ميتة» لأنها غير مؤثرة. وهناك 14 ألف مسيحي في المنية - الضنية، وخمسة آلاف في النبطية و11 ألفاً في صور و15 ألفاً في رميش لا تمثل حقيقياً لهم. هناك 460 ألف مسيحي إما مهمشون أو محرومون، فماذا يتبقى إذا من التصويت المسيحي؟ لا شيء. ثانياً، لا يعبرنا أحد بأن مشروعنا غير دستوري ويحتاج إلى تفاهم.

الأرثوذكسي

نواب مستقبليون جنبلاط يضيع البوصلة

المشهد السياسي

قوة التغيير

يعقد «التحالف الوطني التقدمي» و«الحركة الوطنية للتغيير الديمقراطي» و«المبادرة الوطنية للدفاع عن السلم الاهلي والتغيير الديمقراطي» مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم في قصر الأونيسكو، للإعلان عن تحرك مشترك بشأن قانون الانتخابات وقانون مدني للاحوال الشخصية والقضايا الاقتصادية الاجتماعية ومنها سلسلة الرتب والرواتب. وسيجري الإعلان عما يشبه خلية عمل المشتركة بين التجمعات الثلاثة لمتابعة هذه القضايا.

من التنسيق، تستطيع الدولة أن تستثمر نتائج المقاومة في التحرير والدفاع، وإلا فأي طريقة أخرى لا يمكن أن تكون صالحة».

«الوطني الإسلامي» يرد على جنبلاط

من جهة أخرى، رد «اللقاء الوطني الإسلامي» الذي يضم عدداً من نواب تيار المستقبل في الشمال، على موقف رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط مما جرى في عرسال. واستنكر اللقاء بعد اجتماعه في منزل النائب محمد كبرية في طرابلس، بمشاركة النائب خالد ظاهر ومعين المرعي، والعلماء سالم الرفاعي وكنعان ناجي وبلال بارودي وركريا المصري، تصريحات جنبلاط «حيال عرسال والقادة الذين وقفوا الى جانبها»، مشيرين إلى أن «جنبلاط يضيع البوصلة، وهو اليوم يعيش حالة من التخلي الكلي».

في السفارة الإيرانية في بيروت واصل السفير الإيراني غضنفر ركن آبادي تقبل التعازي برئيس الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان المهندس حسام خوش نوبس. وقد أمّ السفارة الإيرانية وزراء ونواب ووفود شعبية وحزبية وشخصيات سياسية. وفي تصريح له، اتهم آبادي ضمناً إسرائيل باغتيااله لدوره في إعادة اعمار لبنان بعد عدوان 2006. إلى ذلك وصلت إلى بيروت قادمة من عمان مساعدة وزير الخارجية الاميركية لشؤون اللاجئين والمهجرين كلي كلمان للباحث مع المسؤولين اللبنانيين بشأن أوضاع اللاجئين السوريين في لبنان.

على سعيد آخر، رد نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم على الحملات التي تشن على المقاومة بحجة امتلاكها سلاح. وأكد قاسم خلال كلمة له في لقاء سياسي مع اساتذة جامعات أن «المقاومة لم تهاجر أي عمل من أعمال الدولة، فلا هي غيّرت من واقع الحكم أو سيطرت عليه، ولا عدلت من قواعد الانتخاب التي تأتي بالممثلين وفق القوانين المرعية الإجراء». وشدد على أن «المقاومة في هذا الموقع ملتزمة تماماً بضوابط الدولة وقوانينها».

وقال: «السلاح من متطلبات المقاومة، كما الاتصالات السلكية والتدريب والتجهيز والتنظيم، لذلك ما من عنوان اسمه مناقشة السلاح، فهو أمر فرعي لأصل أساس هو المقاومة». ووصف حال التنسيق بين المقاومة والدولة بـ«النموذجي»، حيث «لا تتحمل الدولة مسؤولية عمل المقاومة، لأنها ستخضع عندها للضغوط التي لا تستطيع مواجهتها»، مشيراً إلى «أنه بهذه الطريقة التي نحن عليها

الشيخ قاسم:
ما من عنوان سلاح
مناقشة المقاومة



فايبوس: الخطر على لبنان كبير جداً إذا استمرت الأزمة السورية (أ ف ب)



وسط الانقسام اللبناني الداخلي والتشنج السياسي الحاد والتوترات الأمنية بقاعاً وشمالاً، برز موقف فرنسي لافت، يحذر من خطورة تداعيات الأحداث السورية على لبنان. فقد رأى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أنه إذا استمرت الأزمة السورية «فسيكون الخطر على لبنان كبيراً جداً».

وعن وضع «حزب الله» على لائحة الإرهاب، أوضح فابيوس أن «هذا الأمر سيناقش خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، والقرار سيكون على مستوى أوروبي»، لافتاً إلى «أننا سنرى ما سيقوله لنا زميلنا البلغاري بشأن العناصر المادية لدى حكومته (بشأن تفجيرات بورغاس) ونتخذ قراراً».

داخلياً، تعود لجنة التواصل الانتخابي الى الانعقاد اليوم لمتابعة مناقشة الصيغ المقترحة من النواب اعضاء اللجنة، المرتكزة الى المشروع المختلط بين النظامين النسبي والاكثري. ولم تتضح الملامح النهائية للقانون العتيد، سوى أنه سيكون مختلطاً من النظامين الاكثري والنسبي.

وأوضح عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض أن «الأرقام الواردة في طرح الكتائب الانتخابي تحتاج إلى إعادة نظر»، مشيراً إلى أنه «بعد التدقيق في الأرقام والدراسات اللازمة، تبين أن الاقتراح يعطي المسيحيين 53 مقعداً لا 58 بحسب النص المقدم، كما أنه لا يمنح توازناً سياسياً، إذ يعطي 63 مقعداً لقوى 14 آذار، و57 مقعداً لقوى 8 آذار».

ووصف أمين سر كتلة التغيير والاصلاح النائب ابراهيم كنعان المشروع الذي تقدم به «تيار المستقبل» عبر النائب احمد فتفت بـ«المضحك والمبكي». وأشار إلى أنه «في اللجنة الفرعية حصل قانون اللقاء الأرثوذكسي على تأييد 6 كتل من أصل 8»، داعياً «تيار المستقبل إلى ملاقاتنا في منتصف الطريق، لأن هناك حقوقاً طبيعية يجب احترامها للمحافظة على لبنان». من ناحية أخرى، رأى كنعان «أن الردود على الكتاب (الإبراء المستحيل) تأتي على نحو عام لا على اساس ما ورد فيه من حقائق». وتحدى «كل من انتقد الكتاب أن يعلن أين ضُرفت الاموال، وأين ذهب المال العام».

آخر. موقفنا يظهر أكثر من غيرنا في المعارضة، ولكننا باقون بسبب أوضاع البلد ومجبرون على أن نبقى من أجل استقرار لبنان. تركنا الحكومة تهرب من المسؤولية. هناك قرارات ترجأ وهناك أكثريات داخل الحكومة، وكل واحد لديه وجهة نظر. نحن ننتقد الجيش لأن لدينا خبرة، هو لا يحتاج إلى إذن. يحتاج إليه فقط إذا أراد العمل وقائماً أو القيام بعمل هجومي. أما الدفاع عن النفس فلا يستوجب أي قرار حكومي.

تحدثت عن النأي بالنفس، ولكن سواء في عرسال أو في قضية مقتل المسؤول الإيراني حسام خوش نوبس أمس، ألا يتورط لبنان أكثر في الأزمة السورية؟

كلما حدث ارتداء في الوضع الأمني يتضاعف الطمع كأعمال الخطف التي تزداد. الوضع في لبنان ارتبط منذ زمن بوضع سوريا حين شارك فريق سياسي من اللبنانيين في الحرب، سواء بتهرب السلاح أو بالتأييد السياسي، وكان ضالعا في العملية العسكرية، ما جعل البعض يشارك في عكار والشمال وعرسال، وشكل منطلقاً لمساعدة الانقلابيين في سوريا. ولكن الآن، مع اهتراء المسلحين في سوريا، تحدث ارتدادات على لبنان، لأن الوضع في سوريا ينقلب لمصلحة الشرعية السورية. وهذا سيؤدي إلى مجيء مزيد من النازحين والعناصر المقاتلة إلى لبنان لتفتعل مشاكل فيه، وبعض هؤلاء غير سوريين.

لكن حزب الله متهم أيضاً بالمشاركة في حرب سوريا، واليوم بعد مقتل المسؤول الإيراني، هل يمكن الوضع أن يرتد أكثر على لبنان؟

إذا كانت هناك فرضية بوجود حزب الله في سوريا، فما علاقة المسؤول الإيراني حتى يستهدف حزب الله شيء وإيران شيء آخر، المسؤول الإيراني يمتنع بالحصانة. هذا عمل إرهابي مئة في المئة واعتداء على الشريعة الدولية.

هل يمكن أن يكون الوضع الأمني سبباً في إرجاء الانتخابات؟

قد يوجد طرف يغذي هذا الاتجاه، والمعارضة في لبنان قد تستخدم هذا الأمر لتأجيل الانتخابات.

أنت مع التمديد للمجلس النيابي؟ أعوذ بالله. كلا. أنا لست مع التمديد لأحد، لا لأفراد ولا لجماعات.

لرئيس الجمهورية؟ قائد الجيش؟ المدير العام لقوى الامن؟

رئيس الجمهورية قال إنه لا يريد التمديد. إذا أنا متفق معه، والباقيون أيضاً. الفوضى والتمديد عمل مخطط له منذ زمن. هل هم أنبياء حين يقولون منذ زمن إن الحكومة لن تكون موجودة وسنكون مجبرين على أن نمدد للمسؤولين الذين سنتنهي مدمهم.

ولكن هناك توجه لاقتراح نيابي للتمديد لقائد الجيش والمدير العام لقوى الامن الداخلي معاً، هل ستوافق عليه؟ كلا. كلا.

وهل تؤيد تأجيل الانتخابات شهراً أو اثنين، أو التمديد التقني للمجلس؟

إذا أقرّ قانون الانتخاب، ترجأ الانتخابات شهراً أو شهرين. ولكن لا لزوم للتمديد للمجلس، والحكومة هي التي تحكم. حتى لو لم يُقر القانون، لا تؤيد التمديد. فالحكومة تحكم بمراسيم اشتراعية، والفراغ في السلطة تملأه الحكومة. الذين عملوا اتفاق الطائف هم نواب مددوا لانفسهم، ولا يجب أن نعطل في كل مرة الحياة الديموقراطية.



قال الدكتور جعجع إن هناك حرباً على السنة وحمل التيار الوطني الحر المسؤولية؟ لربما أصبح غير مقتنع بتحالفاته ويريد طريقة للخروج منها. لا أحد يضطهد السنة، هذه اتهامات هوائية ولا أساس لها من الصحة. نحن لم نحكم أصلاً حتى نضطهد أحداً. على العكس، نحن المضطهدون بحقوقنا. كم شهيد يريدون أن يسقط في عرسال ليقتنعوا بأن هناك اعتداء على الجيش؟ وهل يريدوننا أن نسكت عمّا يحصل ولا ندافع عن الجيش الوطني.

ألا تضغطون كثيراً على الجيش في ملف عرسال بكلامكم وكلام وزراء التكتل في مجلس الوزراء؟ ماذا تريدون من الجيش؟ نريده أن يدافع عن نفسه. نحن نريده جيشاً وليس كشافاً. جيش اعتدي عليه لا ينتظر قرار مجلس الوزراء ولا قرارات أحد. قيادته توجه قوة فوراً حتى تطوق القتلة وتقبض عليهم. اليوم كأننا نعيش في مسار السبعينيات. كلما تحدث أحد بهاجمون طائفياً، إذا ظل الجيش يتلقى صفعاً من هنا ومن هناك، تُمس معنوياته. الجيش اليوم لا يحق له الدفاع عن نفسه.

ولكن عرسال لها حيثيات مختلفة. هل يمكن الجيش أن يقتحمها؟ هل تريدون أن تتكرر تجربة نهر البارود؟

من قال إن عرسال (مش طالع دينها) ولا تريد أن تصبح كنهج البارود. الموضوع الأمني كله أصبح غير مريح. نحن نأينا بأنفسنا وقلنا من يرد أن يعبر عن رأيه فليكن تعبيره سياسياً. لكن أرضنا صارت منطلقاً للسلاح ومعبراً له.

أنتم ممثلون في الحكومة وفريق واحد، ألا يستوجب الوضع الأمني قرارات أكثر أهمية؟ أبداً. نحن لسنا فريقاً واحداً. نحن معارضة في الحكومة والآخرين فريق

إرجع



بهذوء

وماذا عن حزب الله؟

ناهض حنر

بوصفها الشر المطلق، وإنما التمكين للسلطة الإخوانية القائمة على احتكار الله وكبس المجتمعات في قلبها. والشاهد أنه حالما ظهرت تباشير التمكين، حتى انقلبت حماس على مركز خط المقاومة، دمشق، مواجهة الطعنات إلى ظهر الحليف السوري، ومندرجة في حلف إخواني إقليمي يضم قطر الإسرائيلية وتركيا العثمانية والنظام المصري الإخواني الذي قام على منح الشرعية الإسلامية لمعاهدة كامب ديفيد مع تل أبيب. وفي السياسة، ينتهي هذا المسار، حتماً، إلى اسباغ الشرعية الإسلامية على اتفاقيات أوسلو، والذهاب إلى استكمالها في صفقة جديدة.

مات حافظ الأسد.. ولم يوقع. هذه هي ميزته الخالدة. الرئيس السوري الكبير، الحليف الأول لحزب الله، كان علمانياً صريحاً، وسوريا المقاومة، التي أبى حزب الله أن يغادر موقعها، ليست إسلامية، بل هي جمهورية علمانية، يؤكد رئيسها، بوضوح، أنه يخوض معركة الدفاع عن العلمانية والقومية العربية ضد الإسلام السياسي.

في درس الفلسفة، نتعلم أنه لا علاقة علية بين الدين والأخلاق، بل نتعلم أن الانحياز الديني مضاد للأخلاقية. فالانحياز ذاك حصري والأخلاقية مطلقة، ما يفسر انفلات المتدينين المتعصبين من كل القيود الأخلاقية إزاء «الأغيار»، كذبا وغدراً واستباحة وذبحاً واغتصاباً الخ مما وجدناه، ونجده، في ممارسات الإخوان والسلفية والكتائب والقوات الخ. فمن أين أتى حزب الله بهذه الدرجة الملحوظة من التشدد المناقبي في التعامل مع الحلفاء والخصوم، كما أثبت، مراراً وتكراراً، في سلوكه المبدائي في المقاومة والتحرير والأزمات الداخلية، وأخيراً، لا أخيراً، في وفائه الاستراتيجي، لدمشق العروبة. إجابتي واضحة: من علمانيته الواقعية؛ فالعلمانية هي شرط لازم - ولكنه غير كاف بالطبع - للأخلاقية.

لم كان - أو للذقة: صار - حزب الله، كذلك؟ لأنه شعبي يتمثل علمياً المبدئي المناقبي، والحسين الفدائي، وتقليد التشنع المعارض والثوري؟ هذا مجرد خيط داخلي لا نكتره من خيوط النسيج، لكننا عرفنا أحزاباً شيعية لا تختلف، جوهرياً، عن الإخوانية والسلفية، سواء أفي براغماتيتها السياسية أم في هجيتها مع «الأغيار». حزب الله كذلك، لأنه لبناني مقيّد، بسبب تركيبة لبنان المعروفة، باستحالة احتكار السلطة، ولأنه يمثل جماعة لبنانية سحقت تاريخياً، وكان شرط تحررها الذاتي ونهوضها الاجتماعي، وما يزال، هو الصدام مع إسرائيل.

نشئ، بلا تهيب ولا التباس، حملة قطيعة سياسية وفكرية منهجية مع الإسلام السياسي. ونحن نرفضه مرتين، مرة لأنه يمثل أداة تجديد الأنظمة الكولونيالية الكمبرادورية العربية، والسعي إلى تأييد التخلف واللامساواة والاستبداد، ومرة لأنه يصادر الله، ويستخدمه لبسط نوع محلي بشع من الفاشية. ولكن ماذا بشأن حزب يدعي بأنه «حزب الله»، ونواصل، مع ذلك، دفاعنا المتأبر عنه؟

شكلياً، هناك تناقض في خطابنا؛ فما الذي يجعل حزب الله مختلفاً، من حيث الجوهر، عن الإخوان المسلمين والسلفيين بمختلف أصنافهم؟ لا يخفى، بالطبع، أن هناك اختلافاً يتعلّق، رئيسياً، بالمقاومة. الجوهرية في حزب الله أنه حركة تحرير وطني، ولا نقاش، هنا، السلاح والحرب، بل السياسة والموقف. أعني أن حزب الله هو عضو أصيل في محور إقليمي ودولي، مضاد للإمبريالية والصهيونية، انطلاقاً من عقيدته السياسية المتمثلة في العداء لإسرائيل، بوصفها «شراً مطلقاً»؛ يقوده ذلك، شاء أم أبى، إلى علمانية واقعية تنفي أثره كحزب ديني.

كيف؟ استراتيجياً المواجهة المستمرة مع العدو الإسرائيلي، تتطلب، واقعياً، إقامة وتعزيز مروحة واسعة جداً من التحالفات مع الساترين، كليا أو جزئياً، في الخط السياسي نفسه، سواء أكانوا سنة أو علويين أو إسماعيليين أو دروزاً أو مسيحيين أو شيعيين أو يساريين أو قوميين الخ، ومع الدول، سواء أكانت مسلمة أم لا، إسلامية أم علمانية. هذه الحاجة الموضوعية - التي تفرضها أولوية الصراع مع إسرائيل - إلى التحالفات، تفرض على حزب الله، في تناقض موضوعي مع ادعاء الاسم، القبول الضمني - أقله في الممارسة - بمشاعية الله الذي لا يقبل، بطبيعته المطلقة، أن ينحاز إلى حزب أياً كان. هنا، يغدو الله، إذاً، محفزاً داخلياً على احتمال أعباء المقاومة، لا أداة للحزب والمقاومة في مواجهة الآخرين. يمكننا القول، بالنتيجة، إن حزب الله، ربما على الضد من فكرته الأولى، هو الحزب الذي يستعين بالله لكي يقاوم. وهذا حق له، بينما ليس من حقه، أو حق سواه، أن يدعي المقاومة باسم الله، ومن أجل فرض تصوّر واحد للعلاقة مع الله.

ولإنارة هذا التعقيد، نستحضر مثلاً مضاداً هو تنظيم حماس الإخواني؛ فالعقيدة الجوهرية لدى حماس، كما بينت التطورات، ليست العداء لإسرائيل

تعزير الاعتدال بينهم. شعار «لمنع» آخر. لكن أين برنامج العمل؟ إنه في التحالف الرباعي وفي رفض أي صيغة جدية للنظام الانتخابي النسبي، الذي وحده يتيح للشبيعة الذين يعترف الحريري باعتدالهم أن يرفعوا صوتهم. عودة إلى السلاح، على شعار «الجيش اللبناني وحده» يحتكر القوة. مرة أخرى، لا يلتفت الحريري إلى برنامجه الذي ظهر جلياً عندما كان فريقه ممسكاً بالسلطة، سواء في عهده أو عهد سلفه (السنيرة). حينذاك، كان تعامله مع الهبة العسكرية الروسية أبلغ دليل على شكل الدولة التي يريد الحريري وفريقه السياسي العيور إليها، وعلى القوة التي يرى أن الجيش يحتاجها للدفاع عن لبنان، فعندما عرضت موسكو تعزيز سلاح الجو اللبناني (أو وضع اللبنة الأولى له لأن لا سلاح جو في لبنان)، رغب الحريري بها. سعى إلى تحويل الهبة شعاراً في وجه حزب الله. لكن التنصل من العرض الروسي لم يكن بحاجة إلى أكثر من همسة اميركية، وتربية على الكتف.

الهجوم الأعنف على حزب الله

في كلمته أمس، شن الحريري هجوماً عنيفاً على سلاح المقاومة وحزب الله، معلناً أنه «سيكون إلى جانب 14 آذار في معركة الانتخابات المقبلة مهما كان القانون ومهما كانت التحديات واشتدت المخاطر». وأشار رئيس الحكومة السابق إلى أن تيار المستقبل بادر «إلى تقديم اقتراحات واضحة تقضي بإجراء تعديلات دستورية تؤدي لإلغاء الطائفية السياسية وإنشاء مجلس شيوخ واعتبار إعلان بعيداً بشأن حياد لبنان جزءاً من مقدمة الدستور، أما حصرية السلطة في يد الدولة اللبنانية ومؤسساتها فهي بيت القصيد في كلمتي اليوم».

وحمل الحريري على السلاح معتبراً أن «سلاح حزب الله وسراياه هو الخطر الأكبر، وحزب الله يرفض الاعتراف بهذا الأمر». ويرأيه أن «كل لبناني قادر أن يرى أن المشكلة ليست خطأ قاتلاً في عرسال بل المشكلة أن سلاحاً قاتلاً منتشراً في عرسال بحجة وجود دويلة أقوى من الدولة». ورأى الحريري أن «حزب الله مستعد لتقديم رشوة وزارية لرئيس الحكومة على حساب حصة الحزب، لقاء أن تتشكل حكومة لا تقترب من السلاح وهو مستعد لمجارة حليفه ميشال عون بالقانون الارتونكسي ليجبي البرلمان تحت سقف السلاح، وهو مستعد لأن يمرر تمويل المحكمة الدولية في الحكومة ويتناسى لوليد جنبلاط حملاته السابقة وموقفه من نظام الأسد لقاء أن يبقى السلاح خارج التداول». وأشار الحريري إلى أن الدولة «لا يمكن أن تعيش فوق غابة من السلاح غير الشرعي أي سلاح حزب الله وسلاح فتح الإسلام ومن هم على صورة فتح الإسلام».

ولفت الحريري إلى أن «المحكمة الدولية تتقدم والمجرمين سينالون العقاب عاجلاً أم آجلاً، هل يعقل أن يمنع حزب الله حتى اليوم تسليم المتهم بمحاولة اغتيال النائب بطرس حرب؟»، مشدداً على أن «أي إنكار لوجود وظيفة مباشرة لسلاح حزب الله في الحياة السياسية اللبنانية هو إنكار لجوهر المشكلة».

وعن الانتخابات، قال الحريري «سنحوّل الحلم إلى حقيقة والخطوة الأولى هي الانتخابات النيابية التي نخوضها مع بعضنا ومع حلفائنا في 14 آذار ومع اللبنانيين المؤمنين بالدولة المدنية». وأضاف: «قدمنا مبادرة لكن مشروعنا لا يقف عندها... مشروعنا هو أن نعطي الشباب والشابات حق الانتخاب بعمر 18 سنة، وأن نعطيهم بلدان الانتشار حق استرجاع الجنسية اللبنانية، وإعطاء المرأة اللبنانية مواطنتها الكاملة بما فيها الحق أن تعطي أولادها جنسيتها». وأكد الحريري أنه سيعود إلى لبنان قريباً.

صمت القبور في ضريح يفتقد الورثة

ميسم رزق

الغياب العائلي
عوضه مناصرو تيار
المستقبل ومحبو
«الرفيق»

حضر إلى المكان، ولا وزير سابق دفعه شاله المزوج باللونين الأحمر والأبيض إلى زيارة الخيمة. باستثناء النائب السابق مصطفى علوش وعدد من منسقي المناطق، وكوادر وشباب عاملين في التيار.

في وجوه القادمين والمغادرين تأثر خجول، لم يُلهمه خطاب يُطرب الأذان بسيرة الراحل ولا إنجازاته. أكثرهم شغلٌ باحاديث جانبية سياسية واجتماعية. ومنهم من عاب على جمهور التيار تقاعسه عن الاحتفال بالذكرى في مختلف مناطق بيروت، كما فعل أهالي الطريق الجديدة. لا أسرع من حجة يستنجد بها بعض الحاضرين للقول إن «جمهور الفريق الآخر يمنعهم من تعليق صورة أو شعار»!

14 شباط 2013. زيارة الضريح لا تشي بجهود جبارة لإحياء «الثورة»، إنما مبادرة فردية دفعت بجمهور الحريري للمشاركة في الخيمة، وحدها الصور بقيت مكانها. لا ترزرها الشموع، ولا صوت قرآن مسموع، ولا كلمات للرئيس تصدح كالمعتاد. لا هتافات ولا صراخ. بهذوء، تُنزل الباصات الأتية من الشمال والبقاع وطرابلس وعكار وصيدا وركابها. وبهذوء أيضاً، تعيدهم إلى حيث أتوا، بعدما لبوا الواجب السنوي، تاركين خلفهم أرواح شهداء تُعيد السياسة قتلها يوماً... وكتيباً لنظام محكمة دولية فشلت في تحويل «حلمهم إلى حقيقة»!



مازن الذهبي. عمر المصري. زياد طراف. محمد درويش. محمد غلاييني. طلال ناصر ويحى العرب. لهؤلاء الشهداء أضرحة خلف ضريح الرئيس رفيق الحريري واللواء وسام الحسين ورفيقه. هؤلاء أيضاً أسقطهم انفجار 14 شباط 2005 تحت الركام، لكنهم، على عكس الآخرين، ماتوا بصمت. لم يحتج إليهم الصراع السياسي، ولا ضجيج الفراغ، لا تقام لهم المهرجانات ولا ذكرى سنوية، إذ لم تكن فرص الزعامة أمامهم مفتوحة، ولا دروب الرخاء سالكة، لكنهم حظوا بعوائل أبت إلا أن تجدد الحزن على فراق أبنائها، تنن لافتقادهم، فيما لم يحظ الرئيس الشهيد ببقاء عائلته المهاجرة. واكتفى الورثة بباقيات ورود بيضاء موقعة بأسمائهم كالغرباء، كما فعل رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي وآخرون.

لكن هذا الغياب العائلي، عوضه مناصرو تيار المستقبل، ومحبو «الرفيق». فإلى احتفال أقامته منسقية بيروت أمس عند الضريح، حضر عدد لا بأس به من جمهور العلم الأزرق. وزعم أن أزرار «الشهيد» لم تُعلق بكثرة على صدور الزائرين الذين أتوا تجديداً للوعد، كان واضحاً في الاحتفال الذي لم تُلق فيه كلمة واحدة، أن أكثر من يذكر مرارة الذكرى هم من عامة الشعب. فلا نائب 14 آذار ي

تقرير

ماذا عن يحيى سكاف والرهائن الإيرانيين

يحيى دبور

فتحت قضية السجين اليهودي الأسترالي السري مستر إكس، بن زيغير، والذي قضى انتحاراً في السجون الإسرائيلية قبل عامين، الباب على تساؤلات ترتبط بما كانت تل أبيب تحاول الابتعاد عنه، وترفضه الى حدود السخريّة، من إمكان وجود معتقلين ومخطوفين في المعتقلات والسجون الإسرائيلية، من دون الإعلان عنهم، أو الاعتراف بوجودهم.

يمكن الإشارة الى ما كتب عن الدبلوماسيين الإيرانيين الثلاثة الذين خطفتهم القوات اللبنانية خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، ونقلتهم الى معتقلات فلسطين المحتلة. كما كتب الكثير عن الأسير اللبناني يحيى سكاف، وعن شهادته لمعتقلين آخرين، تجزم بأنه ما زال حياً، وموجود في معتقل إسرائيلي، بينما تقول تل أبيب إن جثته ضاعت لديها. وفي الإطار نفسه، يمكن الحديث عن تقارير متعددة ومختلفة المصادر، عن أن الجنرال الإيراني محمد رضا عسكري، الذي خطف في تركيا عام 2007، موجود في السجون الإسرائيلية... وغير هذه

الحالات الكثير الكثير.

مع ذلك، كانت الرواية الإسرائيلية هي السائدة لدى كل مقاربة غربية لهذه الملفات. وأيضاً، للأسف، جرى تبني الرواية الإسرائيلية في عدد من التقارير العربية. التشكيك بكل ما يتعلق بـ«ديموقراطية» إسرائيل وجهازها القضائي «النزيه» واعتبارها «دولة قانون» لا تخفي معتقليها، كانت هي السائدة حتى أمس، ويعدّ أي تقرير أو بحث يخالف ذلك وجهاً من وجوه التحامل على إسرائيل، بل وأيضاً نوعاً من أنواع اللامسامة، السيف المصلت في الغرب، على أي تعرض، وإن كان محقاً، لإسرائيل.

ومن باب التساؤل لا أكثر، إذا كانت تل أبيب قادرة على إخفاء معتقل لديها، طوال هذه المدة، بل وأيضاً إخفاء حقيقة انتحاره، لمدة قد تزيد على العامين، فيإمكانها أيضاً، وهي نتيجة طبيعية، إخفاء أي من معتقليها الآخرين، ومن بينهم الحالات المذكورة هنا، وفي مقدمهم، يحيى سكاف والدبلوماسيون الإيرانيون الثلاثة والجنرال عسكري.

تقدم إسرائيل على فعل ذلك؟ باتت الإجابة واضحة، وأقيم الدليل عليها. ليست قدرة وحسب، بل تملك إرادة

الفعل. لا إشكال لديها في فعل ذلك تجاه اليهود من جنسيات تعدّ ذات فاعلية وتأثير، وتستوجب الوقوف عندها كثيراً، قبل اتخاذ قرار كهذا. وإن كانت كذلك، فهي قادرة، بل وتدفع لفعل ذلك، في حال كان المختطف أو المعتقل «إرهابياً» بحسب التعبيرات الإسرائيلية، وتابعاً لدولة «إرهابية»، ويتعلق «جرمه» بفعل «إرهابي».

في محاكاة لواقع خطف مستر إكس الأسترالي واعتقاله وانتحاره، مع تغيير في جنسية المعتقل ودولته، كان المشهد الإعلامي والمواقف السياسية

لا يمكن إسرائيل أن تنكر حقيقة وجود سكاف لديها أو دخوله فلسطين المحتلة

والقضائية، الغربية تحديداً، مغايرة للغاية. هذا ما حصل مع لبنان، وأيضاً مع إيران، وتحديداً مع الدبلوماسيين الإيرانيين الثلاثة، وأيضاً مع الجنرال عسكري. أعلنت إيران وجود أدلة لديها، وكتب الإعلام الإيراني كثيراً عن الموضوعين، لكن كان كافياً لدحض الرواية الإيرانية، التي لم ترق الى حد مناقشتها في الغرب وإسرائيل، الاكتفاء بالإنكار والرفض الإسرائيليين، إذ إن المسألة كانت ما بين رواية دولة «إرهابية»، تتعلق بـ«إرهابيين»، وبين رواية إسرائيل، الدولة الديموقراطية ودولة القانون، وبالتالي النتيجة كانت واضحة مسبقاً: الإيرانيون غير موجودين في إسرائيل، وإلا لكانت إسرائيل أعلنت عنهم، كما ينص قانونها.

للمفارقة، لم تكتف التقارير الغربية، والإسرائيلية، عند حدود رفض «الادعاء» الإيراني، بل جرى التعرض لإيران، كمصدر لأخبار ملفقة، بما يشمل مستويات من السخريّة والاستهجان لما وصلت إليه المخيلة الإيرانية.

الأمر نفسه ينطبق على الحالة اللبنانية، وفي قضية الأسير سكاف، على سبيل المثال. لا يمكن إسرائيل أن

تنكر حقيقة وجوده لديها وأنه دخل فلسطين المحتلة. لكن ما ترويه تل أبيب بشأن سكاف يجافي العقل: كان موجوداً لدينا، لكن الجثة ضاعت! لو كان سكاف أسترالياً، أو شبه أسترالي، كما هي حال مستر إكس، لكانت الإجابة مغايرة. أو في أقل تقدير، ما كانت لتبقى الجثة، أساساً، طوال هذه المدة لكي يصبح بمقدور إسرائيل أن تتذرع بضياعتها.

والحديث الإسرائيلي عن أن تل أبيب أعلنت الحكومة الأسترالية بموضوع مستر إكس يزيد من تداعيات المسألة ولا يقلصها. ليست تل أبيب بقادرة على إخفاء الحقائق والمعتقلين لديها، بل وواقعة انتحارهم أيضاً، بل هي قادرة كذلك على إشراك حكومات غربية في إخفاء الحقائق. وعلى ذلك يمكن القياس. من شأن الفضيحة الإسرائيلية الأخيرة أن تفتح النقاش من جديد إزاء أكثر من ملف شبيه يتعلق بمعتقلين ومخطوفين، ورد اسم إسرائيل كجهة مسؤولة عن خطفهم أو اعتقالهم، من دون الإعلان والإقرار عنهم. لا يقتصر ذلك على ملفات لبنانية وإيرانية، بل يشمل الكثير من الملفات والأشخاص الفلسطينيين والعرب، بل وأيضاً، كسابقة بن زيغير، رجالاً «بيض».

تقرير

القوات تسمي مرشحها الكسرواني: رسالة في اتجاهات عدة

بدأت القوات اللبنانية «عملية الإصلاح الداخلي» من كسروان. قسّمت القضاء منذ أشهر الى ثلاثة قطاعات، مستندة إلى النظام الداخلي الذي أقرّ هذا البند. حاول الحزب تحطّي الخلافات في بعض الضيع، إضافة الى الوقوف الى جانب القاعدة أكثر. الهدف الأساسي هو التحضير لربح «معركة كسروان». تخلى شوقي الدكاش عن بعض مهماته لصالح ثلاثة أشخاص آخرين، تحضيراً لخوض الانتخابات



تفرض القوات الدكاش مرشحاً حزبياً على مجتمع لطالما أعطى أصواته لنواب العائلات والخدمات (أرشيف)

الى غيره»، على ذمة أحد القوتين. يبرر هذا الأخير عدم اختيار معلوف ليكون مسؤول قطاع، بأنه منسق سابق «لا يجوز ذلك بروتوكولياً، إضافة الى الرغبة في إعداد أشخاص جدد لتبوء المناصب». على الرغم من الجهود التي بذلوها «لا فضل لأي واحد منهم في استقطاب عنصر جديد الى القوات»، يحسمها مسؤول إحدى المناطق. يضيف إن الذي ينتسب الى الحزب يكون بذلك اقتناعاً «بالقضية» والقائد الأعلى، لا بالأشخاص المحليين. في كل هذه المعمعة، لم يتدخل الدكاش بأي من مهمات مسؤولي القطاعات. لم يسمح بأي ازدواجية في العمل أو بتخطي صلاحياتهم. يصف أحد المسؤولين هذه الخطوة بالإيجابية «فهي تنم عن ثقة بالأشخاص المختارين». يرفض النظر إليها من منحنى آخر، وهو سلبي بطبيعة الحال، لماذا لا يكون عدم التدخل وممارسة صلاحياته قلة مسؤولية من الدكاش الذي تأخذ أشغاله الخاصة معظم وقته حالياً، أو قلة دراية بالأرض وعدم قدرته على التواصل جيداً مع القاعدة؟ «كلا، أرادهم الدكاش أن يتمرسوا في العمل».

منذ شهر تقريباً، اجتمع في معراب الأمين العام للقوات فادي سعد ومساعده، إضافة الى الدكاش. ناقش الثلاثة وضع القضاء. قوّموا العمل وفق المنهجية الجديدة. وخلصوا الى أن «التقسيم انعكس إيجاباً على الأمور التنظيمية»، وساهم في تمكين العلاقة بين القاعدة والقيادة، «فقد أصبح هناك من يسأل عنهم باستمرار ويحتمع بهم دورياً»، الأمر الذي لم يكن الدكاش يجيده «الكثرة أشغاله». كما أن الاجتماعات تكثفت، وأصبحت تعقد كل 15 يوماً. أما بالنسبة الى الخدمات فهي «أصلاً قليلة»، ولم يطرأ أي تغيير عليها. وصلوا الى نتيجة بان «التقسيم نجح»، فقرروا أن يطبقوا النظام في المثل الذي سيقسم الى قطاعين.

بعد العمل على الأرض، وتغيير اللجان المحلية، ومحاولات راب الصدع في الضيع، عين القوات اليوم على ربح معركة كسروان الانتخابية، من خلال العمل الجدي في الضيع عبر دراسة لوائح الشطب، والقيام بإحصاءات. كل ذلك، والقيادة لم تصدر رسمياً بعد اسم مرشحها.

عاصمة القضاء. انسحب التغيير على 15 قرية في هذا القطاع. سلمت مقاليد السلطة في الفتوح الى أمين سر المنطقة في الحزب ناجي يحشوشي. يحشوشي «ابن أرض ويعرف الواقع القواني جيداً من خلال عمله أميناً للسر». تثق به القيادة، وسلمته هذا القطاع الذي يعاني خلافات محلية في بعض الضيع بسبب الانتخابات البلدية، كالبور مثل. إلا أنه في الإجمال يعتبر «الفتوح الأفضل قوالياً إذا ما قورن بغيره من القطاعات». تثق «إمارة الجرد». هذا القطاع أعطي لرجل الأعمال بيار البعينو، «الذي حاول السني بالقوات عن هذه الخلافات، وقطع الطرقات، وهي الحوادث التي اعتبرت فردية، وغير راغب في استغلال مشاعر الناس لغايات انتخابية». تغيرت اللجان المحلية في 14 ضيعة تقريباً. لم يسلم القطاع من نار الغيرة التي انقذت في نفس المنسق العام السابق زياد معلوف. حاول الأخير الذبذبة على عمل البعينو في منطقة القليعات، «فكل إنسان يعتبر منطقته إمارة له لا يجوز أن تؤول

معركة أحجام فلتكن. تعود القوات الى كسروان من الجوابية السياسية بعدما دخلتها كميليشيا. تفرض مرشحاً حزبياً على مجتمع لطالما أعطى أصواته لنواب العائلات والخدمات، وقد تجلى هذا الواقع في الـ 2005 إذ حصدت لأثمة 14 آذار في العقبية، سقط رأس الدكاش، 2% من أصل 1500 مقترع. سقط الدكاش في العقبية، وما إعادة ترشيحه اليوم إلا دليل على تغيير في الاستراتيجية التي يتبعها الحزب، وصحة بعض الإحصاءات التي سجلت تقدماً للقوات في المنطقة. يتزامن هذا الأمر أيضاً مع تقسيم كسروان الى ثلاثة قطاعات.

فالدكاش لم يعد الحاكم بامرهم على الأرض الكسروانية، وجاء من يشاركه هذا الطبق... قانونياً. سُلم قطاع جونية للمحامي روبر عضيبي. هو كتابي قديم، لماذا انتقل الى القوات؟ بيتسم متهرباً من الإجابة يرفض الغوص في أي شأن حزبي، يترك الأمر «لمنسق القضاء إذا ما رأى ذلك مناسباً». إنها الهرمية الحزبية التي يلتزم

ليا القرني حسمت القوات اللبنانية خيارها الصعب في كسروان. فقد علمت «الأخبار» من مصادر مطلعة أن اجتماعاً عقد في معراب، بداية هذا الأسبوع، ضم نحو سبعين حزبياً، لاختيار مرشح كسروان القواني بالتصويت. غالبية الأصوات صوّتت لمصلحة منسق القضاء شوقي الدكاش، وسط تكتم معراب عن الموضوع. بهذا الخيار، تكون القوات قد تخلّت عن «حصان طروادتها» رئيس جمعية الصناعيين نعمة أفرام، وتحدّثت عضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار نوفل صو، الذي لم يعد وارداً لديه أن يطلع «الضو» من معراب. وتوجه القوات أيضاً رسالة الى الناخبين السابقين منصور البون وفريد هيكل الخازن بأنها لن تتنازل هذه المرة عن المقعد الذي تخلت عنه لمصلحة عميد الكتلة الوطنية كارلوس إده في 2009. أما بالنسبة إلى حليفها اللودود حزب الكتائب، فالرسالة ذات حدين: ترشّحون حزبياً نردّ بحزبي، تريدونها

الإبراء
المستحيل 8

المخالفات تتوالى وخرق القوانين طبع

«من مآثر الرئيس فؤاد السنيورة» هو عنوان الفصل الثالث عشر في كتاب «الإبراء المستحيل». في هذا الفصل يشير الكتاب إلى مخالفة يانصيب والتيكوتاك. يروي الكتاب هذه المخالفة ساخرًا من كونها «مآثر السنيورة»

«اللوٲو» اعتباراً من تاريخ 4 آذار 1993، وبتلزيٲ يانصيب «التيكوتاك» اعتباراً من تاريخ 8 آب 1993. وقد استٲمرت هذه المخالفة إلى أن ٲمٲت تغطيتها بعد نحو خمس سنوات بموجب المادة 41 من القانون 671 الصادر بتاريخ 5 شباط 1998، والذي أقرت بموجبه الموازنة العامة والموازنات الملحقه للعام 1998، إذ نصت هذه المادة على ما يلي: «خلافاً لأحكام المادة الثامنة والعشرين من القانون 14 المتعلق بتصديق الموازنة العامة والموازنات الملحقه للعام 1990، يعاد العمل بنوعي اليانصيب اللوتو والفوري المنشأين استناداً لأحكام المادة الثامنة والأربعين من القانون 85/7 بتاريخ 85/8/10 (موازنة عام 1985) وتعدّل أنظمتها وفقاً لأصول

قبل العاشر من آب 1985، لم يكن في لبنان سوى نوع واحد من اليانصيب هو «اليانصيب الوطني» الذي أنشئ في مطلع الأربعينيات من القرن الماضي، بالإضافة إلى «اليانصيب الخاص» الذي لا يرخص بإجرائه إلا للمؤسسات والجمعيات القائمة قانوناً، والتي تهدف إلى عمل البر والإحسان أو إلى تنمية الروح الثقافية والاجتماعية، وكذلك للمؤسسات والمحلات التجارية على سبيل الدعاية والإعلان. وهذا النوع من اليانصيب، أي اليانصيب الخاص، لا يسمح ببيع بطاقاته على الطرقات. في 10 آب 1985، صدر القانون 85/7 الذي أقرت بموجبه الموازنة العامة والموازنات الملحقه للعام 1985، فأجازت المادة 48 منه إنشاء أنواع أخرى من اليانصيب عندما نصت على ما يلي: «يجوز لوزير المالية أن ينشئ أنواعاً من اليانصيب وأن ينظم مختلف أوضاعها وأصول وطريقة إدارتها بقرار منه، وأن تجري وزارة المالية تلزيٲها بموجب استدرج عروض».

يبدو ان المخالفة
طبع لدى السنيورة، الرئي
س والوزير. ومن شب
على شيء، شاب عليه



إقرارها، ويجاز لوزارة المالية أن تلزمها بموجب استدرج عروض، كلياً أو جزئياً. ويسري مفعول إعادة العمل بها اعتباراً من تاريخ 1993/3/4 بالنسبة إلى تلزيٲ النوع الأول (اللوٲو)، واعتباراً من تاريخ



عملاً بأحكام المادة 48 من القانون 85/7، أصدر وزير المالية قرارين: الأول بتاريخ 19 آب 1985 ويحمل الرقم 206، فأنشئ بموجبه نوع إضافي من اليانصيب عرف باسم «اللوٲو اللبناني»، وحددت أصول إدارته. والثاني بتاريخ 31 كانون الأول 1985 ويحمل الرقم 1/338 ج، فأنشئ بموجبه نوع إضافي آخر من اليانصيب عرف باسم «التيكوتاك»، وحددت أصول إدارته.

إلا أن إجازة إنشاء أنواع جديدة من اليانصيب قد ألغيت بموجب المادة 28 من القانون 14 الصادر بتاريخ 20 آب 1990، والذي أقرت بموجبه الموازنة العامة والموازنات الملحقه لعام 1990، وألغيت فيه جميع أنواع اليانصيب المنشأة سندا لأحكام المادة 48 من القانون 85/7.

فقد نصت المادة 28 من القانون 90/14 على ما يلي: «يلغى نص المادة الثامنة والأربعين من قانون موازنة عام 1985، وتعتبر ملغاة جميع أنواع اليانصيب المنشأة استناداً لأحكام المادة الثامنة والأربعين الأنفة الذكر. وتستٲمر شركتا اليانصيب العاملتان بموجب تلزيٲين، الأول ينتهي في 1993/3/4، والثاني في 1993/8/8، بالعمل حتى انتهاء مدة التزام كل منهما، حيث تتوقفان نهائياً عن العمل، ولا يجوز عندئذ لا تمييد الالتزام ولا تجديده لأي سبب كان».

إلا أن وزير المالية بالوكالة عند انتهاء الالتزام السيد فؤاد السنيورة لم يلتزم أحكام المادة 28 من القانون 90/14، وقام بتلزيٲ يانصيب



ليس السنيورة هو بطل مخالفات الإنفاق على أساس مشاريع الموازنات منذ العام 2006 (أرشيف)

فأصدر ديوان المحاسبة عدة قرارات قضائية حددت مسؤولية الموظفين المخالفين، ومسؤولية مستشار الوزير السنيورة، وتركت لمجلس النواب تحديد مسؤولية الوزير السنيورة بسبب صفته الوزارية أثناء المخالفة وأثناء إجراء التسوية.

والغريب أن المخالفة المالية موضوع قرارات ديوان المحاسبة 34/رق الصادر بتاريخ 16 آذار 2009 و 73/رق الصادر بتاريخ 12 آب 2010 و 65/رق الصادر بتاريخ 27 تموز 2011، والتي ضيقت على الخزينة حوالي خمسة مليارات ليرة لبنانية قد اكتشفت خلال العام 1996، أي خلال فترة التمييد ليانصيب «التيكوتاك» خلافاً لأحكام المادة 28 من قانون موازنة العام 1990. والنتيجة، مخالفة في التمييد، وتغطية لمخالفة ارتكبت خلال التمييد. ألا يحق التساؤل عن السبب؟ يبدو أن المخالفة طبع لدى السنيورة، الرئيس والوزير. ومن شب على شيء شاب عليه.

ليس السنيورة هو بطل مخالفات الإنفاق على أساس مشاريع الموازنات منذ العام 2006، والتي أدت إلى تجاوز في الإنفاق العام تجاوز الـ 11 مليار دولار أميركي خلال أربع سنوات!؟

وأدخل كميات من البطاقات تزيد على العدد المجاز إدخاله، مما استوجب تغريمه بأكثر من 6 مليارات ليرة. غير أن مستشار الوزير السنيورة آنذاك أجرى تسوية مع الملتزم المخالف فوّتت على الخزينة نحو 5 مليارات ليرة،

بالنسبة لتلزيٲ النوع الثاني (الفوري)، ولغاية تاريخ البدء بتنفيذ التلزيٲ الجديد لكل منهما». إلا أن ملتزم يانصيب التيكوتاك الذي رسا عليه تلزيٲ الوزير السنيورة في عام 1993 قد خالف دفتر شروط التلزيٲ

مخالفات مديرية يانصيب

دون التصريح عنها. وبما أن مصلحة المراقبة في إدارة الجمارك سطرت 18 مخالفة جمركية من نوع الدلالات الكاذبة في العدد والقيمة... وبما أنه تبين من التحقيق أن عدد البطاقات المستوردة منذ عام 1992 لغاية 1996/5/9 بلغ 34,91 مليون بطاقة وليس 20,5 مليون بطاقة كما صرّحت الشركة، ما يعني أن الفرق يكون 14,41 مليون بطاقة، وهي تعود لإصدارات مختلفة.

ويضيف القرار أن الكميات المستوردة لم تتم مصادرتها بل جرى بيعها من قبل الشركة الملتزمة، وأن الملتزم دفع بموجب تسوية مع وزارة المال مبلغ 1,1 مليار ليرة بدلاً من 6,01 مليار ليرة... ولغت القرار إلى أن «وزارة المال لم توضح ظروف وكيفية حصول هكذا تسوية إذ تبين أن التسوية جرت في مكتب وزير المالية بواسطة السيد بسام تميم (مستشار السنيورة)».

يشير ديوان المحاسبة في قراره رقم 34 بتاريخ 2009/3/16، إلى وجود مخالفات مالية في مديرية يانصيب الوطني ناتجة عن استيراد كمية من بطاقات أوراق اليانصيب الفوري «تيكوتاك» إضافة عن تلك المصرّح عنها. وأشار الديوان إلى أن الشركة اللبنانية للاستثمار التزمت إدارة واستثمار اليانصيب الفوري بموجب استدرج عروض في عام 1985، وأن البند 21 من دفتر الشروط الخاص وسندا للاتفاق الرضائي بين وزارة المال والشركة الملتزمة يعود لمديرية يانصيب الوطني حصة من أثمان إصدارات اليانصيب الفوري تجبي شهرياً بالاستناد إلى رقم مبيعات معين، على أن لا تقل نسبتها عن 16,022%. وبما أن الشركة الملتزمة قامت ومنذ عام 1992 ولغاية عام 1996، باستيراد كميات إضافية من بطاقات اليانصيب الفوري من

تحقيق

لم يُثر تعديل سنّ الحضّانة لدى المذهب السنّي غيراً الآخر الشيعي. بقي الإنجاز لأهله. مع ذلك، أثار التعديل حماسة الأمّهات الشيعيات، فخرج بعضهنّ للمطالبة برفع السنّ، فهل ينصفهنّ باب الاجتهاد المفتوح؟

رفع سنّ الحضّانة لا تتفائلوا بالاجتهاد المفتوح

راجانا حمية

لم يختر علي الحضن الذي سيؤويه. الطفل الشيعي، الذي لم يكمل عامه الثالث، صار بلا أمّ بعدما انفصلت عن والده. وبلغه الشرع، سيكبر من دون أمّ، في حضن الوالد الذي مُنح حقّ حضّانته ابتداءً من عمر الثانية. عليّ أخزُ بقي مع أمه، رغم تخطّيه «عمر الشرع». بقي، بسبب «كرم أخلاق الوالد»، تقول رنا جوني، الأمّ التي انفصلت قبل سنة أشهر عن زوجها. ولكن، في أبة لحظة، قد يتخلى الوالد عن كرمه ويسترجع الابن «شرعاً» من حضن أمه.

كثيرون سيكبرون بالطريقة نفسها. بلا أمّ. في حضن والد قد لا يعرف التعويض. ففي مثل هذا العمر، لا يتقن الصغار كيفية العيش بلا والدة. تماماً، كما لا تتقن هي الفقدان. وقد يكفي النظر في دعاوى الحضّانة التي ترفعها الأمّ غالباً في المحاكم الشرعية. ففي مقابل والد يرفع دعوى، يوجد والدتان. ولئن كان عدد الدعاوى المرفوعة في هذا الخصوص ليس كبيراً، إذ «لا يتعدى الـ 8% من الدعاوى المرفوعة أمام المحاكم»، بحسب الشيخ محمد كنعان، المستشار في المحكمة الشرعية الجعفرية العليا، إلا أن أمّهات كثيرات لا يجرؤن على تلك الخطوة، خوفاً من الزوج، ولذلك، يقفون الحضّانة ويتألم بصمت.

هذا اليأس أخرج بعض المتألمات إلى العلن، مطالبات برفع سنّ الحضّانة لدى المذهب الشيعي إلى عمر 18 عاماً. زينة إبراهيم، واحدة من هؤلاء، هي لم تخسر ابنها بعد «الكرم والده». ولكنها تعيش حياتها وطفلها يوماً

ببوم. «اليوم معي، بس بكرا ما بعرف»، تقول. ولأن «بكرًا» غامض، قررت القيام بحملة عبر «فايسبوك» تطالب فيها برفع سنّ الحضّانة لدى المذهب الشيعي، متكئة على تجربة ناجحة قامت بها أمّهات أخريات من المذهب السنّي وأفضت إلى موافقة المجلس

إنجازات شبكة حقوق الأسرة



عملت شبكة حقوق الأسرة على انتزاع عدد من الحقوق بحسب رئيسة الشبكة المحامية إقبال دوغان (الصورة). فبعيداً عن الإنجاز المتعلق برفع سنّ الحضّانة إلى 12 عاماً، صدر الإنجاز الآخر الذي يحظر على الوالد إخراج الطفل في عمر الحضّانة من البلاد إلا بموافقة أمه. وللنفقة أيضاً إنجازها، إذ لم تعد تحسب من «لحظة صدور الحكم، وإنما من بداية رفع الدعوى، يضاف إليها نفقة العدة، حيث لم تعد تفلح محاولات تأخير الزوج لتسجيل طلاقه كي لا تستحق النفقة، وإنما صار للنفقة مفعول رجعي».

ثمة تعديلات أخرى تتعدى الـ 12 تعديلاً، ومنها المهر، «بحيث يتم التعامل معه بحسب قيمته الفعلية في حينها»، فمثلاً

«المئة ألف في الثمانينيات لا تدفع 100 ألف الآن، وإنما اقترحنا أن تستبدل قيمتها بالذهب مثلما كان سعره في تلك الأيام، ولكنه لم يمر، لذلك اقترحنا أن تستبدل قيمة النصف بالذهب بحسب سعره في تلك الأيام وأن يدفع النصف الآخر للزوجة كما هو».

الشرعي الإسلامي الأعلى على رفع سنّ حضّانة الأم لطفلها/تها من عمر 9 أعوام إلى 12 عاماً. لكن، فأت تلك الشابة أن «الشيعية ليسوا السنة»، على حد قول أحد مشايخ المذهب، وفاتها أيضاً أن ما فعله المجلس الشرعي لم يثر غيرة الشيعية. كما لم يثر إنجاز الروم

التزلج في القلقوق: الموسم في عزّه

جوانا عازار

في القلقوق، مستوى الثلج جيّد، الطرقات جاهزة، مواقف السيارات كذلك. الأسعار خفضت تماشياً مع الحالة الاقتصادية السائدة، والجميع مدعٍ لزيارة محطة الثلج للترّج، وتصفيّة قلبه بصفاء الثلج الأبيض.

من الأشرفيّة تتوجّه الشابة سارة شحادة إلى محطة القلقوق لممارسة رياضتها المفضّلة. «أصبح الموعد ثابتاً في عطلة نهاية كلّ أسبوع» تقول بحماسة. شحادة وصفت موسم هذا العام بالرائع، كذلك فعل شربل الخوري الذي يمارس رياضة التزلج ثلاث مرّات في الأسبوع. جو بولس هو الآخر يزور القلقوق بمعدّل ثلاث مرّات في الأسبوع، فيما يتدرّب فرانسوا العلم في القلقوق ويستعدّ لزيارة مدينة شامونيه الفرنسية لممارسة رياضة التزلج فيها. استفاد هؤلاء وغيرهم من المترّجين من الانطلاقة المبكرة للموسم هذا العام، مقارنة مع العام الماضي.

في يوم الصحو الأوّل، لم تكن الطرقات مجهزة بعد لاستقبال الزائرين، إذ لم يكن الثلج قد جرف بشكل جيّد، ما



لا يمكن نكران جميل الأوتوستراد الجديد إذ أصبحت الطريق سهلة



سبب زحمة سير كبيرة على الطريق الممتدة إلى القلقوق. يقع الحق هنا ومن دون منازع على جزّافات الثلج التابعة لوزارة الأشغال العامّة والنقل، التي تعمل «بالتي هي أحسن»، وخصوصاً أنها قديمة وغير متطورة. ويقوم العاملون في مراكز الجزّافات بإصلاحها وصيانتها ضمن الإمكانيات المتوفّرة. ويطلب صعب الوزارة بتأمين المعدّات لمركز إهمج للجزّافات الذي لا يملك كميوناً خاصاً لفلش الملح على الطرقات، بحيث يعتمد على فلش الملح بواسطة الرفش! وفي انتظار المعالجة الرسميّة للوضع، يتحرّك القطاع الخاصّ واضعاً إمكانياته

في التصرف.

الموسم انطلق بقوة ابتداءً من شهر كانون الثاني، الحلبة حسب تستقطب المواطنين من مختلف المناطق اللبنيّة إلى جانب الأجانب، ويحتلّ الروسيون والقبارصة النسبة الأكبر منهم. خلال زيارة القلقوق، يظهر جلياً استقطابها للمواطنين المترّجين منهم وغير المترّجين. فالبلدة التي احترفت الثلج تفوّز بقلوب كثيرين، يستمتعون بزيارتها كلما سنحت لهم الفرصة بذلك. السنّة ريتا حايك التي لم تتعلّم أصول التزلج بعد، تصرّ على أن يتعلّم ابنها (7 أعوام) وابنتها (5 أعوام) لما لهذه الرياضة من إفادة جسديّة وترفيهيّة حسب قولها. في انتظار أن تتعلّم التزلج، تكثف حالياً بمشاهدتهما يتزلجان، شاعلة نفسها بالنقاط الصور التذكاريّة لهما. صغار، شبّان وكبار دخلوا عالم التزلج حديثاً وها هم يتابعون تمارين خصوصيّة فيه. تقول ياسمين حنا «كنت أحبّ رؤية الثلج وليس أكثر، إلى أن بلغت بي الحماسة هذا العام بأن أتعلّم أصوله مع مدرّب خاصّ، وها أنا مستعدّة لزيارة القلقوق كلّما سمحت حالة الطقس بذلك».

تبدو المنطقة منتعشة خلال موسم التزلج، فالمطاعم والمقاهي تستقبل الزائرين. محالّ تأجير عدّة التزلج تجهّزهم قبل الوصول إلى الحلبة، وموقف السيارات الكبير يتسع لسياراتهم. ولا يمكن نكران جميل الأوتوستراد الجديد الذي تمّ تاهيله بحيث أصبحت الطريق إلى بلدة القلقوق سهلة وأمنة.

«ما ناقصنا شي بقا» يقول مستثمر محطة القلقوق ومديرها سمير صعب، داعياً اللبنيّين إلى الاستفادة من تخفيضات الأسعار هذا العام وإلى زيارة القلقوق وتصفيّة قلوبهم ببياض الثلج، «على أمل أن تصبح هذه الرياضة رياضة وطنيّة في لبنان».

بياض الثلج هذا أدمن عليه المدرّب جورج أبي خليل، هو الذي يمارس رياضة التزلج منذ أكثر من 15 عاماً، يعلم أصولها للكثير من طلاب المدارس والمبتدئين والهواة من كبار وصغار لبنيّين وغير لبنيّين. «في كلّ مرّة أكتشف تجربة جديدة بلون الثلج» يقول. أبي خليل وغيره يتولّون بإشراف المسؤول عن المدرّبين بول خليفة تدريب المواطنين على التزلج «ليزيد عدد مدمنيّه».

على فكرة

يلفت مستثمر محطة القلقوق ومديرها سمير صعب إلى أن الثلج وصل هذا العام قبل منتصف شهر كانون الثاني، في حين تأخر العام الماضي إلى شهر شباط، مضيفاً أن نوعيّة الثلج هذا العام ممتازة جداً، ومتوقّعا موسماً أفضل من العام الماضي. ويشرح أن «التلجّة» الأولى وصلت، ولكن بنسبة خفيفة، من هنا لم تفتح المحطّة أبوابها خوفاً من تساقط الصخور والأحجار، وقد شرّع انهيار الثلج في المرة الثانية أبواب المحطّة، إذ وصل ارتفاعه إلى متر ونصف في فترة ثلاثة أيام فقط.



سنّ التخيير قد يعيد للوالدة طفلاً خسرتّه (ارشيف - مروان طمطح)

الأخرون؟ وما الذي يميّز الشيعي السنّي عن الأرثوذكسي مثلاً؟ ثمة فارق شاسع، تعلق المحامية إقبال دوغان، التي بدأت حملة رفع سنّ الحضّانة لدى الطوائف قبل 10 سنوات ولا تزال. فارق لا يقاس بالسنين أبداً، وإنما بالنص. فالشيعي ليس سنياً

الأرثوذكس سابقاً والإنجيليين قبلهم غيرة السنة. وفات زينة أيضاً أن «الأمّ السنّيّة» ناضلت 6 سنوات كي يصبح حلمها ممكناً.

لكن، ما الذي يجعل من هذا الحق صعب المنال؟ ولم يجب على كل واحد أن يبدأ من نقطة الصفر لا من حيث انتهى

متفرقات

وفاة مواطنة سقطت من شرفة منزلها ... وعمليات سلب بالجملة

يسجل مسلسل تدهور الوضع الأمني ارتفاعاً مطرداً على مختلف الأراضي اللبنانية. وفي هذا السياق، سجلت خمس عمليات سلب داخل سيارات ركاب (أجرة) في عدد من المناطق ليل أول من أمس. من جهة ثانية، تعرض المنزل الصيفي لعضو قيادة «جبهة العمل الإسلامي» الشيخ هاشم منقارة في بلدة عاصون، الضنية للخلع والكسر من مجهولين قبل تخريب محتوياته وبعثرتها على الأرض. وحضرت إلى المكان عناصر من قوى الأمن الداخلي في فصيلة الضنية وعناصر من الأدلة الجنائية، فأجروا التحقيقات ومعاينة المكان ورفع البصمات بهدف معرفة الفاعلين ومحاكمتهم. على صعيد آخر، نقلت المواطنة سميرة عبد الخالق مواليد (1972)، من صوفر - قضاء عاليه، إلى مستشفى جبل لبنان مصابة بطلق ناربي في كتفها اليسرى داخل منزلها والتحقيقات جارية لمعرفة الملابسات. وفي سن الفيل، سقطت المواطنة مارلين مارون شربل (60 عاماً) من شرفة منزلها. وتشير المعلومات إلى أن «مارلين تعاني أمراضاً عصبية وتوفيت بعد تحطم مجتمتها وكامل أنحاء جسمها».

توقيف لبنانيين ضربوا سورياً

أوقفت إحدى دوريات شعبة المعلومات في الجديدة - قضاء المتن ق. و. ع. ح. و. ح. ن. وهم من الجنسية اللبنانية، بعدما ضبطتهم في الجرم المشهود ينهالون بالضرب على السوري ح. ح. بعد تحطيم سيارته وسلبه مبلغاً من المال وأوراقه الثبوتية، وضبطت في حوزتهم ثلاثة هواتف خلوية جرت مصادرتها والتحقيقات جارية مع الموقوفين بناءً على إشارة القضاء.

تدريبات إسرائيلية قبالة كفر كلا والعديسة

نفذ الجيش الإسرائيلي اليوم تدريبات قبالة الحدود اللبنانية في كفر كلا والعديسة، لفحص جاهزية المؤسسات التعليمية في حال الحرب وحالات الطوارئ، فدوت صفارات الإنذار داخل المواقع الواقعة على طول الخط الممتد من محور العجر الوزاني حتى مرتفعات جبل الشيخ، واعقب ذلك استنفار في مناطق العباسية - العجر - الماري - وادي العسل، في ظل تحليق لطائرات استطلاع دون طيار في اجواء مزارع شبعا والجولان السوري. في المقابل سيرت وحدات «اليونيفيل» والجيش دوريات على طول الحدود في المنطقة.

الرعاية الطبية لذوي الاحتياجات الخاصة

عرض وزير المال محمد الصفدي (الصورة) في مكتبه في الوزارة مع وزير العمل سليم جريصاتي ووزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور، شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها سبل تأمين الرعاية الطبية اللازمة لهم. وناقش المجتمعون وضع آليات مع وزارة الصحة العامة من أجل تأمين التغطية الصحية للمعوقين. كذلك شدد الوزراء على أهمية تعديل مشاريع



المراسيم المتعلقة بتطبيق القانون 2000/220 التي تمكن وزارة المال من تفعيل عمل صندوق خاص بالمعوقين وتسديد تعويضات البطالة وفق المعايير الواردة في القانون بعد التعميم على جميع المؤسسات ضرورة التقيد بالنصوص الملزمة القاضية بتوظيف نسبة مئوية منهم وفرض الغرامات على المخالفين. واتفق المجتمعون على إعداد مشروع قانون بالتعاون بين الوزارات الثلاث من أجل معالجة الثغرة الواردة في القانون المذكور التي تعوق تطبيق بعض أحكامه.

مركز ايطالي لأطفال البارد

افتتح أمس مركز متعدد الوظائف للأطفال والمراهقين في مخيم نهر البارد. المركز أعيد تأهيله في إطار مشروع ممول من وزارة الخارجية الإيطالية، ومنظمة أرض البشر غير الحكومية الإيطالية، بعدما تدمر جزئياً في حرب عام 2007. وكانت دعوة إلى إعادة النظر إلى المركز كصندوق يحتوي على برامج مكثفة للتعليم مثل إعطاء دروس مساعدة وتنظيم نشاطات ترفيهية نفسية واجتماعية، تشرك كل المجتمع وتهدف إلى تعزيز الحوار بين اللبنانيين والفلسطينيين.

القلب الاصطناعي قيد الدرس

عُقد مؤتمر القلب الاصطناعي الأول في لبنان بهدف توعية الناس على القلب الاصطناعي وإيصاله إلى أكبر شريحة من المرضى والمستشفيات. وقد أخذ هذا الاختراع الطبي حيزاً إنسانياً إلى جانب كونه ثورة في عالم التكنولوجيا. وهو عبارة عن مضخة تزرع على جهة القلب اليسرى وتقوم بمقام العضلة بهدف تحسين أدائها. أصبح «2 HeartMate» مشروعاً جديداً قيد الدرس بين أيدي الدولة اللبنانية. وقد قدم البروفيسور الألماني كريستيان شلنساك شرحاً تفصيلياً لكيفية إجراء هذه العملية، من خلال شريط مصور داخل إحدى غرف العمليات الألمانية.

مع التدبيري، قد يكون الوصول صعباً «إذ لا يمكن تجاوز الآراء التاريخية المبحوثة علمياً»، يقول الشيخ القاضي عبد الحليم شرارة. مع ذلك، هناك تعويل على مكان ما يستند «إلى حاجة الطفل الروحية» وإلى طبيعة العرف «وما إذا كان مما يمكن أن يتصالح عليه الناس، طالما أنها لا تخالف حكماً شرعياً»، يقول المدير العام لمعهد المعارف الحكمية الشيخ شفيق جرادي. وبما أنه لم يثبت أن حق الحضانة فيه نص صريح، وهو بمثابة عرف، إلا أن هناك «ما يشبه الإجماع على هذا الموضوع كونه مبنياً على مناحات نصوص، وهنا صعوبة الوصول إلى اجتهاد جديد»، يتابع جرادي. في المقابل، هناك من يشير إلى وجود «نصوص شرعية واضحة وحاكمة، وبالتالي لا يمكن الخروج عنها»، يقول كنعان. والنصوص الشرعية في خصوص هذا الأمر تدور «في فلك 3 أشياء تراعى فيها مصلحة الأم (ولا تضار والده بمولودها) ومصلحة الأب (ولا مولود له بولده) ومصلحة الطفل أو ما اصطلح على تسميته غبطة الطفل، وهي التي تحدد هوية الحاضن الذي يجب أن يكون مأموناً على الولد»، يتابع. والحكم هنا «يرجع لسلطة الحاكم الشرعي الاستثنائية المحكومة بالقواعد الشرعية». وهنا أيضاً «تدرس كل حالة بحالها».

وللمعولين على باب الاجتهاد المفتوح، فلا «يقوّوا». ففي الفقه الجعفري «الاجتهاد له منهجية علمية صارمة، يتبع فيها الفقيه الأدلة في الدراسة ويقراها حسب القواعد العلمية، وقلما يحيد الفقيه عن الآراء المبحوثة تاريخياً». والدليل؟ أن المذهب السني في تعديله إلى عمر الـ 12 عاماً «لم يحد عن الآراء، وإنما أخذ بقول المذهب المالكي». لكن، في السيرة الشيعية، لا شيء أبدي. والحق في الحضانة جزء من هذه الأشياء. فالحكم بالحضانة للوالد لا يلغي للأُم حقها في ما بعد. والدليل؟ سن التخيير. وهنا النقطة المضيئة، فسن التخيير الذي شرطه التمييز، أو البلوغ بشرط الرشد، قد يعيد للوالدة ولداً خسرت به حكم شرعي، وبالطريقة الشرعية أيضاً. وهو يتراوح بين 12 و13 لدى الذكور و9 للبنات. وليس 18 بطبيعة الحال. لكن، من يضمن اختيار طفل لأم فارقت في عمر لا يضمن التمييز فيه؟ ومن يضمن بقاء صورتها على نقاوتها في خيال طفل منزعج من حضنها لأسباب خلافية؟

الأمر أكثر»، تقول. فبعد 4 سنوات من التواصل مع مراجع المذهب الشيعي، لا يزال الباب موصداً. لماذا؟ في المذهب الشيعي، ثمة تعويل على الاجتهاد، ولكن «الاجتهاد نفسه لا يمكن أن يكون إلا داخل النص الشرعي وليس في مقابل النص، وإلا أصبح بدعة، فالفقيه عندما يصدر حكماً يدرس ولا يستند إلى رأيه الشخصي»، يقول كنعان. وعلى هذا الأساس «لا يمكن تجاوز النصوص السابقة المستندة إلى بحث علمي دقيق أوصل الفقهاء إلى هذه الخلاصة، والفقيه عندما حدّد سنتين للذكر لم يجلبه من عنده، وإنما استند إلى دلائل ونصوص شرعية»، يتابع الشيخ محمد المقداد، مدير المكتب الشرعي للإمام الخامنئي في لبنان. وإلى تلك الشرعية، تضاف الحياتية التي هي أيضاً أساس. فماذا

سعادة الطفل هي المخرج الوحيد لرفع سن الحضانة

ستفعل أم بطفل في حال تزوجت مرة أخرى و«خصوصاً أن الكثير من النساء المطلقات يتزوجن مرة أخرى، والزواج الجديد قد لا يتقبل وجود أولاد زوجته من رجل آخر؟»

لكن، ماذا لو قرّرت البقاء إلى جانب أطفالها؟ هل يسعها الشرع هنا؟ الإجابة هي أن الشرع بُني على «الأعم الأغلب»، ولم يُبنَ على مقاس أفراد. هناك التزامات، على الأقل في الوقت الحالي. التزامات «بعمّر الشرع» في حال النزاع، أو بالتوافق بين الزوجين في حال الرضى. أما في المنظور المتوسط والبعيد، فهناك من يجد أن الأمر قد يطرح، لكنهم قلّة. فقد «يطرح، فيما لو صارت هناك قناعة لدى الفقهاء بتوعية هذا الحكم: تأسيساً أو تدبيرياً»، يقول المقداد. فإذا اتفق على أنه حكم تأسيسياً «لا يمكن الحديث عن تغيير، ذلك أن هذه الأحكام لا تقبل التغيير أو التبديل كالصلاة». أما التدبيري، «فيمكن الحديث عن تطوير». لكن، حتى

ولا يمكن أن يكون أرثوذكسياً. ولهذا، «عليك البدء من الصفر في كل مذهب»، تقول دوغان. وهي عندما طرحت تعديل سن الحضانة لدى المذهب السني، بدأت من الصفر واحتاج الأمر إلى 6 سنوات كي تكسب الأم 3 سنوات إضافية من الحضانة. ومع الشيعة «قد يستغرق

مروان شربل لا يزال يدرس تسجيل الزواج المدني

والضغط عليه بشكل أو باخر كي يقّر بتسجيل زواج خلود ونضال، إلا أن الوزير أيضاً لم يحضر «الاحتفال»، ولا حتى من شباعه في الوزارة. فهو كان خلف مكتبه في منزله، يدرس ملف الزوجين بهدوء. هذا ما قاله أمس في اتصال مع «الأخبار»، حاولنا أن نفهم من خلاله، ما سيكون القرار الذي سيخرج به إلى الناس. لكن شربل أخبرنا أنه لا يعرف بعد ما سيكون قراره. وأضاف «ما زلت أدرس الملف، والمهم هو إصدار قرار قانوني لا يخضع للطعن». ثم أكد أنه سيحسم أمره في اليومين المقبلين.

الخطا الثالث الذي يحسب هذه المرة أيضاً على «المحتفلين» هو اختيار توقيت الخروج إلى الشارع. فخرجوا إلى الصنائع في الساعة الخامسة، أخذين في الاعتبار فقط، المشاركة الأوسع لأعضاء جمعياتهم. فأتت المشاركة أكثر من هزيلة، فيما زادوا من زحمة السير في طريق عادة ما يشهد زحمة خانقة في هذا التوقيت يومياً. فتطايرت أصوات أبواق السيارات والشتايم ضدّهم، فما عاد أحد مستعداً لسماع صوت حبّهم!

وزعم ناشطون وروداً حمراء احتفالاً بحب خلود ونضال في غير مكانها

يتوقّعونه. إذ تكثّر هذه الأيام الأخطاء التي يقع ضحيتها هؤلاء الشباب الذين ينتمون إلى جمعيات وتيارات مدنيّة مختلفة. فغاب أولاً المحتفى بهما عن «الحفل»، ليحتفل الشباب بحبّ خلود ونضال وحدهم، بينما احتفل الزوجان ربما بعيد حبّهما، في مكان آخر. برّر المعتصمون الأمر بكون الزوجين قد «خفّفاً من إطلاقتها الإعلامية إلى ما بعد قرار شربل».

ثم إنّه ليست المرة الأولى التي يختار هؤلاء الناشطون يوم عطلة ليقوموا بتحركاتهم أمام المراكز الرسميّة. إذ إنّ الهدف من الاعتصام كان دعوة شربل

زينب مرعي

قرّرت، أمس، مجموعة «عاشقون وعاشقات» أن تحتفل بخلود سكرية ونضال درويش في عيد الحبّ. وقف هؤلاء، ولم يتجاوز عددهم أصابع اليد، ليحتفلوا بالعروسين الشهيرين، أمام وزارة الداخلية والبلديات، في غيابهما! اجتمع الشباب ليشكروا الهيئة العليا للاستشارات على القرار الذي صدر عنها بدعم تسجيل زواج خلود ونضال، وليشكروا أيضاً وزير الداخلية مروان شربل وهم يعتقدون أن قراره سيأتي إيجابياً وسيسجل هذا الزواج، وخصوصاً أنه كان قد أعلن قبلاً أنه سينتظر رأي الهيئة العليا للاستشارات لاتخاذ قراره، وما قد قالت الهيئة كلمتها.

زهور توليب حمراء، ألصقوا بها عبارة «مبروك خلود ونضال... وعقبال ما يصير عنّا قانون لبناني للأحوال الشخصية»، وبالونات على شكل قلب أحمر، وزّعها الشباب «المحتفلون» على السيارات أمام الوزارة المذكورة. إلا أن ورودهم ودعواتهم لمناصرة الزواج المدني لم تقابل بكل الحبّ الذين كانوا



استقالتان تقرران مصير بلدية ميمس

يتأرجح مصير بلدية ميمس بين الفساد والكيدية السياسية. جمرة الخلافات النائم تحت الرماد منذ عام 2010 تحرك مع قرب انتهاء الثلاث سنوات، مدة ولاية رئيس البلدية الحالي غسان أبو حمدان، فيما يعيد الأخير السبب إلى الرشى في قضية المسح العقاري

اسامة القادري

لم تغب الخلافات عن بلدية ميمس منذ انتخابها في أيار 2010، نتيجة التجاذبات السياسية بين أعضاء مجلسها البلدي. لكنها خلافات بقيت مضبوطة بالتسويات، إلى أن صدر قرار المسح العقاري للبلدية من قبل الدولة اللبنانية قبل نحو عام. يومها «اندلعت» المشكلة بين رئيس البلدية غسان أبو حمدان ومختار البلدة نجيب أبو قنصور، ووصل بهما الأمر إلى رفع دعاوى قضائية، بعدما تبادلوا الاتهامات بالفساد وهدر المال العام وتنازلي الرشى.

فقد اتهم رئيس البلدية المختار بتنازلي رشي، بالاتفاق مع فريق المسح المكلف من الدائرة العقارية، فيما رأى المختار أن هجوم أبو حمدان عليه يأتي مع اقتراب موعد انتقال رئاسة البلدية، إلى العضو الدكتور ضياء معلوي، كما اتفق مسبقاً. لكن انقلاب أبو حمدان على الاتفاق وعودته إلى قاعدته الاشتراكية، كما يروي الطرف الثاني، دفعا أربعة أعضاء إلى تقديم استقالاتهم من عضوية المجلس البلدي، فيما يستعد عضوان آخران

للاستقالة، ما لم يجر التوافق مجدداً على إدارة المجلس البلدي والتوافق على رئيس جديد من قبل الجميع. يرفض أبو حمدان الرواية الأخيرة، ويرى أن المشكلة في المجلس البلدي حزبية (الطرف الثاني ينتمي إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي)، وأنها بدأت مع عملية المسح والفرز لأراضي البلدة الخاصة والعامة، والتي على أساسها كُلف المختار مرافقة فريق المسح المكلف. يقول أبو حمدان: «فوجئنا بأن المختار يتقاضى، مع فريق المسح، مبالغ مالية من الأهالي بدل الإفادة العقارية، وصلت إلى 1500



هل تنجح التسوية القائمة على إعادة هيكلة المجلس البلدي؟ (الأخبار)

الملفات والتلزييمات الإنمائية، وعلى أساسها رفع المختار دعوى على رئيس البلدية في النيابة العامة المالية في بيروت. بناءً عليه، يؤكد نائب رئيس البلدية المستقبل، سليمان مداح، أن خلافهم مع الرئيس «ليس سياسياً بقدر ما هو إنمائي». يشرح قائلاً: «عندما سألنا الرئيس عن بعض التجاوزات، أراد أن يصور الخلاف أمام أهالي البلدة على أنه خلاف بين القومي والاشتراكي، وللأسف وجد الاشتراكيون في هذا الخلاف مع الرئيس مدخلاً لإعادة اعتبارهم فاحتضنوه لقطع الطريق علينا». لهذا، بعدما فشلت مساعي لم الشمل، «ذهبنا إلى تقديم الاستقالات بهدف إسقاط البلدية وتسليم مهامها لمحافظ النبطية والجنوب بدلاً من الاستمرار في الفساد».

لكن البلدية لم تسقط، بعدما تراجع عضوان عن وعدهما بالاستقالة، نتيجة التدخلات السياسية من قبل المرجعيات الحزبية لكلا الفريقين، فيما تلفت فعاليات في البلدة إلى اتصالات أجراها الوزير وأهل أبو فاعور والنائب أسعد حردان، لحل الأمور لكنها لم تؤد إلى نتيجة تذكر. الحل المطروحة في البلدة محدودة، وفي ظل تشبث كل فريق برأيه، الذي هذا الإطار يطرح عاطف مداح، الذي يتولى قيادة التيار القومي في البلدة، «تسوية للخلاف القائم كي لا نتهم بالفراغ». وتقوم هذ التسوية على إعادة هيكلة المجلس من جديد، ولو جزئياً، وعلى حساب مرشحنا للرئاسة الدكتور ضياء معلوي، هذه التسوية أصبحت في ملعب الاشتراكيين قبل أن تكتمل الاستقالات وتصبح نافذة بعد مرور شهر على تقديمها.

أبو حمدان يؤكد أنه «تنازل عن جميع الشروط إلا واحداً، هو تسليمنا الخرائط العقارية التي مسحت، باعتبار أن هناك أملاكاً عامة فيها، فرفض فريق المساحة والمختار تسليمنا إياها». ويبدو غير معني بالاستقالات الحاصلة «إذا كانت مصلحة البلدة تقتضي استقالتي ساستقيل، أرفض أن يملي علي أحد شروطه، عنا قانون خيلنا نمشي فيه للأخر».

في المقابل، يلقت الأعضاء المستقيلون إلى أن المشكلة بدأت عندما اكتشف نقص في أسماء متعهدي بعض

دولار أميركي، مع العلم أن المسح مجاني، كذلك فإن البلدية سهلت الأمر أمام المواطنين وأعطتهم إفادات عقارية تؤكد أن منازلهم مشيدة منذ ما قبل عام 1971، مقابل 25 ألف ليرة». ويعيد أبو حمدان أسباب الخلاف بينه وبين الأعضاء إلى أن «المختار من اتجاههم السياسي نفسه، وقد حاولوا أن يبرزوا الأمر بفصل المساحة عن البلدية، فرفضت، لأنني أعده من مسؤوليتي. أرادوا أن أسكت عن الرشى والتزوير، وللأسف أخذوا موقفاً مني لأنني لم أعط التجاوزات، على مبدأ أنه رقيقهم، وهنا وقع الطلاق بيننا».

الهلبيون مقصد الفقراء والمرضى

داني الامين

في مثل هذه الأيام من كل عام، يتسابق المزارعون على قطف نبتة الهليون البري، التي تنمو في الحقول وبين الأعشاب، ولا سيما في الأودية القريبة من نهر الليطاني، وحقول الزيتون المنتشرة بين المنازل.

هكذا، تزداد أعداد البسطات على طريق عام قعقعية الجسر - النبطية، أي المكان الذي تباع فيه نبتة الهليون الخضراء، الطرية، وبأسعار معقولة نسبياً، نظراً إلى كثرة عدد الباعة المتجولين، الذين يكونون عادة من النساء أو الأطفال.

تنتظر مريم حلاوي من قعقعية الجسر هذا الموسم بشغف، فهي

يزيد سعر نحو 10 عيدان على ثلاثة آلاف ليرة

باتت معروفة في المنطقة، وخصوصاً بعدما فقدت الجزء السفلي من رجلها اليمنى عام 2007 في أثناء قيامها بعملها في قطف الهليون البري من أحد الجبال المطلّة على النهر «كدت أفقد أي أمل لي بالحياة، لولا أن طبيبي شجّعني على ضرورة الاستمرار في عملي ومواجهة مصابي»، كما تقول.

تستيقظ حلاوي كل صباح لتقصد الحقول والجبال البور متجاوزة مخاطر القنابل العنقودية المنتشرة في أكثر من مكان. وهي اكتشفت أن نبات الهليون البري وبعض الأعشاب الخضراء الأخرى، «تساعد عائلتي على مواجهة أعباء الحياة الصعبة، فيندر وجود النبتة في كل مكان، ونستطيع بيعها بأسعار مقبولة وتحقق لنا دخلاً لا بأس به،

رغم منافسة العديد من الفقراء من أمثالنا».

وتلقت إلى أن «عدد كبيراً من الزبائن يأتون من مناطق مختلفة لشراء الهليون البري، نظراً إلى طعمه اللذيذ وفوائده المتعددة، رغم أن سعر نحو 10 عيدان منه فقط يزيد على ثلاثة آلاف ليرة، يمكن قطفها من جذع واحد من عشبة الهليون».

اللافت أن عدداً قليلاً من المزارعين يهتمون بزراعة هذه النبتة المفيدة، رغم سهولة هذه الزراعة وزيادة الطلب عليها، كما يقول المزارع حسن قوصان، من بلدة فرون (بنت جبيل)، مشيراً إلى أن «أراضي المنطقة صالحة لهذا النوع من الزراعات وبإمكان وزارة الزراعة أن تهتم بتوعية المزارعين عليها لكونها تحقق دخلاً جيداً».

ويقول المهندس الزراعي حسن فارس إن الهليون مضادٌ للالتهابات، وغني بالمعادن والألياف التي تساعد على خفض نسبة الدهون في الدم، وهو أساسي لتنظيم مستوى السكر في الدم. كذلك «فالنبتة مدرة للبول وقاتحة للشهية، ومسكنة للقلب، ويعالج بها حصر البول وأوجاع الكلى والاستسقاء واليرقان». ويستحسن شراؤه بسلق 50 غراماً من العروق في لتر من الماء لمدة 15 دقيقة ثم الشرب من هذا الماء 3 كؤوس صباحاً، قبل الإفطار.

ويمكن إنتاج الهليون، بحسب فارس، في كل أنواع الأراضي تقريباً، لكن تفضل زراعته في الأراضي العميقة الخفيفة مثل الرملية والطرية، لذا فهي تنمو بصورة خاصة في الأراضي الجبلية القريبة من الأودية والأنهار، وفي أوقات الربيع.

سوريا الحدث

حوار سياسي من دمشق على إذاعة النور

إعداد وتقديم أنس أزرق

الأحد 10:00 am بتوقيت بيروت

08:00 am بتوقيت غرينتش

إذاعة النور

Al Nour Radio

www.alnour.com.lb

91.7 - 91.9 - 92.3 MHz

تراجع سعر برميك النفط في لندن أمس، نتيجة بيانات اوضحت أن اقتصاد منطقة اليورو تقلص بنسبة 0,6% خلال الربع الأخير من عام 2012 أعلى من الـ 0,4% التي كانت متوقعة

117,85

دولارا

سجّل سعر اونصة الذهب ارتفاعاً أمس، وصدف فوق ادنى مستواه خلال خمسة اسابيع سجلته هذا الاسبوع. وقد تباطأ الاستثمار في الذهب هذا العام مع امله بانتعاش اقتصادي

1647,8

دولارا

في حركة تعكس الاء الاقتصادي الضيف لأكبر اقتصادين في الوحدة النقدية واوروباً عموماً. ألمانيا وفرنسا. انخفض سعر صرف اليورو امام الدولار بنسبة قريبة من 1% أمس

1,332

دولار

الارباح التي حققتها شركة «Nestle» في عام 2012. مرتفعة بنسبة 11,5% عن العام السابق. وتملك الشركة السويسرية الأصل 461 مصنعاً في 83 بلداً، وتشغل 330 ألف موظف

11,55

مليار دولار

تقرير

«طابق الميقاتي» بنكهة جنبلاطية

جدول أعمال «التنظيم المدني» لا يتضمن زيادة عامه الاستثمار



العريضي يتولى اعداد مشروع جديد من طابق الميقاتي (أرشيف - هيثم الموسوي)

لا يزال «طابق الميقاتي» ركيزة الرئيس نجيب ميقاتي الأساسية لتمويل سلسلة الرتب والرواتب. بعض الوزراء طالبوه بعدم ربط السلسلة بهذا الاقتراح، إلا أن ميقاتي طلب من النائب وليد جنبلاط تسهيل هذا الملف في وزارة الأشغال الوصية على المجلس الأعلى للتنظيم المدني

محمد وهبة

«في النصف الثاني من شباط، ستكون هناك قرارات بالنسبة إلى ملف تمويل «سلسلة الرتب والرواتب». هذا ما قاله وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس لـ «الأخبار» رداً على ما يتردد عن «مماثلة» الحكومة في إقرار تمويل سلسلة الرتب والرواتب. وفي اعتقاد نحاس أن الكلام المتداول عن المماثلة، ينم عن جهل بالخطوات التي قامت بها الحكومة في هذا المجال، والتي ستثمر قرارات في مجلس الوزراء قريباً.

الخبرة التي يشير إليها نحاس هي تلك التي كشف عنها الوزيران مروان خير الدين وغازي العريضي. فالأول أوضح في أكثر من مناسبة أن مشروع زيادة عامل الاستثمار بمعدل 10% يوفر عائدات إجمالية بقيمة مليار دولار. أما الثاني، فقد عكف خلال الأسابيع الماضية على إنجاز دراسة تتضمن صيغة جديدة من اقتراح زيادة عامل الاستثمار (طابق الميقاتي) مختلفة عن الاقتراح السابق ومقبولة من المجلس الأعلى للتنظيم المدني. لكن العريضي لم يكتف بهذا الأمر، فقد كشف للوزراء خلال الجلسة التي عقدت أول من أمس أن المجلس الأعلى للتنظيم المدني «على اطلاع على الصيغة الجديدة من اقتراح زيادة معدل الاستثمار بنسبة 10%».

لم يكشف عن هذا الأمر بهذه البساطة، إذ إن ترتيب كل هذه العناصر في وقت متزامن جاء إثر موقف مختلف للوزير العريضي. فالأخير أعلن أمام المجلس الأعلى للتنظيم المدني، رفضه اقتراح زيادة عامل الاستثمار وكان مسروراً جداً بخلاصة ما توصل إليه المجلس الأعلى لدى دراسته مشروع «طابق الميقاتي» في المرة الماضية حين هشم كل عناصر المشروع.

لكن ما حصل، وفق مصادر مطلعة، أن الرئيس نجيب ميقاتي أجرى اتصالاً برئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، طالباً منه تسهيل إقرار هذا الأمر لتمويل سلسلة الرتب والرواتب والتي لم يعد ممكناً التراجع عنها، لافتاً إياه إلى أنه ليس مستعداً للسير بعملية التمويل عن

«العريضي ينسق مع المدير العام للتنظيم المدني لوضع دراسة عن زيادة عامه الاستثمار من دون علم أعضاء المجلس

رئيس الحكومة يطلب من جنبلاط تسهيك إقرار «طابق الميقاتي»

طريق فرض ضرائب جديدة يرفضها أصحاب العمل وهم يضغطون في هذا الاتجاه.

ويأتي كلام ميقاتي هذا بعدما تلخّج إجابة واضحة من جمعية مصارف لبنان بأن المصارف غير مستعدة لتمويل أي زيادة جديدة تفوق سقف العجز المالي المتفوق عليه، وبالتالي فإن إنفاقاً إضافياً بقيمة 1520 مليار ليرة لا يتوافق مع الحفاظ على أهداف الحكومة بعدم زيادة سقف العجز ولا مع خطتها القاضية بعدم زيادة الضرائب، أي أنه يجب أن تكون هناك خيارات بديلة مستدامة ومستقرّة.

لذلك، فإن أفضل الخيارات بالنسبة إلى ميقاتي هي تلك المتصلة بزيادة عامل الاستثمار وإعادة هيكلة نظام التقاعد. وتقول المصادر إن جنبلاط تجاوب بسرعة مع طلب ميقاتي وأوعز إلى العريضي تسهيل الأمر، فعكف الأخير على درس مجموعة أرقام وخيارات يمكن أن تقنع المجلس الأعلى للتنظيم المدني. وبحسب المعلومات الواردة في التنظيم المدني، فإن العريضي كان يعمل بصورة يومية خلال الفترة الماضية مع المدير العام للتنظيم المدني بالوكالة الياس الطويل من أجل إعداد صيغة جديدة من مشروع زيادة عامل الاستثمار المعروف بـ «طابق الميقاتي». هكذا عاد «طابق الميقاتي» إلى الواجهة من جديد. عادت طبخة ميقاتي بنكهة جنبلاطية. مهما كان شكلها ونوعها، إلا أن هذه «الطبخة» لن تتل أي مديح من المجلس الأعلى للتنظيم المدني في جلسته المقررة اليوم. فأعضاء المجلس الذين اتصلت بهم «الأخبار» أمس فوجئوا بأن هذا الاقتراح لا يزال وارداً، ولا سيما أن الرئيس ميقاتي كان قد أعطى عضو المجلس نقيب المهندسين إبلي بصيص وعداً بأن لا يناقش أي اقتراح من هذا النوع إلا بصورة علمية وصحيحة، ولا سيما أن موقف المجلس الأعلى للتنظيم المدني من الاقتراح السابق لم يكن مبنياً على أي خلفيات سياسية، بل استند إلى ثوابت علمية وواقعية. «فهل من المعقول أن يطرح الموضوع للنقاش يوم الجمعة ويعرض الثلاثاء على طاولة مجلس الوزراء. إنه استخفاف بالمجلس الأعلى من العريضي ومن المدير العام للتنظيم المدني الذي لم

يبلغ المجلس أي شيء عن هذا الأمر» يقول عضو في المجلس الأعلى. وما يعزّز هذا الواقع، أن جدول أعمال المجلس الأعلى، وفق المناهجين، لا يتضمن أي اقتراح أو دراسة عن زيادة عامل الاستثمار، غير أن الياس الطويل تلقى إبعازاً من العريضي بأن يطرح هذا الأمر من خارج جدول الأعمال، إذ لا يريد العريضي أن يرفع الاقتراح إلى مجلس الوزراء من دون موافقة المجلس الأعلى، لأن هذا الاقتراح لا يمكن أن يتحوّل إلى اقتراح قانون من دون رأي المجلس الأعلى للتنظيم المدني. وبحسب المعطيات المتداولة بين عدد من الوزراء، فإن ميقاتي كان يماطل خلال الفترة الماضية في انتظار إنجاز العريضي دراسته لمشروع زيادة عامل الاستثمار والإيرادات المقترحة منه، ولم يخصص أي جلسة لمجلس الوزراء لدرس ملف سلسلة الرتب والرواتب لا تحت ضغط الوزراء الذين طالبوه خلال الفترات السابقة بإنهاء هذا الأمر، ولا تحت ضغط إضرابات وتحركات هيئة التنسيق النقابية... فالأمر كله كان متعلقاً بـ «الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها ميقاتي لإحالة ملف تمويل سلسلة الرتب والرواتب على مجلس الوزراء» يقول مصدر وزاري. ويشير هذا المصدر إلى أنه في موازاة تركيز ميقاتي في الجلسة على «طابق الميقاتي» فإن هناك وزراء آخرين ينتظرون الفرصة لإعادة طرح كل ما اتفق عليه سابقاً، مثل ضريبة الريح العقاري، والأماك البحرية... ويجزم بعض الوزراء بأن إعادة هيكلة النظام التقاعدي ستكون من ضمن طروحات ميقاتي أيضاً.

أخبار

ميقاتي يُعطي الهيئات أكثر مما تطلب

فبحسب الرئيس السابق لجمعية الصناعيين، أحد الفاعلين في وسط طرف «أصحاب العمل» في لبنان، جاك صراف، فإن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس الهيئات الاقتصادية، عدنان القصار، استوعبا الخلافات التي كانت قد نشأت مع تشكيل حكومة «كلنا للعمل». وبرأيه، فإن تأجيل الحوار الاقتصادي الذي انطلق أخيراً بين الطرفين، على أن ينتهي في آخر شباط الجاري بـ «خطة اقتصادية»، «يصب في مصلحة الهيئات الاقتصادية من خلال قطفها مطالب أكثر مما كانت تحصل عليه في السابق». ودعا في حديث مع وكالة الأنباء «المركية» إلى سحب موضوع تصحيح الأجور من التداول!

تجارة حزة أميركية - أوروبية توفر 269 مليون دولار يومياً

غداة تشديد الرئيس الأميركي باراك أوباما في خطابه الأخير عن «حال الاتحاد»، على أهمية اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، صدر عن المفوضية الأوروبية تأكيد بأن الطرفين متفقان على استكمال البحث في هذا الشأن. ولكن ماذا يعني تحديداً هذا الاتفاق؟ يصل التبادل التجاري بين هاتين القوتين إلى مليار يورو يومياً، وفقاً للحسابات التي تحدّث عنها المفوض الأوروبي كارل دو غوشت أخيراً: أي ما يُعادل 2,69 مليار دولار يومياً. ويؤكد المفوض أن «هناك توافقاً ظاهراً بأن 10% من كلفة السلع هي عبارة عن رسوم ناجمة عن الحواجز التجارية». هذا يعني أنه يُمكن توفير 269 مليون دولار يومياً من كلفة التجارة بين الطرفين. ولكن الأهم من هذا هو أن هكذا اتفاقية تؤدي إلى تحفيز اقتصادي البلدين على نحو ملحوظ في هذه المرحلة من التباطؤ الاقتصادي الحاد.

4405

اطنان

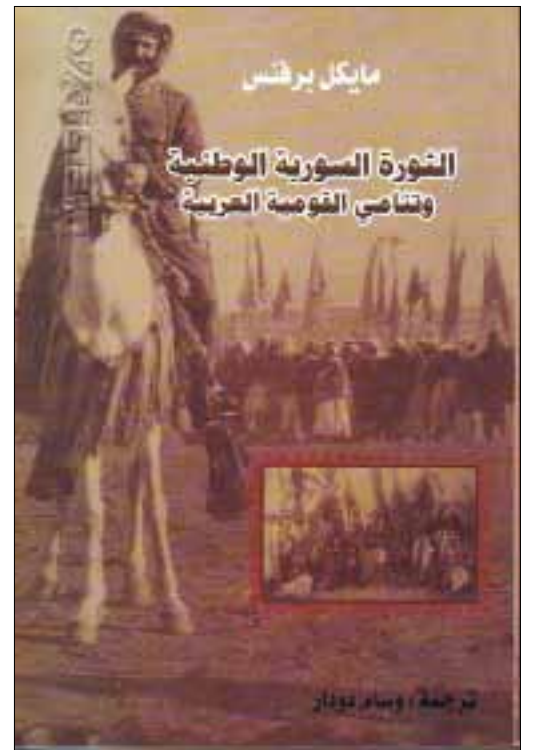
الطلب العالمي على الذهب خلال عام 2012، متراجعاً بنسبة 4% مقارنة بالعام السابق، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2009، وفقاً لما أعلنه مجلس الذهب العالمي الذي يعكس مصالح الفاعلين في صناعة هذا المعدن. ويعود تقلص الطلب إلى تراجع مشتريات الحلّي في البلدان الآسيوية وهبوط الاستثمارات في السبائك في الغرب. ويتوقع المجلس أن يراوح سعر أونصة الذهب بين 1625 دولاراً و1695 دولاراً هذا العام.

يُشار إلى أنه رغم تراجع الطلب، سجلت قيمة الذهب المبيع مستوى قياسياً بلغ 236,4 مليار دولار.

كتب

تاريخ

الأوراق المجهولة للثورة السورية الكبرى



اندلعت عام 1925 وسُحقت بعد سنتين. في «الثورة السورية الوطنية وتنامي القومية العربية» (دار قدمس)، اعتمد الباحث الأميركي مايكل برفنس على 5000 آلاف وثيقة أفرجت عنها الخارجية الفرنسية أخيراً ليروي ذلك المفصل التاريخي وكيف زوّر الانتداب أهداف الانتفاضة ومراميتها

خليفة صويلح

يضيء مايكل برفنس في كتابه «الثورة السورية الوطنية وتنامي القومية العربية» (دار قدمس - بيروت - ترجمة وسام دودار) على ملامسات وكواليس الثورة السورية الكبرى التي اندلعت شرارتها من الجنوب السوري عام 1925، لتشمل لاحقاً مختلف أرجاء البلاد. اعتمد الباحث الأميركي على 5000 آلاف وثيقة، أفرجت عنها الخارجية الفرنسية أخيراً، بالإضافة إلى مقابلات أجراها مع شخصيات عاشت تلك الفترة الملتهبة. سنتعرف هنا إلى وجوه غير تلك التي تصدرت الساحة. أسماء ظلت مجهولة في السردية السورية الرسمية للثورة، فيما تحولت أسماء أخرى إلى أيقونات مقدسة بما يتلاءم مع توجهات مؤرخين مدفوعين بانتفاءهم المذهبية الضيقة.

تكشف الوثائق الجديدة حرص حكومة الانتداب الفرنسي على اختزال الثورة بالصراع بين وجهاء الإقطاع المحلي من جهة، ونظام كولونيالي يرغب في نشر المدنية في البلاد من جهة أخرى. يشير مايكل برفنس إلى محاولة النخب السورية، وطبقة التجار، السيطرة على المتمردين في الأرياف، وسعيهم إلى خطف الثورة.

الصراع الريفي/ المدني، لم يتوقف بجلاء الفرنسيين عن البلاد، بل أخذ شكلاً جديداً على أيدي حكومات الاستقلال من خلال النفي والإقصاء والهيمنة؛ إذ «تكمُن أهمية الانتفاضة في أنها جسدت المناوشات الأولى والصراع على قيادة سوريا بين وجهاء المدن والنخب الريفية الجديدة» يقول. أول التمردات بدأ بحادثة اعتقال أدهم خنجر المتهم بمحاولة اغتيال جنرال فرنسي، وكان قد لجأ إلى بيت سلطان باشا الأطرش (1922)، ما عده الأخير خرقاً للاعراف المحلية.

هكذا جمع رجاله وانتظر مرور قافلة عسكرية فرنسية متوجهة من السويداء إلى دمشق لإطلاق سراح ضيفه المتوقع نقله إلى دمشق، وقد تمكّن فعلاً من مباغته القافلة وقتل ثلاثة جنود فرنسيين، وأسر خمسة آخرين. لم يكن أدهم خنجر موجوداً في القافلة، إذ نُقل إلى دمشق على متن طائرة في صباح ذلك اليوم. بعد هذه الواقعة، وضعت حكومة الانتداب اسم سلطان باشا الأطرش على قائمة الخارجين عن القانون، ففرّ إلى الأردن، فيما أهدمت أدهم خنجر. انطلقت الثورة السورية الكبرى، إذاً، من الأرياف، وهي وفقاً لما يقوله مايكل برفنس «حركة جماهيرية شاملة، كما كانت

السبعينيات، بالإضافة إلى ظهور خيبة أمل في الخطاب القومي. اكتفى السرد الوطني الرسمي ببعض المسلسلات التلفزيونية التاريخية «ولم يعد هناك من مكان لروايات تنافس السرد البطولي الرسمي» الذي تجاهل عن عمد أحد العناصر الجوهرية في الثورة «وحدة أهالي حوران ومجتمع التجار الدمشقيين في تحدي السلطة».

اشغلت حزب «البعث» في سردياته على اعتبار الثورة الكبرى واحدة من سلسلة طويلة من الثورات في مختلف أنحاء البلاد. ويوضح مايكل برفنس في أطروحته أنه «لم تكن الفكرة القومية الوحيدة للتعامل مع التمرد؛ إذ ظهرت في السنوات الأخيرة كتب تؤكد

الجوانب الطائفية للانتفاضة». ويتوقف عند دراسات اللبناني حسن البعيني الذي ذهب إلى سرد طائفي صريح للثورة، متجاهلاً صورة «الأمة السورية»، وهو ما نجده في كتابات كولونيالية موازية سوغت النظرة الطائفية على ما عداها بقصد تسويق فكرة تقسيم البلاد طائفيًا. هناك أيضاً كتابات فيليب حتي وحنّا بطاطو؛ إذ قدم الأول مساهمة رائدة في فهم مكائد النخب الحضرية في السياسة القومية، فيما سعى الثاني إلى سبر جذور النظام السوري المعاصر في الريف، وشرح العملية التي تحول فيها أعضاء مجتمع طائفي ريفي إلى نخب حضرية جديدة.

انتفاضة الجنوب التي بدأت سلمية تحولت لاحقاً إلى مقاومة مسلحة نتيجة التواصل بين زعماء حوران، وبعض الشخصيات الوطنية الدمشقية مثل عبد الرحمن الشهبندر، ونسب البكري. وتكشف وثائق الاستخبارات الفرنسية أن الاحتجاجات الشعبية تجاوزت دمشق نحو حماه، ثم دير الزور، رغم قصف العاصمة مدة يومين كاملين بالمدفعية. لكن هل كانت الهوية



الصراع الريفي/ المدني، لم يتوقف بجلاء الفرنسيين عن البلاد



تكتيكاتها العسكرية أكثر راديكالية مما كانت قيادة النخبة على استعداد لاحتضانها. وكانت الثورة بمثابة الشرارة لظهور سياسة شاملة في العالم العربي، وقد شكّلت انهيئاً حاسماً لنظام النخبة المتمثل في الساسة الوجهاء».

هناك سرديات متباينة للأحداث الوطنية السورية، أدرجها بعضهم في سياق رؤيتهم إلى دولة قيد التشكيل في مرحلة ما بعد الاستعمار، وشدّدوا على الأبعاد الوطنية، ما فوق الطائفية التي سعت فرنسا إلى تعزيزها، من دون فحص دقيق للتباينات الاجتماعية وصعوبة تجانسها. كما، لكن هذه السرديات ستختفي في مطلع

الوطنية السورية واضحة في ذهن المتمردين؛ في الواقع، ظل الجدل محتدماً بين الثوار «هناك من كان يسعى إلى دولة علمانية لا طائفية، فيما دافع بعضهم الآخر عن رموز الهوية الإسلامية التي استبعدت الأقليات». فشل هجوم الثوار على دمشق، أنهى الارتباط المباشر لأهل النخبة بالتمرد، وخصوصاً بعد فرار أعضاء «حزب الشعب» خارج البلاد، وانكفاء أصحاب الأملاك والتجار عن المواجهة المسلحة. وهذا ما جعل المتمردين في الريف المحيط بالعاصمة، يفرضون إتاوات على التجار لدعم الثورة.

تكشف إحدى الوثائق عن رسائل إنذار وجهها القائد العام للثورة في الغوطة عبد القادر سكر إلى تجار في حي الميدان، يفرض فيها «دفع 200 ليرة تركية، وينذرهم بالدفع على الفور». وفي رسالة أخرى «يطلب قائد المنطقة منكم أن ترسلوا 200 ليرة تركية، عشر عبات، بندقيتين ألمانيتين، وكيسين من الخرطوش. تنبيه: تحذركم بعدم التأخير».

خلافاً لادعاءات الفرنسية والاحتجاجات التي قدمها متسلمو هذه الرسائل، فإن هذه المطالب، وفقاً لما يقوله مايكل برفنس «لم تكن ابتزازات بسيطة»، وقد آمن الذين كتبوا هذه الرسائل بانتفاضتهم واعتقدوا بوضوح أنهم في بداية كفاح وطني. في المقابل، لم تخل الانتفاضة من قطاع طرق كانوا يطلبون الفدية وجمع الأموال باسم الثورة. ويستشهد بما كتبه فوزي القاوقجي في مذكراته «أكدت الأحداث ما لمسته وشعرت به: كان أفضلهم فئة الناس العاديين. كانت كل مصائبنا وهزائمنا بسبب طموحات ومنافسات قادتنا الذين كانوا يهتمون فقط بالظهور والرياء». سُحقت الانتفاضة بعد سنتين من اندلاعها، «وبقي صدى صوت الثوار في محفوظات أعدائهم، وفي ذكريات رفاقهم القدامى الذين قضوا».

دراسة

عبد المجيد زراقط روايتنا المعاصرة سجلاً للفقد

علي كريم

يقدم عبد المجيد زراقط في «دروب في الزمن الصعب: قراءات في نماذج من الرواية العربية» دراسة لروايات عربية معاصرة كحقل لإيجاد ما تزخر به الحالة العربية من أنواع الخيبة والهزيمة. جاءت هذه النماذج الروائية المنتمية إلى التسعينيات والعقد الأول من الألفية الثالثة، لتكشف عما تكابده شخصياتها من عوائق في محاولاتها للانقلاب على واقعها، مستعينة بالحلم والوهم تارة، وبالهجرة وكسر المحرمات تارة.

دراسة زراقط الأكاديمية تنطلق من النص الروائي لتقضي محتوياته ودلالاتها من حيث المعايير الجمالية والأساليب الفنية دون إغفال المونولوجات والأبنية السردية المتباعدة، وصولاً إلى التراكم اللغوية وتأثيرها في صياغة السرد. كل هذا انتظم في منهجية واضحة

مباشرة تُعتمد في قراءات مماثلة. وقد شرع الباحث اللبناني في تفصيل دراسته اعتماداً على خمسة محاور باعتبارها القضية المركزية في الرواية العربية المعاصرة. في أول هذه المحاور، صنّف زراقط مستويات ما وصفه بـ«الفقد» محلاً لـ12 رواية تُرخي النقاب عن حالات متنوعة من هذا الفقد المتمثل في الخيبة والتيه كما في «ملكة الغرباء» لالياس خوري والخريف يأتي باكراً» لفؤاد مرعي. لكن يستشّف من هذه الروايات بداية وعي العربي لما يعوق دروب تقدمه كرواية «رأس الحسين» لعبد الله خليفة و«برج الخديعة» لأمل عبد الله.

في المحور الثاني، يورد مجموعة أخرى من الروايات اللبنانية، وخصوصاً النسوية كـ«حكاية زهرة» لحنان الشيخ، و«جسر الحجر» لليلى عسييران. في هذه القراءات، تنلّس بداية الفاعلية

المُعيرة، إذ تنطرق هذه الأعمال إلى تجربة الجنوب المقاوم نموذجاً للعربي المتمرد على هزيمته وانحطاطه على صعد عدة، بداية من الفقر والجهل وغيرها من الأزمات.

«خطاب الخيبة المهيم تقنية الخروج إلى المحظور الجنسي» هو العنوان الفرعي الثالث في الدراسة حيث نلاحظ أنزياً جديراً في حركة الفاعلية الثائرة وسببها الإحساس بالعجز والخبية، إضافة إلى هيائبة الذات العربية العاملة من دون نصر أو تطوير. وفي هذه الحال، يجترح المهزوم انتصارات بديلة لفقدته سهلة التحقق كالتطرق إلى المحرم الجنسي في الأعمال الروائية. ويستدل زراقط هنا بروايتي «بيضة النعامة» لرؤوف سعد و«مرايا النار» لحيدر حيدر.

ثنائية الهجرة: الوطن - المنفى / المنفى - الوطن، تبرّز تنوعاً آخر للخروج من مازق الفقد في المحور الرابع. في «صخرة طانيوس» لأمين



معلوف، تظهر الإعاقات المتتالية للمشروع النهضوي التنموي العربي. وفي رواية «كانت مدينة ملونة»، نرى كيف أنّ انسداد الدروب يؤدي إلى الانفجار والجحيم، والهروب/ الهجرة.

«كيف أخرج من هذا القدر الإنساني الذي لا أستطيع له تغييراً؟» من أبرز الأسئلة التي طرحها الشخصيات النموذجية المستقاة من ثلاث روايات لحسن داوود في محور القراءات الأخير. العجوز في «أيام زائدة» يركن إلى ماضيه مستمداً منه قوة للاستمرار في سعيه المتمرد ضد أسرته في نهاية عمره، وفاديا نصار (ماكياج خفيف لهذه الليلة) تؤثر بداية جديدة، وصحيحة (لعب جي البياض) تستسلم لفقدتها منسحبة للجمود. ما تشترك فيه الشخصيات الثلاث هو اختيارها القبول لمواجهة الوضع الإنساني القاهر كما يشير عبد المجيد زراقط في دراسته.



نماذج صدرت في التسعينيات والعقد الأول من الألفية الثالثة



سياسة

ميرمييهه / صابرنا ميرفن
لبنان الدولة المستحيلة

يعود الباحثان صابرنا ميرفن وفرانك ميرمييهه في عمل جديد يهدف إلى إجراء مقارنة أنثروبولوجية للزعامات في لبنان. «زعماء ومناصرون في لبنان» الصادر بالفرنسية يدرس العلاقة التي تربط القائد السياسي والديني بأتباعه

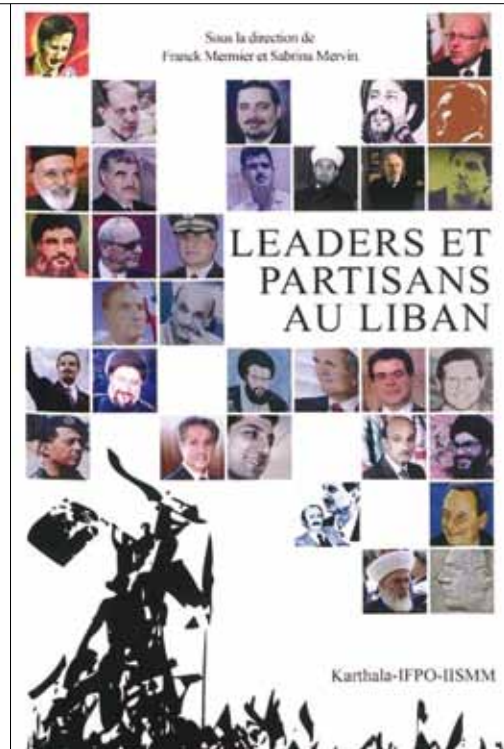
ريتا باسيل

بعد خبرة ميدانية متينة، وأعمال مرجعية، عاد الباحثان صابرنا ميرفن (صاحبة «حزب الله، الوضع الراهن»، «أكت سود» وفرانك ميرمييهه (المدير السابق لـ«المعهد الفرنسي للشرق الأدنى») في بيروت والمشرف على كتاب «ذكريات عن الحروب في لبنان» الصادر عن «أكت سود») بكتاب يحمل عنوان «زعماء ومناصرون في لبنان» بمشاركة 19 باحثاً وباحثة. العمل الذي صدر بالفرنسية تحت عنوان Leaders et partisans au Liban وأشرف عليه ميرمييهه وميرفن، وصدر عن دار «كارتالا» و«المعهد الفرنسي للشرق الأدنى».

«لا غالب ولا مغلوب»، هذه «الجملة السحرية (... التي تلي كل موجة عنف ليست إلا طريقة متحفظة لإخفاء الحقد الساخظ على الأوهام التي تبذرت لدى المغلوبين والانتصار السريع الزوال دوماً لدى الغالبين»، هذا ما يكتبه ميرمييهه وميرفن في مقدمة كتاب مهم لقراءة السياسة اللبنانية المعاصرة. جاء الكتاب ثمرة عمل جماعي يهدف إلى إجراء مقارنة أنثروبولوجية للزعامات في لبنان. يدرس الكتاب العلاقات بين زعماء لبنان ومناصريهم، هذا البلد الذي يبقى أسير تعدديته وغناه الطائفي. بعد خبرة ميدانية متينة، وبعض الأعمال المرجعية، ينطلق ميرمييهه وميرفن من خلاصة: «يبقى لبنان في منأى عن حركات الاحتجاج التي تهز العالم العربي ضد الأنظمة السياسية القائمة منذ عام 2010،

في حين انطبع تاريخه المعاصر بحرب وغلبيان وأعمال عنف حفزها اغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي يظهر مرة أخرى كيف تنعكس الاضطرابات الإقليمية على لبنان». فضلاً عن ذلك، تسهم عناصر متعددة من الداخل اللبناني والخارج في توسيع الشرخ بين الطوائف والأحزاب اللبنانية، منها: العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006، والمحكمة الدولية، والمعارضة التي بدأت في سوريا منذ آذار (مارس) 2011. يقول المؤلفان في المقدمة إن النظام السياسي اللبناني المبني على الطائفية سيشكل «مصدراً لعدم الاستقرار بدلاً منه أسلوباً توافقياً لإدارة المناقشات يضمن التوازن الطائفي ويمنع السيطرة المطلقة لطائفة معينة على الطوائف الأخرى». يفرض ذلك حتماً التساؤل عن مختلف الآليات التي ترعى تشكيل مجموعة معينة: «هل كانت المجموعة قائمة قبل ظهور الزعيم أم أن الزعيم هو الذي أسس مجموعته السياسية؟»

يقود هذا السؤال الباحثين إلى التفريق بين الأحزاب السياسية المختلفة. مثلاً، بين «التيار الوطني الحر» و«حزب الله». هل سيبقى هذا التيار ناشطاً بعد ميشال عون؟ بينما يشير إلى تمكّن «حزب الله» من الصمود وتخطي عمليات اغتيال متعددة. ويُطرح السؤال نفسه في ما يخص عائلة الحريري مع سعد الحريري وتيار «المستقبل» بموازاة الإرث السياسي لوليد جنبلاط والتاريخ الأقدم للحزب التقدمي الذي يماثل تاريخ الطائفة الدرزية. بالنسبة إلى المؤلفين، وحدها الحرب

دولة ممزقة بين الحنين
إلى الريف ونموذج
الانتداب الفرنسي

روابط القربى، الإثنية، الطائفية، العشيرة، وهو قائم على «وطنية الطوائف» (ماكسيم رودنسون)، أو «العصبية» بحسب ميشال سورا (مصطلح اقتبسه عن ابن خلدون)، يؤدي النزوح إلى المدينة، حيث «تحسّم اللعبة السياسية» الآن، إلى فقدان المعالم. ننقل من «الوطنية الليبرالية» التي كانت سائدة قبل الحرب (الطائفية الأبوية الذكورية المحددة بدقة ضمن منطقتها الجغرافية التقليدية) إلى «وطنية

إثنية استبدادية» في المدينة. من خلال دراسة العلاقة التي تربط الزعيم السياسي والديني بمناصريه، يسعى الكتاب إلى إظهار التغييرات في الطائفية اللبنانية الحديثة. في هذه الدولة الممزقة بين الحنين إلى الريف والنموذج الذي فرضه الانتداب الفرنسي والبريطاني، لا نصلح لأن نصبح دولة أمة. بالتالي، ما زلنا بعيدين عن «التعايش» الذي نص عليه اتفاق الطوائف. نحن في بلد مركّب من دوليات توائم، رغم مظهره الخارجي وتعددية الألوان التي ترمز إلى أحزابه المختلفة.

سمحت بصعود مختلف الزعماء السياسيين اللبنانيين إلى السلطة (باستثناء وليد جنبلاط) من خلال التماهي بين الزعماء ومناطق نفوذهم الجغرافية التي يمتد عليها إقطاعهم مع حفظ الألقاب: عين التينة (نبيه بري)، قريطم (سعد الحريري)، المختارة (وليد جنبلاط)، معراب (سمير جعجع)، الضاحية (حسن نصر الله)، الرابية (ميشال عون). إضافة إلى الرمزية السياسية لهذه الثقافة الأبوية الذكورية، تُضاف لغة الشرف. يحتل الحقل العاطفي (الشرف والعار) حيزاً بارزاً في المشادات الكلامية. في بلدٍ تطبعه تعددية الهوية:

لمحات

◀ بين 2008 و 2012. كتبت القصائد الـ 15 التي يضمها «كشاعر سعيد... كطائفة بيتنسم» (دار نون) لسعد الياسري. ينجز الشاعر العراقي بحرفية شعرية وبعناية نصوصاً ذات بعد فلسفي حول الإنسان والحرب، والحب، والحياة والموت.

◀ يعيد «طانيوس شاهين -

من منازل الإقطاع إلى عجز الثورة 1858 - 1859 - 1860» (دار النهار) لأنطوان سلامة تركيب النص السردي لثورة الفلاحين، مستنداً إلى شهادات معاصريها ووثائق متفرقة. من خلال خمسة فصول، تناول الصحافي اللبناني مرحلة معقدة من تاريخ جبل لبنان، متطرقاً إلى الانقلاب الفلاحي بقيادة طانيوس شاهين، وتوقيته، والنظام الإقطاعي آنذاك.

◀ تقدّم «المنظمة العربية للترجمة» النسخة المعربة من كتاب «السؤال عن الشيء - حول نظرية المبادئ الترنسندنطالية عند كُنت» لمارتن هايدغر (ترجمة إسماعيل المصدق، مراجعة موسى وهبة، توزيع «مركز دراسات الوحدة العربية»). في مؤلفه، أعاد أحد أهم فلاسفة القرن العشرين طرح سؤال الكون الذي طواه النسيان. ينطلق هايدغر من أسئلة معتادة وينتقل إلى قضايا مختلفة شغلت بال مفكرين مختلفين. يعطي الكتاب فكرة عن الكيفية التي يجمع فيها هايدغر بين مهماته الأكاديمية في البحث والتدريس وبين حواراته مع الفلاسفة.

◀ من ضيعة بطرام

الكورانيّة، انطلق فيليب سالم (1941) في رحلة مع طب السرطان، ليصبح مرجعاً ومخترع أدوية وطبيباً في أحد أشهر المراكز في العالم في تكساس. ونظراً إلى ما يجمعه سالم في شخصيته من عالم وطبيب ومفكر، اختارت الصحافية اللبنانية

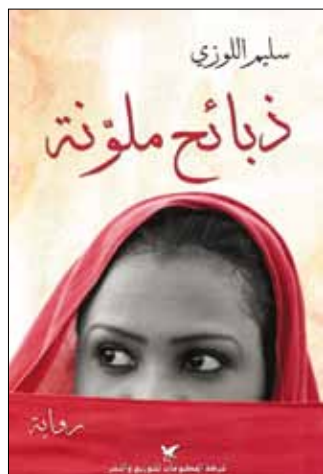
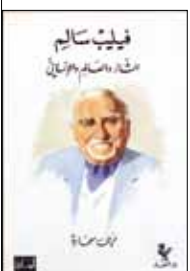
مهى سمارة أن تتناول سيرته في «فيليب سالم - الثائر والعالم والإنساني» (دار النهار) و«الساقى»). يضمّ العمل سيرة الطبيب والأكاديمي اللبناني الشخصية والعلمية والتربوية وهجرته إلى أميركا وصولاً إلى آرائه الفلسفية والسياسية.

◀ في رواية «شوارع العالم» (دار الرئيس)، يحكي جنان جاسم حلاوي قصة أسرة عراقية من البصرة أثناء الحرب العراقية الإيرانية. الرواية السادسة للكاتب العراقي، تعبر النماذج عن جيل كامل من العراقيين، شخصيات تعيش الأزمات النفسية نتيجة الحروب وتبحث عن الاستقرار والخلص والسلام بعدما تشتدت من وطنها.

◀ يسرد محمود شقير

في «فرس العائلة» (نوفل) تاريخ عشيرة من البدو تقطن في إحدى مناطق فلسطين، مستعيداً حكاياتها وعانداً إلى الميثولوجيا الشعبية وما تشكله من قوّة فاعلة على الناس. تتابع أحداث الرواية عندما يصل الإنكليز إلى مضارب هذه العشيرة بعد هزيمة الأتراك، وزيارة الرجال والنساء مدينة القدس ليصطدموا بالواقع ويكتشفوا أنهم جزء من وطن وشعب.

◀ يهدف «غرنیکا الخيام - جدارية الوطن المشاغب - سيرة أمكنة» (دار البصائر) و«الأنوار» ليويسف الغزاوي إلى نقل تجربة حياة. يقف الكاتب والتشكيلي اللبناني عند بلدة الخيام (جنوب لبنان) التي تشكل محور الكتاب، عارضاً ما حلّ فيها من خراب وتدمير نتيجة الاحتلال الإسرائيلي.

تدور «ذبايح ملونة» في
السودان حيث الصراعات
الثقافية والاهلية

الانفعالات تلازم واقعاً مزرياً لا يشير إلى إمكانية لتدارك ماسيه الإنسانية المترامية.

رواية

سليم اللوزي: الكتابة الآمنة

حسن نصر

انفعالات تلازم واقعاً مزرياً لا يشير إلى إمكانية لتدارك ماسيه الإنسانية المترامية. قد تكون علاقة الحب العابرة بين راجح المغربي وحبابة السودانية في فندق باريسسي، ثم انقلابها رحلة بحث عن الحب، مازحاً ضرورياً أو مدخلاً لازماً نحو تصدعات أساسية في الرواية أراد الكاتب تظهيرها بشكل لا يخرج عن نطاق الذات وتساؤلاتها. هذا من دون الغرق في يقينيات مثالية غير مأمونة للقارئ. حتى أكثر الأحداث إيلاماً ونمطية في بلد عربي كالسودان، يُزاد لها في السرد أن تنقلب تساؤلات كبرى: «كيف الحياة أن يكون لها معنى من دون أن تجتاز سردايبها المميّنة من جوع وعوز ووفر وراحة؟»

خلال الرحلة، تتفتح أوصال البلد المريض أمام ناظرني راجح. هنا يقع على التناقضات والصراعات

الثقافية والسياسية والاهلية. صراعات تخرب البشر والحجر في بلد غامض وعريق بحضارته. بين أم درمان عاصمة الصوفية وبورتسودان الميناء الرئيسي ودارفور حيث عمليات التطهير العرقي والاعتصاب وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة الجرحى، تنعكس قسوة الحدت والصورة بشكل تصاعدي على السرد.

عجز يتفانم على الجهتين، جهة الراوي وجهة المتلقي: مشهد اغتصاب أختين في دارفور أمام عائلتهما في مقابل عملية سميير صديق راجح الانتحارية في بعثة الأمم المتحدة، مستهدفاً السفيرة الأميركية. يصل بالكلام إلى ما يشبه ذروة شعورية يختتمها الكاتب بكلمات لشاعر الدينكا (قبيلة في جنوب السودان): «الآلام التي ظلت تقاسيها أمتنا ليست قطعاً آلام المرض، بل هي يقيناً آلام الطلق».

يقع على التناقضات والصراعات

وقفه

صحافيو بغداد: نقابتان وانتهاكات بالجملة

بغداد - باسم الربيعي

لا يبدو أن كل الصحافيين في بغداد مُقتنعون بمظلة نقابتهم القديمة (نقابة الصحافيين العراقيين) لأسباب شتى أهمها المواقف المهادنة التي يتخذها رئيسها مؤيد اللامي إزاء انتهاكات السلطة والأمن بحق الصحافيين، ولعل هذا ما دفع المعترضين إلى تأسيس «النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين». لكن هل مَرّت ولادة هذا التشكيل من دون تسجيل ملاحظات؟ المعروف أنّ رئيس النقابة القديمة مؤيد اللامي ابن ثقافة أحادية لا تنتمي إلى الفضاء الذي يسعى ناشطون مستقلون إلى ترسيخه، حيث المجتمع المدني قوة ضغط على السلطة

وأداة تثقيف المجتمع. الأمر ذاته ينطبق على زملاء اللامي؛ إذ لا يجمعهم سوى أنهم أصحاب تاريخ معروف في صحافة النظام السابق وصحف عدي صدام ونقابته. بالطبع، فإن أسماء هشة كهذه تخشى تذكيرها بماضيها، لا بد من أن «تنطبخ» أمام أي سلطة جديدة كي تشطب تاريخها السابق مع إعلان ولائها المطلق. ومن هنا ارتكبت النقابة القديمة جملة أخطاء، أولها أنها تحوّلت إلى جمعية تعاونية لتوزيع الهبات (منح مالية سنوية)، ثم خفوت صوتها في مناسبات كثيرة منها التظاهرات المطالبة عام 2011 وما تعرّض له صحافيون شاركوا فيها، إضافة إلى غياب المعايير في منح هويات النقابة. هذه السلوكيات خلقت

أجواء مشحونة في النقابة. لذا تصدّت مجموعة من الصحافيين لتأسيس نقابة جديدة هي «النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين». لكن المشكلة التي واجهت هؤلاء أنه بحكم دعم مؤسسة «المدى» (فخري كريم) للخطوات الأولى من المشروع ودخول محرريها كمباردين

انتهى مؤتمر النقابة الام بهتاف «كل الصحافة وياك يا ابن اللامي»

أساسيين فيه، فقد جرى استخدام ذلك من قبل الطرف الآخر كلافنة للتقليل من استقلالية القائمين على الفكرة. وأخيراً، أقيم المؤتمر التأسيسي لـ «النقابة الوطنية للصحافيين» في فندق «عشتار شيراتون» في بغداد، وسط حضور سياسي وإعلامي «نخبوي». غير أنّ الخطأ الذي وقع فيه المؤسسون هو قبولهم بدعم مالي من ساسة وقادة أحزاب هم في المعسكر المعارض لجبهة نوري المالكي. لا ندري ما معنى أن يقال في افتتاح المؤتمر: «شكر خاص لأصدقاء أعزاء قربنا ودعمهم المعنوي بدعم مادي (...): هم: رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، رئيس «الحزب الوطني الديموقراطي» نصير الجادرجي، رئيس

«المؤتمر الوطني العراقي» النائب أحمد الجبلي...». ولا نعلم ما الفرق بالنسبة إلى الصحافي المستقل، بين نقابة يدعمها المالكي ويسخر لها أموال الدولة، وأخرى جديدة تبدأ خطوتها الأولى بدعم من البارزاني والجبلي... حالما انتهى المؤتمر، عقدت نقابة الصحافيين القديمة «مؤتمر وحدة العراق للأسرة الصحافية» كرد فعل على ما حدث. وإذا كان مؤتمر «الوطنية» قد انتهى بالتقاط الصور التذكارية للفائزين، فإن مؤتمر النقابة الأم انتهى بهتاف «كل الصحافة وياك يا ابن اللامي»! هكذا صرنا أمام مشهد جديد في الساحة الإعلامية، يفتح الباب لاستقطابات وصراعات للحصول على شرعية الوجود والتأثير في البلاد.

تحت الضوء

جنان موسى
لامست
أحزان
أفريقيا

زكية الديراني

في 21 كانون الثاني (يناير) الماضي، جمعت جنان موسى (1984) المراسلة المنجولة في قناة «الآن» التي تبث من دبي، حقائبها وتوجهت في تجربة جديدة من نوعها لتغطية الحرب في مالي. كانت رحلة الإعلامية اللبنانية هادئة من دبي وصولاً إلى باريس. لكن الوضع تغير عندما وطأت قدمها الأرض الأفريقية حيث تشهد حرباً تسودها الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام بسبب التعقيم الإعلامي الذي فرضته فرنسا. رغم تغطية وسائل الإعلام الأجنبية للحرب مثل «بي بي سي» و«اسكاي نيوز عربية» و«4 Channel»، إلا أنه في المقابل لوحظ غياب الإعلام العربي بمختلف أنواعه، المكتوب والمرئي والمسموع. وصلت جنان المولودة في السعودية إلى مالي قبل ثلاثة أسابيع، وتنقلت خلالها من باماكو العاصمة إلى مدن سفاري وكونا ودوينزا، وصولاً إلى

الإعلامية الشابة خلال احد الريبورتاجات في مالي

منطقة تين بكتو (تمبكتو كما هو متعارف عليها) المحطة الأخيرة في رحلتها، حيث بقيت عشرة أيام. تكشف جنان في حديث لـ «الأخبار» أنها لم تصادف أي إعلامي عربي في مالي وجوارها، وهذا الأمر زادها نشاطاً لنقل الصورة الحقيقية هناك. «قيل لي إن إعلامياً من قناة «العربية» يغطي الأحداث هناك، لكن لم أصادفه أبداً» تقول. تصف الشابة نفسها بأنها المراسلة العربية الوحيدة التي وصلت إلى منطقة تين بكتو، وجالت فيها

وصوّرت تقارير. وفي ظلّ التعقيم الإعلامي الذي يفرضه الفرنسيون، تقول جنان إن هؤلاء لا يزودون وسائل الإعلام بالمعلومات اللازمة، ولا يعقدون أي مؤتمرات صحافية بغية توضيح الالتباس الحاصل في الأحداث. لا تعتبر تغطية الحرب في مالي التجربة الأولى في مسيرة جنان المهنية. فقد سبق لها أن غطت الأحداث الأخيرة التي تعيشها مصر، وسوريا، وليبيا، كما زارت مخيمات اللاجئين في كينيا. لكن اللافت أنّ المراسلة الشابة

تعتبر أنّ الحرب في مالي ذات وضعية خاصة بها لأنها «الحرب الوحيدة التي غطتها من دون أن تسمع أي طلقة نار فيها، ولم ترند الدرع الواقية من الرصاص لحظة واحدة». تشدد موسى على افتقار الوسائل الإعلامية إلى أدوات التواصل الضرورية للتغطية، وتكشف أنّ «الإنترنت هنا ضعيف جداً، وخطوط الهاتف لا تعمل جيداً، لكن قبل سفرها، توقعت ذلك ف«نقص العتاد الإعلامي طبيعي في أي نزاع يحصل» على حد تعبيرها.

صور المجازر

تتحدث الإعلامية جنان موسى بإسهاب عن صور المجازر التي شاهدها خلال تنقلها بين المدن في مالي، وتصف الوضع بأنه ما زال متأرجحاً بين الحرب والسلام، «لأن العملية العسكرية في المناطق الشمالية لم تنته بعد، كما أن الناس هناك يتحدثون عن بداية العمليات الانتحارية، وهذا ليس فال خير». أما الوضع في منطقة تمبكتو، فنصفه الإعلامية بأنه هادئ وقد فتحت المدارس أبوابها. وكانت موسى قد أنجزت عشرة تقارير عن مالي، من بينها واحد يحكي عن تعرض آلاف المخطوطات الإسلامية للحرق على أيدي الجماعات المتشددة في مالي إضافة إلى تقرير عن اغتصاب النساء.

ريموت كونترول



وادي يا صعيدي
22:00 ■ «دبي»



مفاجآت شربل خليل
20:40 ■ LBC1



«بحلم» بفارس الأغنية
20:00 ■ MBC1



أنا أحمد العربي، فليات الحصار!
20:30 ■ OTV



أنت البابا يا راعي؟
21:00 ■ «المنار»



فقهاء «الربيع العربي»
20:30 ■ «الميادين»

تعرض القناة الليلة الفيلم المصري الكوميدي «عسكر في المعسكر» بطولة محمد هنيدي (الصورة)، ولقاء الخميصي، وحسن حسني، وماجد الكدواني، وصلاح عبد الله، ومن إخراج محمد ياسين. تدور أحداث الفيلم حول فكرة الثأر عند أهل الصعيد من خلال علاقة صديقين.

ماذا يحمل لنا فريق «بس مات وطن» من مفاجآت الليلة؟ مجموعة جديدة من الاسكتشات التي كتبها شربل خليل يقدمها لنا كلود خليل، وجيسي عبود (الصورة)، وجان بو جديعون، وبيار شمعون في قالب من السخرية والنقد اللاذع للواقع السياسي اللبناني.

يحلّ الفنان اللبناني عاصي الحلاني (الصورة) ضيفاً على «بحلم بيك» اليوم مع الممثلة والمغنية المصرية بشرى. يقدم أغنيات لنصري شمس الدين وشاديا وعبد الحليم حافظ وفهد بلان وغيرهم، ويتحدث عن حياته الشخصية وتجربته في التمثيل على مسرح بعلبك.

يتمحور «محامي الشيطان» الليلة حول مجزرة تل الزعتر، إذ يقدم لنا زياد نجيم حقائق لم تكشف سابقاً. ومن بين الضيوف: القيادي الفلسطيني خالد عبادي، والمقاتل السابق في الحزب الشيوعي اللبناني فريز أسعد، والصحافية ناديا شريم الحاج وغيرهم.

يستقبل برنامج «حديث الساعة»، الليلة، النائب البطريركي العام المطران سمير مظلوم (الصورة)، ليتحدث عن أهمية ودلالات وتوقيت زيارة البطريرك الراعي لسوريا. ويسأل عماد مرمّل عن نظرة بكركي إلى استقالة البابا، وموقفها من قانون الانتخاب.

مباشرةً من دمشق، يتحدث مفتي سوريا أحمد بدر الدين حسون (الصورة) مع غسان بن جدو اليوم في «في الميادين» عن أحوال الشام وما يراود لها وكيف يمكن المحافظة عليها؟ ومن دون تحفظ، يتطرق أيضاً إلى «فقهاء الربيع العربي» والتدخل العسكري الخارجي.

قيد التصوير

نسمات البوسفور تلفح الدراما المصرية

رفضت إدارة الأوبرا المصرية عرض فيلم «العاشق» للمخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد، ضمن فعاليات نادي السينما الذي يشرف عليه رفيق الصبان. وتعللت بأنها تلقت تهديدات من المعارضة السورية بالتصعيد في حال عرض فيلم المخرج المحسوب على النظام السوري.

وصفت المخرجة إيناس الدغدي فيلمها الجديد «الصمت» بأنه «سيكون مختلفاً عن التوقعات، بسبب السيناريو الجديد». ووافقت الدغدي على أنها تقدم في الفيلم تحليلات نفسية للفتيات وكيف يتعاملن مع المجتمع. وحول إمكان اعتراض الإسلاميين في مصر على الفيلم، أجابت المخرجة «لا أعتقد أن الفيلم سيزعجهم». يذكر أن هذا الفيلم الذي تقوم نبيلي كريم بدور البطولة فيه قد تم تأجيله بسبب عدم وجود جهة معينة لإنتاجه.

تنطلق الممثلة سوسن بدر نهاية الشهر الحالي في تصوير مسلسلها الجديد «الوالدة باشا» مع إيتن عامر وعبير صبري، ومن المتوقع أن يعرض العمل التلفزيوني خلال رمضان المقبل. فيما ستبدأ عرض أحدث مسرحياتها «المحروسة والمحروس» الأحد المقبل، لتكتفي بعمل درامي واحد في رمضان إلى جوار المسرحية الجديدة التي تجسد فيها دور شجرة الدر.

مايا دياب وهيها وهيها وقناع القطة ثالثهما. إذ نغذ مصمم الأكسسوارات برنارد جيور أكسسواراً للوجه لافتاً لنجمة «فور كاتس» سابقاً، وقد أطلت به مساء أمس في برنامج «سوري بس» الذي يعرض على قناة «أو تي في». لكن هيها كانت قد سبقتها إليه صباح أمس ونشرت صورة لها على فايسبوك، مرتدية القناع نفسه، فاعتبر البعض أن صاحبة أغنية «رجب» أرادت أن تحرق الإطالة الإعلامية لزميلتها.

المصري، في ثاني لقاء له مع الجمهور المصري بعد مشاركته في فيلم «كف القمر» قبل ثلاث سنوات. وفيما يواصل السيناريست هشام هلال كتابة ما بقي من حلقات العمل، ينهي المخرج أحمد جبر معيئة مواقع التصوير والبروفات المبدئية، استعداداً لدوران الكاميرا في أولى تجاربه الإخراجية بعدما شارك في العديد من الأعمال المهمة مديراً تصوير. وفي ما يتعلق بكرارة، فالعمل هو أول بطولة مطلقة له، إثر تألقه خلال العاميين الماضيين في مسلسلي «المواطن أكس» وأحد أقوى الإنتاجات الرمضانية لعام 2011 و«طرف ثالث» الذي كان أيضاً من تأليف هشام هلال. ويشارك في بطولة العمل الحالي أنجي المقدم، ودينا الشربيني، ومجدي بدر، وضياء عبد الخالق، ونجلاء بدر، ونيل عيسى، إضافة إلى لاعب الكرة المعتزل أحمد صلاح حسني في ثانياً تجاربه التمثيلية بعد مسلسل «شربات لوز» في رمضان الماضي مع يسرا. ويؤكد المؤلف هشام هلال أن «تحت الأرض» سيغوص في عالم مليء بالخبايا والأسرار، وتتشابك فيه خيوط السلطة والمال والنفوذ في تداخل «قاس وعنيد أو قهراً»، فهل ينجح جمال الجبالي في الخروج منه والصعود من «تحت الأرض»؟

يذكر أن أودن اشتهرت في العالم العربي باسم «نور» بعد عرض مسلسلها Gumus المدبلج إلى العربية، إلى جانب الممثل التركي كيفاننش تاتليتوغ الذي اشتهر باسم «مهند»، وهي زارت مصر سابقاً مرات عدة، وحضرت «مهرجان القاهرة السينمائي».



الممثلة التركية سونغول أودن التي اشتهرت بشخصية نور

المصرية في فريق «تحت الأرض»، إذ وقعت الفنانة الجزائرية الشابية أمل بوشوشة أيضاً عقد المشاركة في العمل إلى جانب الفنان الأردني ياسر

المسلسل ستحتفل ببداية التصوير نهاية الشهر الجاري، لكن «نور» ستبدأ تصوير مشاهدتها في نيسان (أبريل) المقبل في القاهرة، لتستكمل تصوير بعض المشاهد مع كرامة في دولة أوروبية لم تحدد بعد، من دون أن تزيد مدة تصوير مشاهدتها على أسبوعين. وتظهر النجمة التي درست التمثيل في «الأكاديمية التركية للفنون المسرحية» في الحلقات الأولى من المسلسل بشخصية «ديما» التي جمعها جمال الجبالي (أمير كرامة) علاقة حب، علماً بأنه لم يجر الاختيار بين اللهجتين السورية والمصرية لدبلجة صوتها. ولن تكون أودن الممثلة الوحيدة غير

يشارك في العمل
أمل بوشوشة وياسر
المصري

علي الديك في شيكاغو
العلم السوري... وبس!

وسام كنعان

يحملون «علم الانتداب الفرنسي» الذي اتخذته «الثورة» السورية علماً لها.

ويبدو أن مشادات كلامية حصلت بين هؤلاء الشبان وعلي الديك الذي ظهر في مقطع انتشر أخيراً على يوتيوب. وقد ظهر الديك وهو يرد على ما حصل، بينما كان جمهوره يبالغ في التصفيق له وتشجيعه لرفع معنوياته وتعديل مزاجه بعد هذا الموقف الحرج.

قال الديك في الفيديو: «إذا كان انتمائنا إلى وطننا كفرة، فألي جهنم وبئس المصير. أنا مجروح ولم أكن أنوي الكلام، لكن اسمحوا لي أن أحكي براحتي لأنني لا أخاف أحداً». واستطرد: «لو كان من اعترضني على باب المسرح يحمل العلم الوطني، لاحترمت رأيه ولما رددت حتى لو شتمني لأنني ساقف تحت ظل العلم. لكنهم يحملون علم الانتداب الفرنسي! من هؤلاء؟ وماذا يعنون لي؟ وماذا يحملون؟». بعد ذلك، اختار علي الديك مؤالاً تحكي كلماته حال المظلوم الذي تعرّض للاعتداء والأذية واحتلال أرضه. بعد ذلك، عاد وحمل العلم السوري وصرخ قائلاً: «هذا هو الكبير ولا أحد يمثلني أنا وأهلي سواء. وأنا حزنت من قلبي على كل من أصابته شوكة في بلدي، لكنني لم أرتكب أي خطأ، فهل يستحق انتمائي إلى بلدي وامتناعي عن الغناء إلا من التراث السوري لوقفه مثل تلك؟ لن أبكي لكنني ساقول تحية لأمهات سوريا اللواتي علمنا على الحنان». ببساطته المعهودة، وضع علي الديك حداً لبعض المتهورين الذين باتوا يخلطون الحابل بالنابل وصاروا مجرد ديكتاتوريين آخرين.

لفترة طويلة، أحيا المغني علي الديك ليالي السوريين، وتمكّن من تحويل أفراسهم وأعراسهم الشعبية إلى كرنفالات جماهيرية، حتى تحول صاحب «الحاصو» إلى ظاهرة حقيقية، تحضره أرقى الشرائح في المجتمع السوري وتضع أغنياته أهم المطاعم. حتى إن كثيرين هم المغنون الذين حاولوا تقليده والسير على دربه.

لكن المطرب الشعبي عرف كيف يحتل مساحة خاصة بعدما اعتصم عند الغناء الشعبي الذي يعتمد على تراث بيئته الساحلية، وإعادة إحياء بعض الأغنيات والمواويل القديمة وتوزيعها بأسلوب جديد، فكان ذلك سر نجاحه الجماهيري. ببساطتها، لامست كلمات أغنياته قلوب السوريين وأثارت الحنين لدى الجاليات في المغرب، حتى إنه أسهم في نجاح المسلسل الكوميدي الشهير «ضايعة ضايعة» بغنائه تتر الجزءين. هكذا، لم يعد يعرف صاحب «علوش» الخمول ولم تعد حفلاته تعرف التوقف.

لكن منذ اندلاع الأحداث في سوريا، عبّر الديك في أكثر مناسبة عن ولائه للنظام، ورأى أن ما يحصل سيدفع البلد إلى هاوية لن يخرج منها بسنوات طويلة. لم يكن يعرف أن الموقف قد يكون مكلفاً بالنسبة إليه يوماً ما. وبالفعل حدث ذلك عند وصوله إلى ولاية شيكاغو الأميركية وتوجهه إلى المسرح المخصص لحفلة الجالية السورية التي أحيائها هناك. عند باب الصالة، فوجئ بتظاهر عدد من الشباب المعارضين كانوا



أغنية حب
SAT-SUN-MON
21:30

WWW.OTV.COM.LB

مخاض التغيير الاستراتيجي في المشرق، العربي

غسان ملحم*

من يراقب المشهد العام في الشرق الأوسط عن بعد وبطريقة متأنية، يستجمع كافة عناصر الاستدلال والتحليل، ويجد أن هذه المنطقة التي يحفل تاريخها بالأحداث الدراماتيكية أو التراجيدية، هي الآن في عين العاصفة أو على فوهة البركان. قد تختلط الأمور على المرء في الشارع وفي قلب الأحداث والمستجدات؛ ففي خضم هذه الفوضى العارمة، وفي ظلّ تسارع التطورات في الميادين والساحات، يجد هذا المرء نفسه أمام كمّ هائل من المعطيات المتقلبة والمتغيرة بوتيرة سريعة والتاويلات والإسقاطات، وما أكثرها، بحيث يصعب عليه تاليا معرفة الحقيقة واستيعاب اللحظة بكل همساتها. هذه هي حال الناس في لبنان وفي سوريا كما في العراق، وكذلك الأردن وفلسطين، وصولاً إلى مصر وحتى دول الخليج. أحد من هذه الدول ليس في موقع صنع القرار أو الحدث لاستشراف المستقبل. ولكنها جميعها أصبحت مسرحاً متواصلًا للمواجهة وتصفية الحسابات والمقارعة والتامر وحتى القمار بمال النفط الخليجي! فما الذي تخفيه الأوضاع الميدانية من حقائق موضوعية في قراءة دقيقة ومسؤولة للمشاهدات والملاحظات حول أزمات وملفات الشرق الأوسط؟ وما الذي تخفيه نفس هذه الأمور الظاهرة للعيان تحت الستار وفي غياب الدبلوماسية والسياسة الإمبريالية وفي مراكز القرار العالمي؟!

ثمة علاقة غير ظاهرة للعيان بين ما حصل في كل من مصر وسوريا والعراق من أحداث أمنية في الميدان الذي تحدث فيه الصراعات الداخلية، وتتقاطع مع ديناميات التدخل الخارجي على خلفية التحريض ونتيجة إثارة القلاقل، مما لا شك فيه خطورة ما يجري بطريقة منسقة ومتزامنة في هذه الساحات الإقليمية الثلاث بالتحديد، لما لها من أهمية مركزية في قلب المنطقة العربية. فالعواصم الثلاث التي تستحضر من ذاكرة التاريخ العربي والإسلامي تجارب الدولة الفاطمية في القاهرة والدولة الأموية في دمشق والدولة العباسية في بغداد، تحتل مكانة متقدمة، بل إن لها دوراً حاسماً في أي مشروع إقليمي يهدف إلى استجماع قوة البلدان العربية وتحفيز العمل المشترك بينها. فالعراق، وكذلك سوريا، كما مصر بطبيعة الحال من الأعضاء المؤسسين لجامعة الدول العربية، وهي دول تتمتع بثقل وازن لا لبس فيه في مختلف المعادلات والتوازنات والمحاور في المنطقة. ما يعني أن التأثير في الحراك الداخلي لهذه البلدان، بمعنى الرهان على التدخل في مجريات الأحداث والتطورات فيها، له بالغ الأثر على بقية البلدان العربية وسائر دول الجوار أيضاً، كما مجمل الانتظام

الرسمي العربي. فلا أحد يمكنه أن يغفل دور هذه الدول الثلاث في قيادة أو تعزيز، وربما تطبيق مبادرات الركب العربي الجماعي إلى التعاون والتحالف. من هذا المنطلق، يلقي تزامن الأحداث الميدانية في مصر وسوريا والعراق بظلاله على كامل المشهد الإقليمي، ويعكس حالة من التخبط العربي، فضلاً عن الأخطار المحدقة بالمنطقة من خلف كل هذه المستجدات الخطيرة.

وفق هذه القراءة، يندرج الحدث السياسي والأمني في هذه الدول الثلاث في إطار إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط، وفي سياق إعادة ترتيب الأوضاع الإقليمية على أرضية التغيير الملحوظ في ميزان القوة الدولية بما لا يقبل الشك أبداً. فالهدف من ذلك هو ضرب النظام الإقليمي العربي في الصميم، عبر تقويض مرتكزاته الرئيسية في المعادلة المثلى الأضلاع، حتى لا تقوم له قائمة بعد الآن. فهذا هو الصراع الداخلي في العراق يمنع إمكانية استعادته للمبادرة والخروج من أزمتته التي خلفها الاحتلال وراءه، وما هي الحرب على سوريا تحول دون استمرارها في التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل إلى جانب حركات المقاومة ومعها إيران، وما هي الفوضى في مصر جراء الفتنة تطيح فرضية عودتها المنتظرة إلى أداء دور إقليمي بارز ووازن في تجسيد المرجعية القومية وترجيح الكفة العربية. هكذا يبدو انهماك العراق وسوريا ومصر بإدارة المشكلات المتفاقمة في الداخل مؤشراً واضحاً على انكفائها جميعها عن المبادرة إلى التحرك الفاعل والمؤثر في الإقليم، على مستوى السياسة الخارجية والاستراتيجية الدفاعية المستندة إلى العقيدة القتالية في حال حصول أي طارئ أو وقوع محذور أو لحظة الموازنات الإقليمية. علاوة على ذلك، يعكس هذا التخبط الداخلي وجهاً آخر للصراع الدائر في المنطقة لجهة الإحاطة بمشروع التفكيك البنيوي للبلدان القائمة، وهي في الأساس كيانات مصطنعة وليدة الاستعمار والتبعية، بهدف تكوين كيانات طائفية ومذهبية متناحرة في نفس السياق المتعلق بإعادة ترسيم الحدود وصياغة المشهد العام الإقليمي. والهدف هنا هو ضرب محور المقاومة والممانعة في العمق، وخاصة في ما يتعلق بما يجري في سوريا والعراق، ومصر ليست بعيدة البتة عن هذا المخطط، حيث يراد من كل ذلك التصعيد والتأزيم تزخيم مناخات الفرقة والتناحر في ظل التشدد المذهبي والتعصب القبلي، حتى يتسنى لقوى الهيمنة الدولية، القديمة منها والجديدة، تفريق الصفوف وفرز الناس إقليمياً وعرقياً وطائفيًا. هكذا يمكن تحصين موقع إسرائيل في المشهد الإقليمي المتبلور أو المفترض من خلال الولوج في عملية تشكيل الكيانات القومية كدولة كردية وأخرى

سنية على أنقاض الوحدة العراقية وعلى حساب الإبقاء على ما بقي من كيان سوريا للفصل ربما بين بغداد وطهران من جهة ودمشق وتحت مظلتها المقاومة اللبنانية والفلسطينية من جهة أخرى. عندها يقتصر

نفوذ الشيعة على دويلة هي الجزء الباقي من العراق، ما يدفع إلى التساؤل عن فرضية انتقال عدوى التقسيم إلى داخل سوريا والجزيرة العربية وربما لبنان! أما مصر التي تبدو فعلاً غير مستقرة، فقد تقطع أوصالها



الصراع الداخلي في العراق يمنع إمكانية استعادته للمبادرة (علي السعدي - اف ب)

تصاعد القلق السعودي

سعد الله مزرعاني*

لعل قيادة المملكة العربية السعودية، هي الآن، الأكثر قلقاً ممّا حملته السنوات الثلاث الأخيرة من أحداث وتطورات. وليس أدل على ذلك من انخراط سلطات المملكة وإعلامها في

حملة متصاعدة ضد نجاحات حركة «الإخوان المسلمين»، وخصوصاً في كل من مصر وتونس وفي كل مواقع «الربيع العربي»، وما رافقها من مخاطر وما يعدّ بها من متغيرات بعضها دراماتيكية. ويزيد من قلق سلطات السعودية أن صعود

حركة «الإخوان المسلمين» قد تمّ بتشجيع أميركي إثر صفقات سياسية من شأنها، على مستويات عدة، النيل من دور المملكة «التقليدي» في احتكار «الصدّاقة» مع الولايات المتحدة الأميركية، واحتلال الصدارة في مشاريعها ومخططاتها. لا شك أن هذا القلق موصول، أيضاً، بمسار في علاقات السعودية مع الإدارات الأميركية، يعود إلى عام 2001، أي عام التفجيرات التي استهدفت بواسطة تنظيم «القاعدة»، مواقع اقتصادية وأمنية حساسة في الولايات المتحدة الأميركية. يومها أشير في التقارير والتحقيقات الأميركية إلى البيئة الرسمية السعودية كمصدر منتج وحاضن للتطرف. ورغم سرية ذلك الشق من التقارير، فقد تسربت فقرات وعبارات ومواقف تندد بـ«نظام» المملكة وتدعو إلى دعم التغيير فيها. وقد نجم عن ذلك توتر في علاقات البلدين، ظلّت تأثيراته قائمة، رغم ما اتخذته قيادة المملكة من إجراءات بضبط الشرطة الدينية السعودية وبتقليل الإنفاق عليها وعلى المؤسسات التبشيرية، ورغم ما بذل من جهد لترطيب العلاقات بين البلدين، برئاسة محمد مرسى تدخل ساحة الوساطة

وبين الرئيس الأميركي والمملكة السعودية. لقد كانت قيادة المملكة السعودية تقف، كما ذكرنا، على رأس تحالف يضمها مع مصر إلى مجمل البلدان العربية، باستثناء، طبعاً، سوريا والجزائر وليبيا. وما هي الآن، تخسر ذلك التحالف والموقع، فيما ينشأ كتل جديد تلعب فيه تركيا دوراً أساسياً ويضمّ مصر «الإخوانية» وقطر، بشكل خاص. وهو تكتل مدعوم من دول عربية أخرى، وخصوصاً تلك التي أحرز فيها «الإخوان المسلمون» نجاحات ملموسة على مستوى السلطة، جزئياً أو كلياً. يحاول هذا التكتل الجديد، وتقريباً، بدون مشاركة سعودية أخذ زمام المبادرة في ملفات عديدة: الملف السوري، والملف النووي الإيراني، والملف الفلسطيني بل هو يضع قيادة المملكة في الزاوية، أحياناً، إذ يحاول التعاطي مع إيران ومدّ جسور التعاون أو التفاعل معها، في بعض المسائل والمجالات. ويزيد في القلق السعودي، أيضاً، وأيضاً، أنه حتى في الموضوع الفلسطيني يجري تحجيم دور السعودية. وما هي إدارة «الإخوان» برئاسة محمد مرسى تدخل ساحة الوساطة

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «إخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير، المدير المسؤول
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي سلوم، وفيف، فانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليق ■ مجتمعي: هسي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وناس: امك الاندري

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموضع الإلكتروني: منصور عزيز ■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام جونا - سنتر كوهنورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة اللواتك 03/828381-01/666314-15

لناحية الارتباط الحتمي بين استراتيجية زعزعة استقرار البنى القومية القائمة وخطة التنقيب عن النفط والغاز على المتوسط، فضلاً عن الثروات المسلوقة في الخليج. لقد تزامنت الأحداث في سوريا مع إعلان اكتشاف مخزونات هائلة من مصادر الطاقة على مقربة من سواحلها المتوسطة. وكذلك اندلعت التظاهرات والاعتصامات وغيرها من أشكال المواجهة في العراق، ولا أحد يمكنه أن يتنبأ بشأن آفاق الصراع وحدوده فيه، وكذلك حظوظ الاتفاق على التهدئة والتسوية، بعد الكشف عن مشاريع ومقترحات في أروقة الدبلوماسية الدولية وكواليسها لإقامة خطوط أنابيب عبر المشرق العربي، ومنه بلاد الشام، تربط الخليج بالمتوسط والأراضي الأوروبية. كذلك تسرب إلى بعض الأوساط السياسية والصحفية كلام خطير عن مخطط كبير لشق قناة بين البحرين الأحمر والمتوسط على غرار قناة السويس، ولكن على الحدود المناخمة لإسرائيل، في سياق ترتيبات إقليمية سياسية واقتصادية بالغة الخطورة والأهمية؛ كل ذلك يندرج في سياق القراءة الجديدة لمفردات التغيير العميق في بنية وخريطة القوة والنفوذ وغير ذلك، الأمر الذي أعاد المشرق العربي إلى الواجهة في إطار المنافسة الدولية الاستعمارية بين الرساميل المعدة للتوظيف والاستثمار.

مريرة هي الصورة القاتمة التي تلوح في الأفق السياسي من خلف احتمالات الحلول والتسويات التي تخفي وراءها الكثير من الحقائق التاريخية المتعلقة بمنطق الاستغلال والتوسع الرأسمالي نفسه في المجالات الخارجية، إلى جانب عمليات التفكيك البنوي التي تقودها مؤسسات مالية ونقدية دولية مرموقة، ومن ثم الربط العضوي لاقتصادات الدول النامية في العالم الثالث - والحال تنطبق على غالبية دول الإقليم - بعجلة التطور والنمو في السوق الرأسمالية الدولية. المقصود هنا أن مجمل التطورات التي تدور على مسرح المنطقة هي بطريقة أو بأخرى إما من تداعيات أو من مقتضيات التغيرات الحاصلة في صلب الرأسمالية العالمية. والنتيجة هي نفسها التي يتحدث عنها التاريخ القريب والبعيد لبلدان وشعوب المنطقة وغيرها من الأقاليم في العالم. لن نهدأ إلا إذا استقرت الأوضاع في سوريا، ولن تنقشح سحابة الأزمات المتألمة عن العراق، ولن تستقر الأوضاع المحتمنة في مصر، هذا ما لم تنفجر الساحات من داخلها، إلا وتكون ملامح التسوية الكبرى قد بدأت تتضح، لتميط اللثام عن المصير الذي سيؤول إليه كامل المنطقة بل العالم بأسره لسنوات وربما عقود من الزمن.

* باحث سياسي في مركز الدراسات السياسية لأوروبا اللاتينية في فرنسا

والتفكيك يستهدف ثلاثة أقطار تُعد مهمة من منظور الجيوبوليتيك والتاريخ السياسي والفكر الاستراتيجي، وهي بلاد النيل وبلاد الشام وبلاد ما بين النهرين التي كانت تجسد على الدوام مراكز قوة أساسية في التوازن أو الاصطاف الإقليمي. هنا يقتضي التنبيه إلى ضلوع الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية، وغيرها من الأجهزة الاستخباراتية الغربية والعربية، في الأحداث الميدانية التي تعكس قدرة فعلية على الاختراق الأمني الواسع إلى جانب التهديد العسكري. في هذا الصدد، قد يكون من المجدي بل الضروري التصويب أيضاً على الدور التركي الفاضح في التدخل بالشؤون الداخلية لبعض الدول العربية المجاورة، ومن ورائه النشاط الأمني والعسكري المشبوه. فقد يكون دخول تركيا على خط الصراع الداخلي في بلدان المشرق العربي من زاوية التعويض على المسؤولين الأتراك بدل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي،

ثمة علاقة غير ظاهرة للعيان بين ما يحصل في كل من مصر وسوريا والعراق

في الوقت الذي تتجه فيه أنظار القيادة التركية من جديد إلى الشرق القريب لتستعيد بذلك بعض الأطماع الاستعمارية والأحقاد التاريخية؛ بناءً عليه، يبدو انخراط العديد من الجهات الدولية والإقليمية في تركيب الحدث السياسي والأمني، ومن قبله رصد وتتبع مترباته لجهة التحكم بصاعق التفجير، فاضحاً ومتمادياً. وهي بكل الأحوال أطراف خارجية تعنى بتحقيق مآربها السياسية في التوسع أو الهيمنة على حساب السيادة الوطنية لدول المنطقة وشعوبها. لذا يمكن القول بأن اشتداد وطأة الضغوط الداخلية والخارجية على الساحات العربية الإقليمية إنما هو نتيجة التقاعس العربي والفراغ الذي أحدثته غياب بل انعدام رؤية الحل العربية الخالصة والمشروع المفترض لتعزيز الدور العربي الفاعل، واستباحة القوى الأجنبية، وخاصة الدول الكبرى الاستعمارية، للحدود والمجالات الوطنية للدول المحلية. فما انعدام الاستقرار والأمن سوى نتيجة الاختراق العميق للانساق الوطنية القائمة.

بعد كل ذلك، تبقى الإشارة إلى العلاقة الوثيقة بين كل ما يجري من صدامات واضطرابات على الأرض في معظم دول المشرق والصراع على البترول والطاقة في المنطقة وعلى ضفاف البحر الأبيض المتوسط. وقد عرض لهذا الأمر العديد من المراقبين الدوليين والعرب بإسهاب

وكذلك ضرب المحور السوري الإيراني مروراً بالقطر العراقي، ومن ثم إعادة تشكيل خريطة المشرق العربي، كل ذلك يصب في خدمة الأهداف الإسرائيلية والأميركية في المنطقة. والخطورة تكمن في أن مشروع التقسيم

بوصفها أكبر دولة عربية، بحيث يغدو حينها فقط سيناريو الوطن البديل للفلسطينيين في سيناء ممكناً ومطروحاً.

على أية حال، لا بد من التأكيد أن ضرب ما بقي من مثلث الارتكاز في الأمن القومي العربي،



إن رياح التغيير بدأت تدق أبواب وأسوار النظام السعودي، الذي تشاء المفارقات أن يدعم التغيير ولا ينال شعبه منه إلا الفئات التي يقدمها «خادم الحرمين الشريفين»، والتي تلقى، مع ذلك، معارضة المؤسسة الدينية، علماً بأن هذه الإجراءات شكلية أو جزئية، وفي كل الحالات لا تسمن ولا تغني.

وسط هذه المخاوف الكثيرة والخطيرة، هل تنتج قيادة المملكة إلى خيارات جديدة في العلاقات والتحالفات؟ هل ستبقى، مثلاً، على المستوى الحاد والمتفان من صراعاتها مع السلطات الإيرانية؟ وهل ستستمر في معركتها السياسية والكلامية، على الأقل، مع السلطات السورية؟ هل ستلجأ إلى تدابير أكثر جدية في الانفتاح على جزء من مواطنيها، وخصوصاً في المنطقة «الشرقية» ممن اعتادت التعامل معهم بالقمع والحرمان وبالتعويض؟ إن المستنقع العربي الذي ركد طويلاً يتحرك الآن. ثمة فرص للتغيير تلوح معالمها بقوة، وخصوصاً في مصر وتونس، بعيداً عن رقابة السعودية ووصاية تركيا وقطر وواشنطن!

* كاتب وسياسي لبناني

عمليات ونشاط «القاعدة» في المملكة، رغم كل ما وظفته السلطات السعودية من إمكانيات مالية وإعلامية، وأمنية وفقهية لمواجهة تطرف «القاعدة». واستهدافها للاستقرار السعودي، ورغم محاولات السلطات السعودية تصريف

هل تتجه قيادة المملكة إلى خيارات جديدة في العلاقات والتحالفات؟

جزء من جهد «القاعدة» باتجاه الخارج، وسوريا بشكل خاص. المملكة، على مستوى استقرار سلطتها، ليست في أحسن الأحوال. ثمة مرحلة انتقالية باتت تفرض نفسها لجهة ترهل الحكام بسبب التقدم في السن، وبسبب احتكار السلطة والثروة ومعهما النفوذ والامتيازات. ونكاد نسمع كل شهر بوفاة حاكم جديد من أبناء عبد العزيز، المؤسس. هذا فيما يمكن القول

تجمع والأولوية لدفعها قبل كل الحسابات الأخرى!

إن النظام السعودي يشجع، في كل مكان تقريباً، عملية فرز بين المجموعات السلفية والإسلاميين. كذلك هو أعاد النظر في حساباته حيال النظام الأردني، فباشر عملية دعمه مجدداً، وخصوصاً في المجال الاقتصادي. كما أنه يمارس أدواراً لا جدال فيها في المغرب وتونس وسوريا، فضلاً عن دول الخليج. وفي هذا السياق، تنشط دولة الإمارات، حليفته الأقرب، في سياسة معادية للإخوان وصلت إلى حد الاعتقالات والتهامات بالتآمر على نظام تلك الدولة وعلى استقرارها من قبل «الإخوان» المصريين وبعض شركائهم في أبو ظبي.

لا شك أن كل هذه الأمور مما يزيد في مخاوف آل سعود على حكمهم ودورهم. وهم، كما هو معروف، يعانون من وطأة مشاكل لا تزال قائمة مع تمدد النفوذ والدور الإيرانيين. كذلك هم قلقون من تحرك ضحايا قمعهم في «المنطقة الشرقية» من المملكة. هذا بالإضافة إلى التهديد الراهن والكامن الذي تمثله

بين حكومة غزة والحكومة الإسرائيلية. ولا يتردد الرئيس المصري «الإخواني» في التوجه بأكثر العبارات تودداً إلى الرئيس الصهيوني شمعون بيريز بذريعة البروتوكول المعتمد بين الدول والرؤساء.

بشكل مختصر، يمكن القول إن قيادة المملكة السعودية تخشى، بالدرجة الأولى، انتقال الموجة «الإخوانية» إلى ظهرانيتها بما يطيح سلطة آل سعود وليس دورهم الإقليمي فحسب. ولذلك باشرت الأجهزة السعودية المتنوعة هجوماً مضاداً ضد «الإخوان» وسلطاتهم. ويشارك الإعلام السعودي بشكل متصاعد في هذا الهجوم. وليس صعباً أن نرى أثر ذلك في الداخل المصري، فحزب «النور» السلفي يواصل تمايزه عن «الإخوان». وهو انتقل إلى دور الوساطة بين السلطة والمعارضة، منطلقاً، سلفاً، من تبني معظم مطالب «جبهة الإنقاذ» بهدف الضغط على الحكم لدفعه إلى التنازل وإضعافه، وربما لإسقاطه إذا كانت التوازنات تسمح بذلك. ولا يتردد الإعلام السعودي في دعم المعارضة المصرية بكل أطيافها، من دون تمييز بين ليبرالي ويساري، طالما أن المصيبة

سوريا

روسيا تدعو إلى اجتماع لـ«مجموعة العمل» وبأن يطرح استثمار مبادرة

الخطيب إلى موسكو. هذا ما يشغل «الائتلاف» اليوم. أعضاؤه لا يزالون على مواقفهم السلبية من روسيا التي أصبحت محور الحراك الدبلوماسي في الفترة الأخيرة

«الائتلاف» يناقش دعوة موسكو بدل «الانتقالية»

حلت الدعوة الروسية لرئيس «الائتلاف» أحمد معاذ الخطيب بنداً من خارج الجدول على اجتماع «الائتلاف» في القاهرة حيث لم تطرح، أمس، مسألة «تشكيل حكومة مؤقتة»، فيما رأت موسكو ضرورة إجراء اجتماع لـ«مجموعة العمل حول سوريا» مع توسيع أطرافها، وأعلنت فتح أبوابها لإجراء مفاوضات سورية - سورية. وقال عضو «الائتلاف»، عقاب يحيى، إن «الائتلاف» يدرس خلال اجتماعه جدياً زيارة رئيسه لموسكو». ولفت إلى أن «أعضاء الائتلاف يرون أن روسيا لا تزال مصرة على التحالف مع نظام بشار الأسد، لكن الاتجاه العام هو دراسة دعوة لأفروف على ضوء المعطيات الدولية بشكل عام وجدياً الزيارة في حل الأزمة الراهنة في سوريا». وجدّد التأكيد على أن «الائتلاف يرفض الحوار مع النظام، ويقبل فقط بالتفاوض معه في حال تنحية رأس النظام».

ولفت يحيى إلى أن اجتماع الائتلاف في القاهرة، أمس، لم يبحث مسألة تشكيل الحكومة الانتقالية، مضيفاً أن هذا الأمر سي مطرح للنقاش خلال الاجتماع المقبل للائتلاف، من دون أن يحدد موعداً لهذا الاجتماع. بدوره، قال خالد الناصر، عضو الهيئة السياسية للائتلاف، إن وفداً من

الائتلاف سيزور المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا «قريباً». وفي تصريحات إلى وكالة «الأناضول»، لفت الناصر إلى أن الزيارة تأتي بهدف «استطلاع الأمور الميدانية ولقاء مسؤولي المجالس المحلية وقيادات من الجيش الحر». وعن إمكانية لقاء وفد المعارضة بممثلين عن النظام السوري، نفى الناصر ذلك بشدة، وقال «هذا الأمر ليس مخططاً له، واقترحه علينا معاذ الخطيب في السابق ورفضناه».

موسكو أكدت من جديد زيارة الخطيب القريبة، وقال نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، إن الخطيب سيزور روسيا في غضون أسبوعين أو ثلاثة أسابيع لإجراء مباحثات مع وزير الخارجية سيرغي لافروف حول سبل الخروج من الأزمة السورية. ورأى أن موسكو ترى أن من الضروري إجراء لقاء جديد، في أسرع وقت ممكن، لمجموعة العمل حول سوريا، لأن الوضع الحالي يمكن أن يؤدي إلى انهيار البلاد. وأشار إلى أن موسكو تؤيد توسيع أطراف «مجموعة العمل على حساب لاعبين خارجيين مؤثرين، كالسعودية وبعض الدول المجاورة كالعراق والاردن ومصر إلى جانب إيران».

وفي السياق، أكد المتحدث باسم الخارجية الروسية، الكسندر لوكاشيفتش، أن موسكو تساند بنشاط جميع من يسعى

إلى الحل السياسي في سوريا. ورأى أن وقف حمام الدم يمر عبر حوار سوري داخلي واسع. وأوضح أن روسيا مستعدة لتقديم رقعة للسوريين كي يتفاوضوا، في حال أرادوا اللقاء في موسكو. وأشار إلى أن «السلطات الروسية مستعدة لإجراء حوار بدون شروط مسبقة، في حين أن رئيس الائتلاف يضع شروطاً لبدء الحوار». في موازاة ذلك، لفت رئيس الوزراء السوري المنشق، رياض حجاب، إلى «أنه مع العمل الجماعي وعمل المعارضة السورية لإسقاط النظام السوري»، معتبراً أنه

«يجب أن يكون هناك رؤية سياسية واضحة تعبر عن توجهاتنا». وأوضح حجاب، في حديث تلفزيوني، أن «سوريا محتلة من قبل النظام الإيراني، وهناك عشرات الآلاف من الضباط والجنود الإيرانيين إلى جانب «حزب الله» يقاتلون ضد الشعب السوري».

دمشق، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

الأزمة سياسياً، وبما يضمن سيادتها ووحدتها، مع رفض التدخل الخارجي. وفي كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الإرهاب في الخارج»، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيبغ، إن «سوريا هي اليوم الوجهة الأولى للجهاديين في العالم أجمع. ومن بين هؤلاء هناك أشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول أوروبية أخرى». وأضاف أن «هؤلاء الجهاديين قد لا يشكلون أي خطر علينا عندما يذهبون إلى سوريا، ولكن إذا ظلوا على قيد الحياة يمكن أن يعودوا مزودين

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

الأزمة سياسياً، وبما يضمن سيادتها ووحدتها، مع رفض التدخل الخارجي. وفي كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الإرهاب في الخارج»، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيبغ، إن «سوريا هي اليوم الوجهة الأولى للجهاديين في العالم أجمع. ومن بين هؤلاء هناك أشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول أوروبية أخرى». وأضاف أن «هؤلاء الجهاديين قد لا يشكلون أي خطر علينا عندما يذهبون إلى سوريا، ولكن إذا ظلوا على قيد الحياة يمكن أن يعودوا مزودين

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

الأزمة سياسياً، وبما يضمن سيادتها ووحدتها، مع رفض التدخل الخارجي. وفي كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الإرهاب في الخارج»، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيبغ، إن «سوريا هي اليوم الوجهة الأولى للجهاديين في العالم أجمع. ومن بين هؤلاء هناك أشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول أوروبية أخرى». وأضاف أن «هؤلاء الجهاديين قد لا يشكلون أي خطر علينا عندما يذهبون إلى سوريا، ولكن إذا ظلوا على قيد الحياة يمكن أن يعودوا مزودين

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

خلال مسيرة في مجدل شمس في الجولان المحتل أمس (باز راتنر - رويترز)

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

الأزمة سياسياً، وبما يضمن سيادتها ووحدتها، مع رفض التدخل الخارجي. وفي كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الإرهاب في الخارج»، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيبغ، إن «سوريا هي اليوم الوجهة الأولى للجهاديين في العالم أجمع. ومن بين هؤلاء هناك أشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول أوروبية أخرى». وأضاف أن «هؤلاء الجهاديين قد لا يشكلون أي خطر علينا عندما يذهبون إلى سوريا، ولكن إذا ظلوا على قيد الحياة يمكن أن يعودوا مزودين

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

الأزمة سياسياً، وبما يضمن سيادتها ووحدتها، مع رفض التدخل الخارجي. وفي كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الإرهاب في الخارج»، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيبغ، إن «سوريا هي اليوم الوجهة الأولى للجهاديين في العالم أجمع. ومن بين هؤلاء هناك أشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول أوروبية أخرى». وأضاف أن «هؤلاء الجهاديين قد لا يشكلون أي خطر علينا عندما يذهبون إلى سوريا، ولكن إذا ظلوا على قيد الحياة يمكن أن يعودوا مزودين

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

الأزمة سياسياً، وبما يضمن سيادتها ووحدتها، مع رفض التدخل الخارجي. وفي كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الإرهاب في الخارج»، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيبغ، إن «سوريا هي اليوم الوجهة الأولى للجهاديين في العالم أجمع. ومن بين هؤلاء هناك أشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول أوروبية أخرى». وأضاف أن «هؤلاء الجهاديين قد لا يشكلون أي خطر علينا عندما يذهبون إلى سوريا، ولكن إذا ظلوا على قيد الحياة يمكن أن يعودوا مزودين

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

الأزمة سياسياً، وبما يضمن سيادتها ووحدتها، مع رفض التدخل الخارجي. وفي كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الإرهاب في الخارج»، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيبغ، إن «سوريا هي اليوم الوجهة الأولى للجهاديين في العالم أجمع. ومن بين هؤلاء هناك أشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول أوروبية أخرى». وأضاف أن «هؤلاء الجهاديين قد لا يشكلون أي خطر علينا عندما يذهبون إلى سوريا، ولكن إذا ظلوا على قيد الحياة يمكن أن يعودوا مزودين

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

الأزمة سياسياً، وبما يضمن سيادتها ووحدتها، مع رفض التدخل الخارجي. وفي كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الإرهاب في الخارج»، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيبغ، إن «سوريا هي اليوم الوجهة الأولى للجهاديين في العالم أجمع. ومن بين هؤلاء هناك أشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول أوروبية أخرى». وأضاف أن «هؤلاء الجهاديين قد لا يشكلون أي خطر علينا عندما يذهبون إلى سوريا، ولكن إذا ظلوا على قيد الحياة يمكن أن يعودوا مزودين

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

الأزمة سياسياً، وبما يضمن سيادتها ووحدتها، مع رفض التدخل الخارجي. وفي كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الإرهاب في الخارج»، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيبغ، إن «سوريا هي اليوم الوجهة الأولى للجهاديين في العالم أجمع. ومن بين هؤلاء هناك أشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول أوروبية أخرى». وأضاف أن «هؤلاء الجهاديين قد لا يشكلون أي خطر علينا عندما يذهبون إلى سوريا، ولكن إذا ظلوا على قيد الحياة يمكن أن يعودوا مزودين

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

الأزمة سياسياً، وبما يضمن سيادتها ووحدتها، مع رفض التدخل الخارجي. وفي كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الإرهاب في الخارج»، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيبغ، إن «سوريا هي اليوم الوجهة الأولى للجهاديين في العالم أجمع. ومن بين هؤلاء هناك أشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول أوروبية أخرى». وأضاف أن «هؤلاء الجهاديين قد لا يشكلون أي خطر علينا عندما يذهبون إلى سوريا، ولكن إذا ظلوا على قيد الحياة يمكن أن يعودوا مزودين

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

الأزمة سياسياً، وبما يضمن سيادتها ووحدتها، مع رفض التدخل الخارجي. وفي كلمة القاها في لندن حول «مكافحة الإرهاب في الخارج»، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيبغ، إن «سوريا هي اليوم الوجهة الأولى للجهاديين في العالم أجمع. ومن بين هؤلاء هناك أشخاص مرتبطون ببريطانيا وبدول أوروبية أخرى». وأضاف أن «هؤلاء الجهاديين قد لا يشكلون أي خطر علينا عندما يذهبون إلى سوريا، ولكن إذا ظلوا على قيد الحياة يمكن أن يعودوا مزودين

بأسلحة، من جهتها، أكدت مجدداً، انفتاحها على الحوار، وقال رئيس مجلس الوزراء، وائل الحلقي، خلال لقائه وفداً إعلامياً وحقوقياً هندياً، إن سوريا منفتحة على كل المبادرات الرامية إلى حل

اغتيال شاطري: طهران تهتم مؤيدي الصهيونية

وقال السفير الإيراني لدى لبنان، غضنفر ركن ابادي، إن خوش نويس «كان يخدم الضعفاء ومن يتعرضون للقمع من المواطنين اللبنانيين ويدعم المقاومة ضد إسرائيل، واغتياله دليل على ان العدو الصهيوني لا يريد مثل هذه الأفعال».

وأعلن المتحدث باسم الحرس الثوري رمضان شريف، في بيان له، أن «القيادي حسن شاطري استشهد على الطريق من دمشق إلى بيروت على أيدي مرتزقة ومؤيدي للنظام الصهيوني»، مشيراً إلى أن القتل كان يهتم خلال السنوات الأخيرة بإعادة إعمار المناطق المتضررة في لبنان جراء حرب تموز 2006 الإسرائيلية على لبنان. وقال شريف: «إن العميد شاطري أحد الكوادر الباقية من حربة الدفاع المقدس (الحرب العراقية الإيرانية 1980-1988)، وكان ناشطاً طيلة سنوات الحرب المفروضة الثماني في مجال الهندسة العسكرية». وتابع: «إن الشهيد شاطري كان يؤدي الخدمة كجندي للولاية ومتبعاً أوامر الإمام الراحل (الإمام الخميني) وقائد الثورة (خامنئي)، وتولى مهمة إعادة إعمار المناطق المتضررة في حرب 33 يوماً مع الكيان الصهيوني، حيث كان مصدراً للخير والبركة للشعب اللبناني المضطهد».

وأوضح العميد شريف أن «شاطري

وقال السفير الإيراني لدى لبنان، غضنفر ركن ابادي، إن خوش نويس «كان يخدم الضعفاء ومن يتعرضون للقمع من المواطنين اللبنانيين ويدعم المقاومة ضد إسرائيل، واغتياله دليل على ان العدو الصهيوني لا يريد مثل هذه الأفعال».

وأعلن المتحدث باسم الحرس الثوري رمضان شريف، في بيان له، أن «القيادي حسن شاطري استشهد على الطريق من دمشق إلى بيروت على أيدي مرتزقة ومؤيدي للنظام الصهيوني»، مشيراً إلى أن القتل كان يهتم خلال السنوات الأخيرة بإعادة إعمار المناطق المتضررة في لبنان جراء حرب تموز 2006 الإسرائيلية على لبنان. وقال شريف: «إن العميد شاطري أحد الكوادر الباقية من حربة الدفاع المقدس (الحرب العراقية الإيرانية 1980-1988)، وكان ناشطاً طيلة سنوات الحرب المفروضة الثماني في مجال الهندسة العسكرية». وتابع: «إن الشهيد شاطري كان يؤدي الخدمة كجندي للولاية ومتبعاً أوامر الإمام الراحل (الإمام الخميني) وقائد الثورة (خامنئي)، وتولى مهمة إعادة إعمار المناطق المتضررة في حرب 33 يوماً مع الكيان الصهيوني، حيث كان مصدراً للخير والبركة للشعب اللبناني المضطهد».

وأوضح العميد شريف أن «شاطري

وقال السفير الإيراني لدى لبنان، غضنفر ركن ابادي، إن خوش نويس «كان يخدم الضعفاء ومن يتعرضون للقمع من المواطنين اللبنانيين ويدعم المقاومة ضد إسرائيل، واغتياله دليل على ان العدو الصهيوني لا يريد مثل هذه الأفعال».

وأعلن المتحدث باسم الحرس الثوري رمضان شريف، في بيان له، أن «القيادي حسن شاطري استشهد على الطريق من دمشق إلى بيروت على أيدي مرتزقة ومؤيدي للنظام الصهيوني»، مشيراً إلى أن القتل كان يهتم خلال السنوات الأخيرة بإعادة إعمار المناطق المتضررة في لبنان جراء حرب تموز 2006 الإسرائيلية على لبنان. وقال شريف: «إن العميد شاطري أحد الكوادر الباقية من حربة الدفاع المقدس (الحرب العراقية الإيرانية 1980-1988)، وكان ناشطاً طيلة سنوات الحرب المفروضة الثماني في مجال الهندسة العسكرية». وتابع: «إن الشهيد شاطري كان يؤدي الخدمة كجندي للولاية ومتبعاً أوامر الإمام الراحل (الإمام الخميني) وقائد الثورة (خامنئي)، وتولى مهمة إعادة إعمار المناطق المتضررة في حرب 33 يوماً مع الكيان الصهيوني، حيث كان مصدراً للخير والبركة للشعب اللبناني المضطهد».

وأوضح العميد شريف أن «شاطري

في خضمّ الأزمة السورية

وتداعياتها على دول المنطقة، جاء اغتيال القيادي في الحرس الثوري الإيراني العميد حسن شاطري ليضيف لغزاً جديداً إلى صفحة الصراع، حيث تتضارب المعلومات حول ظروف ومكان وزمان مقتله



تضاربت المعلومات حول اغتيال رئيس المنظمة الإيرانية لإعادة إعمار جنوب لبنان العميد حسن شاطري، وتباينت بشأن ظروف ومكان وزمان مقتله، في وقت برزت فيه أهميته القيادية في الحرس الثوري الإيراني، حيث حضر مراسم تشييعه في طهران أمس، القائد العام للحرس العميد محمد علي جعفري، وقائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني.

وفيما أعلنت السفارة الإيرانية في لبنان أن القتل المعروف أيضاً باسم حسام خوش نويس، قد قتل في هجوم شنّه «إرهابيون مسلحون» على الطريق بينما كان عائداً إلى بيروت أتياً من دمشق، قال أحد قادة قوات المعارضة السورية المسلحة إن الهجوم شنّه مقاتلون معارضون بالقرب من بلدة الزبداني قرب الحدود مع لبنان.

أما مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، فأشار إلى أن «عناصر من مجموعة مقاتلة نصبوا كميناً» لخوش ونيس بعد خروجه من العاصمة متجهاً إلى الحدود نحو لبنان، واطلقوا الرصاص على سيارته فأردوه قتيلاً.

وفيما أكدت وكالة «أنباء فارس» أن الجريمة وقعت يوم الثلاثاء الماضي، لم تحدد المصادر الإيرانية تاريخ مقتله.

(أ ف ب، مهر، فارس)

الخطيب دولياً



بإيديولوجية أكثر تصليبا وبخبرة في الأسلحة والمتفجرات»، مشيراً إلى أنه «كلما طال أمد النزاع كان الخطر أكبر». في غضون ذلك، أكد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أن «الكارثة تتعمق في سوريا من دون حل سياسي في الأفق». وأوضح في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أنه مع مبادرة رئيس الائتلاف أحمد معاذ الخطيب، «ستبدأ على أن المبادرة يجب استثمارها دولياً». وفي السياق، التقى مدير مكتب المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، في دمشق، مختار لاساني، ممثلين عن المعارضة المسلحة في بلدة بيرود في ريف دمشق، في لقاء هو الرابع من نوعه.

في سياق آخر، أعلن وزير التجارة والجمارك التركي، حياتي يازجي، ضبط كميات كبيرة من الأسلحة كانت ستهرب من تركيا إلى سوريا خلال كانون الثاني الماضي. ونقلت صحيفة «حرييت» التركية عن يازجي قوله «إن قوات الأمن التركية ضلّت خلال الشهر الفائت مئات البنادق وكميات من الذخائر التي كان من المقرر إرسالها من تركيا إلى سوريا».

ميدانياً، أفادت قناة «روسيا اليوم» عن تحرير الحافلة المختطفة في ريف إدلب. وكانت القناة قد أشارت إلى اختطاف 48 شخصاً، معظمهم من الأطفال والنساء، كانوا يتجهون إلى دمشق هرباً من بلدي كفريا والفوعة المحاصرتين بمئات المسلحين الموجودين في القرى المحيطة منذ أشهر.

من ناحية أخرى، أفادت مواقع المعارضة عن إسقاط طائرتين حربيتين في ريف إدلب، بالتزامن مع إعلان مسلحين معارضين سيطرتهم على مدينة الشدادي في ريف الحسكة. عقب اشتباكات أدت إلى سقوط ضحايا من الطرفين تجاوز عددهم المئة، فيما دارت اشتباكات خلف منطقة «كراجات البولمان» في دمشق مع استمرار القصف على مناطق بجوير وريف المحافظة.

من جهتها، قالت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) إن «الجيش استعاد السيطرة على حي جوير في حمص بعد اشتباكات عنيفة استمرت أسابيع، ويقوم بعمليات تمشيط في المباني والمنازل، وفي البساتين المحيطة بحي السلطانية المجاور».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا)

ضحايا «حرب السنتين» السورية

50 ألف قتيل و150 ألف جريح و3 ملايين مهجر

كحكاية ديب*

سقط في حرب سوريا ما يناهز 50 ألف قتيل، وتهجر أكثر من ستمئة ألف إلى خارج البلاد، ونزح مئات الآلاف إلى مناطق أكثر أمناً داخل سوريا نفسها. هذا فضلاً عن دمار كبير لحق بالاقتصاد (راجع مقال الكاتب عن الخسائر الاقتصادية في «الأخبار») عدد 31 كانون الثاني 2013). والمأساة الإنسانية لم تتوقف على المهجرين، بل شملت من لم يغادروا منازلهم أيضاً. وراوحت تقديرات عدد الذين يعانون ضائقة معيشية طارئة بين مليوني شخص وفق تقارير الأمم المتحدة و2,5 مليون شخص وفق الهلال الأحمر السوري، و3,2 ملايين شخص حسب تقديرات رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي.

القتلى والجرحى: أرقام ومعطيات

منذ بدء الأزمة دأبت فضائيات عربية ومواقع رصد معارضة على ذكر عدد القتلى يومياً وقد راوح تقديراتهم بين مئة قتيل ومائتي قتيل. وفي غياب أرقام دقيقة وموثوقة واحتمال عشوائية ما أذيع، فإذا ما جُمع عدد القتلى منذ شهر آذار 2011 فقد يكون خمسين ألفاً. ولقد ذكر في تشرين الثاني الماضي «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن عدد القتلى في الحرب السورية بلغ 45 ألفاً، لكن بعد أيام خرجت رئيسة مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، نافي بيلاي، برقم مفاجئ وكبير هو 60 ألفاً. فأصبح رقمها الأكثر تداولاً في وسائل الإعلام. كيف لا وقد صدر عن الأمم المتحدة؟ لكن بعض الصحافيين، ومنهم روبرت فيسك، شككوا في إطلاق رقم كهذا بدون تفاصيل معقولة تُقنع المراقب، وخصوصاً أن الأمر يتعلق بحرب تُعد أهلية في بعض أوجهها. ورأى فيسك تصزف بيلاي أمراً خطيراً وغير مسؤول يسهل لمن يريد أن يستغله بالادعاء أن كل هؤلاء القتلى هم ضحايا النظام.

لقد تعمّدت بيلاي الإيحاء أن القتلى هم «ضحايا النظام»، ما دفع فيسك وغيره إلى التساؤل عن عدد القتلى من جنود الجيش السوري وقوى الأمن والقوى المناصرة للدولة والمدنيين الذين يقفون إلى جانب السلطة، وحتى المدنيين المحايدين الذين يريدون الأمن والاستقرار فحسب، ولا يؤيدون السلطة. وتكهن فيسك أن عدد قتلى جنود القوى النظامية هو 10 آلاف، وعدد القتلى المدنيين الذين ناصروا السلطة 13 ألفاً وعدد قتلى الجنود المنشقين 5500، وعدد قتلى المعارك بين الفلسطينيين في مخيم اليرموك هو 400 وأن أكثر من 15 ألف قتيل هم من الجماعات المسلحة ومناصرهم. فإذا كان عدد القتلى في صفوف القوى النظامية صحيحاً (10 آلاف) فهو مرتفع جداً نسبياً، وربما فاق عدد شهداء الجيش السوري في كل حروبه ضد إسرائيل.

لقد استنتج فيسك أن هدف بيلاي من نشر التقرير كان للضغط على البيت الأبيض ومجلس الأمن، أي التحريض الإعلامي ضد الدولة السورية. ونوايا بيلاي كانت واضحة لدى إعلانها التقرير عندما خلصت في مؤتمرها الصحافي إلى القول إن هذا الرقم (60 ألفاً) هو «برسم مجلس الأمن الدولي فمادام ينتظر ليحزك»... وأهملت بيلاي مسألة تحديد هوية القتلى إذا ما كانوا من المدنيين أو من الجماعات المسلحة أو من القوى النظامية، حتى ظن متلقي الرقم أنهم جميعاً ضحايا بشار. فأصبح

قولها هذا (أي حثها مجلس الأمن على التحرك) الأكثر تداولاً في وسائل الإعلام لأيام عديدة.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي حرّضت فيها بيلاي ضد سوريا، بل جاءت ضمن سلسلة تصريحات لها رسمت صورة شديدة السلبية عن «دموية النظام السوري الذي يقتل شعبه». فهي دعت ونظمت لقاءات ومؤتمرات أسهمت في الحرب الدبلوماسية ضد سوريا والضغط لتطبيق البند السابع وغزو «الأطلسي» لسوريا، ورافقت وتيرة تصريحاتها تلك التي كانت تصدر من معارضات الخارج. فكان هذا الرقم وتوقيت إعلانه قبل أيام من ولاية أوباما الثانية وعموض مضمونه موضع تكهنات واستهجان، استغل ليدفع إلى بدء حرب ضد سوريا. ثم أخذ الرقم ينتشر ويصبح قيد التداول في مقالات الصحف وعلى السنة السياسيين على أنه رقم رسمي من الأمم المتحدة، لا جدال فيه.

لقد قالت بيلاي إن الرقم مبني على دراسة وافية استغرقت إعدادها خمسة أشهر!!! ولم تكن هذه هي الحقيقة، بل إن الرقم استند إلى تقرير أعدته شركة أميركية خاصة هي بنيتك Benetech. وهي شركة تمولها وزارة الخارجية الأميركية ومؤسسة Endowment for Democracy الصيت التي يدعمها جورج سوروس لتخريب الدول من الداخل. ولقد سألت وكالة أنباء أميركية مكتب بيلاي عن كيفية اتخاذ قرار تمويل الدراسة، وماذا كانت كلفتها وهل جرت عبر مناقصة وفازت هذه الشركة بعينها، وخاصة أن مصادر تمويل هذه الشركة يجعل ما يصدر عنها مريباً ويضعف صدقيتها. فلم يجب مكتب بيلاي!!!

المهجرون: كارثة إنسانية

لقد تعمّدت بيلاي الإيحاء أن القتلى هم «ضحايا النظام»، ما دفع فيسك وغيره إلى التساؤل عن عدد القتلى من جنود الجيش السوري وقوى الأمن والقوى المناصرة للدولة والمدنيين الذين يقفون إلى جانب السلطة، وحتى المدنيين المحايدين الذين يريدون الأمن والاستقرار فحسب، ولا يؤيدون السلطة. وتكهن فيسك أن عدد قتلى جنود القوى النظامية هو 10 آلاف، وعدد القتلى المدنيين الذين ناصروا السلطة 13 ألفاً وعدد قتلى الجنود المنشقين 5500، وعدد قتلى المعارك بين الفلسطينيين في مخيم اليرموك هو 400 وأن أكثر من 15 ألف قتيل هم من الجماعات المسلحة ومناصرهم. فإذا كان عدد القتلى في صفوف القوى النظامية صحيحاً (10 آلاف) فهو مرتفع جداً نسبياً، وربما فاق عدد شهداء الجيش السوري في كل حروبه ضد إسرائيل.

لقد استنتج فيسك أن هدف بيلاي من نشر التقرير كان للضغط على البيت الأبيض ومجلس الأمن، أي التحريض الإعلامي ضد الدولة السورية. ونوايا بيلاي كانت واضحة لدى إعلانها التقرير عندما خلصت في مؤتمرها الصحافي إلى القول إن هذا الرقم (60 ألفاً) هو «برسم مجلس الأمن الدولي فمادام ينتظر ليحزك»... وأهملت بيلاي مسألة تحديد هوية القتلى إذا ما كانوا من المدنيين أو من الجماعات المسلحة أو من القوى النظامية، حتى ظن متلقي الرقم أنهم جميعاً ضحايا بشار. فأصبح



نزع مئات الآلاف إلى مناطق أكثر أمناً داخل سوريا نفسها (بولنت كيليش - أ ف ب)

عربيات دوليات

حياة الأسرى المضربين بالغة الخطورة

أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، أمس، أن العد التنازلي لحياة الأسرى المضربين عن الطعام بدأ يتسارع بقوة نحو الكارثة. ولم يستبعد استشهاده أي من المضربين، في ظل صمت عالمي وحقوقوقي وقانوني مهين. تصريحات قراقع جاءت خلال إطلاعه نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة ومنسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جيمس روالي، على آخر التطورات الصحية والظروف الاعتقالية لكل من الأسير أيمن الشراونة وسامر العيساوي وطارق قعدان وجعفر عز الدين. ودعا قراقع إلى التحرك على نحو سريع على مختلف الأصعدة لإنقاذ حياة المضربين، الذين لا تحتمل أجسادهم المنهكة مزيداً من أيام الجوع.

(الأخبار)

السعودية: خالد بن بندر أميراً لمنطقة الرياض



أمر الملك السعودي عبد الله (الصورة)، أمس، بتعيين قائد القوات البرية خالد بن بندر بن عبد العزيز أميراً للرياض خلفاً للراحل الأمير سلطان بن عبد العزيز. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن الملك قرر أيضاً تعيين الأمير تركي بن عبد الله نائباً لأمير الرياض، بدلاً من الأمير محمد بن سعد، الذي أعفي من منصبه «بناء على طلبه». والأمير خالد هو الابن الثالث من أبناء الأمير بندر بن عبد العزيز. أما الأمير تركي فهو الابن السابع للملك، ووالدته من عشيرة الجربا من قبيلة شمر.

(أ ف ب)

أميران سعوديان متهمان بجرائم مالية في لندن

ذكرت صحيفة «فايننشيل تايمز» البريطانية، أمس، أن اثنين من الأمراء الأقوياء في السعودية فشلوا في الحفاظ على سرية قضيتهم في لندن، حيث يواجهان اتهامات بارتكاب جرائم مالية. وصفها محاموهم بأنها قد تمثل تهديداً للعلاقات الدولية لبريطانيا. وقال فريق الدفاع عن الأمير مشعل آل سعود، وزير الدفاع السعودي الأسبق، ونجله الأمير عبد العزيز بن مشعل، إن القضية تتعلق بإحدى الشركات البريطانية وتحويلين مصرفيين لأموال يطلق عليهما تحويلي بيروت ونيروبي. ودفع الفريق أمام المحكمة بأن الإعلان عن تفاصيل القضية قد يمثل تهديداً للأمير عبد العزيز وأحد شركائه تصل إلى حد القتل أو الانتقام.

(الأخبار)

يستعد الرئيس المصري محمد مرسي للخضوع لدورات في فن البروتوكول والإتيكيت بعدما ضاقت مؤسسة الرئاسة على ما يبدو بالأخطاء البروتوكولية المتكررة التي يوقع نفسه فيها

دروس «إتيكيت» لمرسي

الرئاسة تبحث استقدام خبراء أجنبية متخصصين لتفادي المواقف المحرجة

القاهرة - محمد الخولي

يبدو أن مؤسسة الرئاسة ضاقت بكم الأخطاء البروتوكولية التي يقع فيها الرئيس محمد مرسي منذ توليه منصبه، بعدما أصبحت تلك الهفوات مثار سخرية ومادة أساسية في برنامج «البرنامج» الذي يقدمه الإعلامي باسم يوسف. لذلك لم يكن مستغرباً ما أعلنته صحيفة «اليوم السابع» أمس نقلاً عن مصادر في مؤسسة الرئاسة من أن «الرئاسة تدرس حالياً استقدام خبراء أجنبية متخصصين في فن البروتوكول والإتيكيت، من أجل مساعدة الرئيس على التغلب على العقبات التي تواجهه خلال تعامله مع الرؤساء والمسؤولين في دول العالم، وخاصة الغربية منها». وكشفت المصادر أن ديوان الرئاسة يجري اتصالات بمكاتب ومؤسسات متخصصة واستشاريين في فن الإتيكيت والبروتوكولات، في كل من لندن وواشنطن. مؤسسة الرئاسة لم تصدر تذكيراً أو نفيّاً للخبر، الذي شغل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، رغم أن المتحدث الرسمي، ياسر علي، عادة ما يسارع إلى نفي أي خبر يتعلق بالرئاسة أو الرئيس، ما يعني ضمناً أن الرئاسة فعلاً ستقدم على هذه الخطوة.

لكن ما الذي يدفعها إلى ذلك؟ الحقيقة أن الإجابة عن هذا التساؤل لا تحتاج سوى إلى مراجعة خطابات ولقاءات مرسي منذ اليوم الأول لتوليه الرئاسة، لكشف حجم الأخطاء التي وقع فيها، سواء في خطبه الداخلية أو لقاءاته بمسؤولين من دول أجنبية. بداية أخطاء الرئيس كانت في خطابه الأول في ميدان التحرير عندما هاجم الحقبة الناصرية بقوله «وما أدراك ما الستينيات»، بعدما أكد أنه سيكون رئيساً لكل المصريين. وهي الجملة التي تحولت إلى أداة للهجوم عليه، بدعوى أنه لا يجوز لرئيس جديد أن يبدأ عهده بالهجوم على رئيس يحظى بحب وشيعة كبيرة من المصريين، في إشارة إلى جمال عبد الناصر.

الهفوات في الخطابات ليست سوى جزء من المشكلة. ففي خطاباته، يقوم مرسي بلعق إصبعه عندما يريد قلب الأوراق التي يقرأها، إضافة إلى الإطالة فيها والتطرق إلى أمور جانبية تجعله محل سخرية، كتوجيه التحية إلى كل محافظات الجمهورية بالاسم، وإلى كل المهن تقريباً، كما أن مرسي غالباً ما يرفع أصبعه خلال الحديث ما يوحي بأنه يهدد.

لكن يبقى أن ما قام به مرسي أثناء لقائه برئيسة الوزراء الأسترالية جوليا جيلارد، خلال زيارته الأولى للأمم المتحدة، أسوأ أخطائه. ففي اللقطات التي عرضتها القناة العاشرة الأسترالية، بعد طلب مقدم القناة من المشاهدين الانتباه، أظهرت مرسي يحاول الاستواء في جلسته إلى جانب رئيسة الوزراء، فلمس مطولاً عضوه الذكري وسط الحاضرين وعدسات الكاميرات. وهي اللقطة التي جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي بسخرية كبيرة.

أما خلال لقاء مرسي بالرئيس الأميركي الأسبق، بيل كلينتون، في أيلول الماضي، فتنفخ (الحركة التي تسبق البصق) مرسي على الهواء مباشرة.

هفوات الرئيس تزايدت في لقاءاته الخارجية، إذ تكررت مرة أخرى أثناء المؤتمر الصحافي الذي عقده مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، في

ألمانيا قبل فترة وجيزة، عندما التقطت الكاميرات صورة لمرسي وهو ينظر إلى ساعة اليد التي يضعها. وهو التصرف الذي علق عليه أحد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بقوله «مش ممكن ما يعرفش ينستر أبداً، لازم فضايح كل مرة يخرج فيها بره البلد، الظاهر فرحان بالساعة الجديدة أو يمكن ميعاد الدواء بتاعه والمنبه رن، أو الطيار قاله لو مجتش في ميعادك حاسبك وأمشي».

في ألمانيا أيضاً كان خلط الرئيس في الحديث باللغة الإنكليزية والعربية مثار سخرية الكثير وتندر النشطاء تجلى بقولهم «أنكليزي ده يا مرسي»، وهي تلك الجملة التي جاءت في مسرحية العيال كبرت للفنان سعيد صالح.

ونظراً إلى تكرار هذه الأخطاء وتأثيرها على صورته، وخوفاً من أن يقع الرئيس في مواقف مماثلة في الفترة المقبلة، يبدو أن الرئاسة ستخضع الرئيس لدروس مكثفة في تعلم الإتيكيت والبروتوكولات في التعامل مع الرؤساء والشخصيات الدولية.

وتهدف هذه الدروس، كما ذكرت «اليوم السابع» إلى تعريف مرسي وفريقه بالإجراءات والتقاليد وقواعد اللياقة التي

مرسي ينظر إلى ساعته خلال المؤتمر الصحافي مع ميركل الشهر الماضي (أود اندرسن - أ ف ب)

الدروس ستركز على قواعد اللياقة التي تسود المعاملات والاتصالات الدولية

تسود المعاملات والاتصالات الدولية، والأعراف التي يتبعها رؤساء الدول أو الملوك والأمراء خلال زيارتهم المختلفة للدول الأخرى، كذلك سيجري التوقف عند الأخطاء الشائعة حدوثها في المحافل الدولية، وكيفية التصرف حيالها.

وكانت الأخطاء العديدة التي وقع فيها مرسي منذ تسلمه الحكم منتصف العام الماضي، قد أثارت تساؤلات عن أسبابها.

تظاهرات بنكهة جديدة لاستعادة الزخم

الاسكندرية - عبد الرحمن يوسف

تدخل مصر اليوم جولة جديدة من التظاهرات بعد أسبوع شبه الهدوء، وخيمت فيه خيبة الأمل لدى عدد كبير من فصائل المعارضة بعد انخفاض جذوة الاحتجاجات وزخمها، رغم مرور الذكرى الثانية لرحيل الرئيس المخلوع حسني مبارك. اقتصار أعداد المشاركين في تظاهرات الذكرى الثانية للرحيل على بضعة آلاف لم يكن السبب الوحيد لخبطة الأمل. فجماعة الإخوان المسلمين رفضت تغيير الحكومة كما تطالب المعارضة، وأصرّت في المقابل على تبني الحوار غير المشروط كنهج استراتيجي للخروج من الأزمة، وهو ما تجلّى في إعلان رئاسة

صفحات منسوبة لـ «البلات بلوك» دعت إلى التوجه بزجاجات «مولوتوف» إلى قصر القبة (عمر عبدالله دلس - رويترز)



ويرى بعض المراقبين أن مرسي الذي عاش في أميركا سنوات في إطار دراسته كان ضمن فئة من العرب الذين لا يختلطون بالأجانب ويلتزمون فقط بالدراسة، ما حرّمه خبرات تبادل الثقافات وربما كان من بينها الإتيكيت.

كذلك يصفه بعض المراقبين بأنه ليس شخصية قيادية، لأنه لا توجد في حياته الكثير من المواقف التي استطاعت أن تفرز

الشخصية القادرة على القيادة. وكان مرسي قد تحول إلى مثار للسخرية منذ إعلان ترشحه للانتخابات المصرية العام الماضي، والتصقق به تعبير «الاستن» (الإطار الاحتياطي للسيارة) بعد اضطراب جماعة الإخوان لترشيحه للرئاسة عوضاً عن خيرت الشاطر الذي منع من الترشح للانتخابات. وقد أسهم أداء مرسي على نحو غير

الجمهورية استمرار جلسات الحوار الوطني، فيما يلعب حزب النور السلفي دور الوسيط بين الرئاسة والأطراف

الرافضة للحوار من دون ضمانات مشروطة. ونفى الحزب أمس، على لسان القيادي فيه أشرف ثابت، طرحه اسم رئيس الوزراء السابق كمال الجنزوري لتولي رئاسة مجلس الوزراء خلفاً لهشام قنديل. في خضم حالة الارتباك في المشهد السياسي، تأتي تظاهرات اليوم بنكهة جديدة، نظراً إلى دخول العنصر الإسلامي على خط التظاهر، وسط مخاوف من اشتعال الشارع من جديد في تظاهرات اليوم. وأنهت الجماعة الإسلامية وذرعاها السياسية حزب البناء والتنمية الاستعدادات لما سفته جمعة «معاً ضد العنف». وكانت الجماعة دعت إلى التظاهر منذ أسبوعين أمام جامعة القاهرة في الجيزة لإعلان رفض ما سمّته عنف المعارضة وتخريب المؤسسات والاعتداء على الشرطة والتأكيد على شرعية الرئيس محمد مرسي. ويشارك في هذه التظاهرة 12 كياناً إسلامياً، بينهم جماعة الإخوان المسلمين التي أعلنت أنها ستشارك رمزياً لتركيبة منسوبيها في حملة «معاً نبني مصر» بحسب مكتب الإرشاد. في المقابل، أعلن حزب النور، الذراع السياسية للدعوة السلفية، مدرسة الإسكندرية، عدم مشاركته في هذه التظاهرة، بينما تشارك أحزاب ذات مرجعية سلفية أخرى كالاصالة والوطن ومعهما بعض الحركات كـ «حازمون» وأسرة الشيخ عمر عبد الرحمن وتلامذته.

أما الحركات الثورية وأحزاب المعارضة فجاء موقفها متشردماً. شباب جبهة الإنقاذ الوطني أعلنوا عدم مشاركتهم في جمعة «كش ملك» التي ينظمها المعارضون لحكم مرسي، لأنشغالهم

بحملة «حقوق أهاليها» التي تهدف إلى توعية السكان في المناطق العشوائية إلى حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية. لكن ذلك لم يمنع أكثر من 30 ائتلاًفاً من إعلان مشاركتهم في التظاهر اليوم. ودعت صفحات منسوبة إلى ما يعرف باسم حركة «بلاك بلوك» إلى توجه أفرادها بزجاجات «مولوتوف» صوب قصر القبة، بدعوى أنه مقر عمل مرسي، بينما الاتحادية مقر الرئاسة نفسها. في المقابل، ترفض قوى وتيارات سياسية معارضة أي مظاهر للعنف، مؤكدة سلمية تظاهرها ورغبتهم في الاستمرار في التظاهر لبناء كتلة شعبية مؤثرة. وفي ظل استمرار الانقسامات داخل المعارضة جزاء الثباين في تحديد البات التحرك وتهديد حركة «بلاك بلوك» بالتصعيد، بات يمكن ملاحظة انخفاض نسبة مشاركة المواطنين العاديين في التظاهرات في أحيان كثيرة. وفي محاولة لإعادة الزخم إلى التظاهرات، أوضح الناشط السياسي في الإسكندرية، عبد الرحمن الروبيشي، لـ «الأخبار»، أن تظاهرات الإسكندرية اليوم تأتي بعنوان «جمعة الثبات». وأشار إلى أن المتظاهرين «يخرجون فيها في خط سير مختلف عن الأيام الماضية، ويستهدفون مناطق غرب الإسكندرية الشعبية». وأكد أن «المسيرات سلمية ولا تستهدف تخريب أي منشأة أو التعدي على أي فرد». يأتي ذلك فيما التزمت قيادات جبهة الإنقاذ الصمت أمس، بينما يركز العديد من الأحزاب على التفاوض غير المباشر عبر حزب النور أو التهديد بورقة مقاطعة الانتخابات. وفقدت المعارضة جزاء تراجع الزخم في أعداد المتظاهرين مظلة من القوة كانت تستند إليها أثناء التصريحات والتفاوض.

تونس

الجبالي: حكومة تكنوقراط أو استقالة

المبادلات التجارية مع الاتحاد الأوروبي إلى 80 في المئة من الحجم الإجمالي للمبادلات الاقتصادية.

لكن من جهة أخرى، رأى عدد كبير من التونسيين أن التركيز على «التشاور» مع جهات أجنبية في مسألة وطنية تتعلق بتشكيل الحكومة، إشارة خطيرة إلى انتهاك السياسة الوطنية، خصوصاً أن بعض السفراء أدلوا بتصريحات عقب بعض اللقاءات يمكن إدراجها ضمن التدخل في الشأن التونسي. وكانت تصريحات وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس، نهاية الأسبوع الماضي، ودعوته إلى دعم القوى الديمقراطية والعلمانية، قد قوبلت باستهجان كبير حتى من الفئات المحسوبة تاريخياً على فرنسا، إذ اعتُبرت هذه التصريحات تدخلاً في الشأن التونسي بعد أكثر من ستين عاماً من استقلال البلاد.

في الواقع، بدأت إثارة موضوع التدخل في تونس بعد صعود الترويكما إلى الحكم. وقد طرحت في البداية بعلاقة مع إمارة قطر التي يتهمها جزء كبير من المعارضة التونسية بالتدخل في الشأن التونسي عبر دعم طرف سياسي ضد الآخر. لكن هذا الاتهام تنفيه الحكومة باستمرار، في الوقت الذي لا تخفي فيه حركة النهضة، أقوى أحزاب الائتلاف الحاكم، «علاقتها المتميزة» مع الإمارة القطرية التي دعمت الثورات العربية واحتضنتها.

ويبدو أن تشكيل حكومة تكنوقراط سيكون مخاطباً عسيراً، قد تتغير وفقه معطيات المشهد السياسي بشكل كامل. فنجاح الجبالي في تشكيل هذه الحكومة وضمها الغالبية لها في المجلس التأسيسي، يعني عملياً خروج النهضة من الحكم في انتظار ما ستسفر عنه الانتخابات المقبلة.

مشاوراته حتى الأحزاب المحسوبة على النظام السابق، مثل حزب المبادرة، فقد حرص على لقاء كل سفراء الاتحاد الأوروبي المعتمدين في تونس، كذلك التقى السفير الأميركي جاكوب والس وأيضاً سفراء الجزائر والمغرب ومصر واليمن والمملكة العربية السعودية. والتقى أيضاً ممثل الاتحاد الأوروبي، وكذلك مسؤول الانتقال الديمقراطي لبلدان الربيع العربي في الخارجية الأميركية.

في الوقت نفسه، التقى سفراء الاتحاد

لفت النشاط الاستثنائي
للدبلوماسيين الانتباه
بشأن التدخل في شؤون
تونس

الأوروبي زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي، كما التقاه السفير الأميركي. بدوره، يواصل رئيس الحكومة السابق الباجي قائد السبسي، رئيس حركة نداء تونس، استقبال السفراء المعتمدين لدى تونس بشكل متواتر، فيما ينحو منحاه وإن بشكل أقل زعيم

الحزب الجمهوري نجيب الشابي. هذا الحراك الدبلوماسي الذي تعيشه تونس يمكن فهمه في ظل الأزمة السياسية الخائفة التي تعيشها البلاد، حيث تبحث الحكومة عن رسائل طمأنة لشركائها العرب والأوروبيين، إذ تصل

تونس - نور الدين بالطيب

لم تشهد الدبلوماسية الأوروبية والأميركية والعربية المعتمدة في بلاد مهد الربيع العربي، تونس، حراكاً كالذي تعرفه منذ اغتيال الشهيد شكري بلعيد، وإعلان رئيس الحكومة حمادي الجبالي تشكيل حكومة تكنوقراط تكون بديلاً من حكومة المحاصصة الحزبية الحالية.

لكن الموقف الأحدث هو ما أعلنه الجبالي نفسه أمس، من أنه إذا فشل غداً في إقناع رؤساء الأحزاب بتشكيلته الوزارية، فسيستقيل من مهمته، بينما أعلن نائب رئيس كتلة «النهضة» في البرلمان وليد البناني، في المجلس التأسيسي أمس، أن الكتلة ستسقط حكومة الجبالي الجديدة.

ففي الوقت الذي يواصل فيه الجبالي مشاوراته مع رؤساء الأحزاب التونسية الكبرى من أجل ضمان أوسع مساندة ممكنة لحكومته الجديدة داخل المجلس التأسيسي وخارجه، يواصل الدبلوماسيون المعتمدون في تونس لقاءاتهم مع رؤساء الأحزاب وكذلك مع رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية المنصف المرزوقي، وبدرجة أقل رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى

بن جعفر. ولفت النشاط الاستثنائي للدبلوماسيين المعتمدين في تونس الانتباه، بل حذر منه بعض الدبلوماسيين السابقين ممن عملوا في وزارة الخارجية التونسية في عهد الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، معتبرين أن هذا «النشاط الدبلوماسي» لا مبرر له، إذ إن تشكيل الحكومة يبقى شأنًا تونسياً ولا دخل لأي جهة أخرى فيه. أما الجبالي الذي لم يستثن من



الثاني على القنوات الدينية يقول «لم أقل ولم أكتب أنني عملت في وكالة ناسا الأميركية، وليس في سيرتي الذاتية ما يثبت عملي فيها، لكني قمت بعمل أبحاث في موضوعات متعلقة بمكوك الفضاء الأميركي، الذي كانت تعمل عليه ناسا، وهذه الأبحاث كانت لها بعض التطبيقات والفوائد حينئذ بالنسبة إلى الوكالة».

مباشر في ترسيخ صورته على هذا النحو لدى الجمهور، بعدما ترافق ذلك مع إقناع مرسى لنفسه في عدد من الأخطاء القاتلة، التي حولت حتى سيرته المهنية إلى موضع شك. فأخيراً تداول معارضون له تسجيلين قبل فوزه بالرئاسة. يقول في الأول «عملت كمستشار لمؤسسة ناسا الأميركية في إطار محركات سفن الفضاء في مرحلة طويلة»، وفي التسجيل

الجيش المصري ينفي أخونته ويعترف بقتل «بائع البطاطا»

نفي وزير الدفاع المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس وجود توجّه لأخونة الجيش المصري، مؤكداً عدم وجود تسييس داخل الجيش الذي لن يتخلى عن ولائه للوطن، في الوقت الذي كان فيه رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق زكريا عزمي يغادر السجن بعدما أنهى إجراءات إخلاء سبيله. وفيما أكد مصدر عسكري أن لقاء السيسي بعدد من الضباط، أمس، في مسرح الحلاء دوري، وليس له علاقة بالأوضاع السياسية التي تمر بها البلاد الآن، كشف مصدر آخر لصحيفة «الوطن» المصرية أن السيسي وصف الحديث الذي يدور حول إمكانية أخونة القوات المسلحة بأنه «مجرد مهاترات لا طائل منها»، مؤكداً على «أن القوات المسلحة انحيازها للشعب ولن تنحاز لأي فصيل سياسي آخر».

ووفقاً للمصدر، أوضح السيسي أن القوات المسلحة تتراقب ما يحدث في المشهد السياسي الداخلي، لكنه نبه إلى أن ليس معنى ذلك أن القوات المسلحة قررت الابتعاد عن السياسة أو أن تكون بعيدة عما يحدث داخل الوطن.

من جهة ثانية، وأوضح المصدر أن «السيسي ناقش ما يدور في الشارع المصري من مغالطات وشائعات تتعلق بوجود قواعد أميركية عسكرية، حيث شدد على أن هذه الأقاويل محاولة للتشكيك في ولاء الجيش، ومحاولة للوقيعة بينه وبين الشعب»، كما أشاد بالسيسي «بالدور الذي يقوم به عناصر القوات المسلحة لتأمين المواطنين وحماية الأهداف القومية والمنشآت الهامة في منطقة قناة السويس»، كاشفاً أن القوات المسلحة ستقوم خلال الفترة المقبلة «بشن عمليات عسكرية واسعة النطاق على الجماعات الجهادية والإجرامية في

سيناء». في غضون ذلك، فاجأ الجيش المصري أمس الشارع باعلان مسؤوليته عن مقتل الطفل عمر صلاح خلال بيعه البطاطا في محيط السفارة الأميركية في الثالث من الشهر الحالي، بعد أيام من تحميل وزارة الداخلية المسؤولية. اعلان مسؤولية الجيش عن مقتل الطفل، الذي ستقام له اليوم جنازة شعبية، تولاها المتحدث العسكري الرسمي للقوات المسلحة، أحمد محمد علي، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، مشيراً إلى «مقتل الطفل بطريق الخطأ خلال قيام أحد الجنود بإجراءات التفقيش على السلاح المتبعة أثناء أعمال تبديل الورديات»، كما حرص المتحدث العسكري على تأكيد «إصرار القوات المسلحة على استمرار التحقيقات ومحاسبة المسؤول قانونياً، تأكيداً منها على مبدأ الثواب والعقاب». وتزامن اعلان الجيش عن مسؤوليته مع مقتل الشاب حسن شعبان، نتيجة رفض الشرطة في الإسكندرية ادخال الأدوية إليه رغم إصابته بداء السكري. وكان شعبان قد احتجز مع 30 آخرين في سجن برج العرب القريب من الإسكندرية، بعد الاشتباكات التي شهدتها المدينة يوم الجمعة الماضي. في موازاة ذلك، استمر مسلسل خروج رجالات حسني مبارك من السجن، وآخرهم كان زكريا عزمي بعد يوم واحد من قرار المحامي العام الأول لنياابة الأموال العامة العليا المستشار حامد راشد إخلاء سبيل عزمي، بعد قبول طعن تقدم به إلى محكمة النقض في حكم السجن سبع سنوات، الذي صدر بحقه في أيار الماضي إلى جانب تغريمه 36,3 مليون جنيه (6 ملايين دولار) لإدانته بالكسب غير المشروع.

(الأخبار)

www.lbc.com

قضية «السجين X» تثير سيلا من الروايات: أراد كشف أسرار فكانت أصفاد الموساد أسبقت

علي حيدر

لم تتمكن السلطات الرسمية الإسرائيلية من منع مزيد من التدحرج المعلوماتي في قضية السجين «إكس» المعروف باسم «بن زيغر»، وهو ما دفع المؤسسة الرسمية، بحكم الأمر الواقع، إلى الإقرار والسماح بنشر جزئي مضبوط للمعلومات عن هذه القضية، وسط تسريبات في الصحافة الإسرائيلية عن خلفية اعتقاله، منها اتصاله بطلاب سعوديين أو عزمه على تسريب معلومات للسلطات الأسترالية عن نشاط الموساد. وتناقلت الصحف الإسرائيلية تقارير منقولة عن الصحافة الأسترالية، منها أن زيغر، إلى جانب أستراليين آخرين، كانوا قد خضعوا للتحقيق من قبل أجهزة الاستخبارات الأسترالية، بعدما اشتبه فيهم بأنهم استخدموا جوازات سفر أسترالية من أجل التجسس لصالح «الموساد». وأشارت صحيفة «ذي إيغ» الأسترالية إلى أنه الثلاثة أصدروا جوازات سفر في أستراليا بأسماء جديدة لم تظهر أصلهم اليهودي. ونقلت «يديعوت أحرונوت» عن صحيفة «بريسين تايمز» عن مصادر أمنية أنها تشتبه في أن زيغر كان ينوي كشف معلومات عن عمليات تجسس إسرائيلية، ومن ضمن ذلك استخدام جوازات سفر أسترالية. وقالت المصادر الأمنية إنها تشتبه في أن زيغر خطط قبل اعتقاله لتسليم المعلومات إلى الحكومة الأسترالية أو وسائل الإعلام. واقتبست الصحيفة عن مصدر أمني قوله «من الممكن أنه كان على وشك تقديم تقرير، ولكن لم تتوافر له الفرصة». وبحسب الصحيفة الأسترالية، فإن الاستخبارات الإسرائيلية قد أبلغت (ASIO) اعتقال زيغر بعد 8 أيام من كشف سلطات دبي عن أن المشتبه فيهم باغتيال القيادي في «حماس»، محمود المبحوح، استخدموا جوازات سفر أسترالية.

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن معلومات صحافية نقلت عن مصادر غربية قولها إن زيغر كان أحد عناصر المجموعة التي نفذت عملية اغتيال المبحوح. وأضاف المصادر أن زيغر أجرى اتصالات مع سلطات دبي، بعد عملية

الاعتقال، وأطلعها على كافة تفاصيل عملية الاغتيال، بما في ذلك أسماء أعضاء المجموعة وصورهم، مقابل الحصول على حماية من دبي. وقالت المصادر أيضاً إن إسرائيل تمكنت من الوصول إلى مخبأ زيغر واختطافه سراً. وفي معلومات أخرى، أشارت الصحافة الأسترالية إلى أن «السجين X» اختار الدراسة في 2009 في جامعة «موناش» في مدينة ملبورن الأسترالية، حيث ولد قبل 36 سنة، فقط ليتعمد الاختلاط بشكل خاص بمبتعثين سعوديين، وبطلاب آخرين من دول في الشرق الأوسط ممن كانوا يتلقون علومهم فيها. وأضافوا أنه بذريعة متابعته دراسة الحقوق، شوهد في الجامعة مراراً مع مجموعات من مبتعثين سعوديين وطلاب شرق أوسطيين كانوا يدرسون ويقومون في ملبورن. بدورها، ذكرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية أن «القصة كانت هي أن جهاز الموساد أقام شركة وهمية، عمل فيها

قضية السجين بن زيغر تشغل الصحافة الأسترالية والإسرائيلية (وليام وست - أ ف ب)



زيغر وإسرائيليان، (أستراليان أخران) باعت معدات إلكترونية لإيران ولدول أخرى»، وأن زيغر أثار الاشتباه أيضاً لأنه غير اسمه أربع مرات، وأن السلطات الأسترالية كانت تحاصره وعلى وشك اعتقاله قريباً.

ووسط هذه التسريبات الأجنبية والإسرائيلية، وبعد نقاش طويل أجرته



معلومات ربطت القضية باغتيال المبحوح والاتصال بطلاب سعوديين



الأمنية. وتحت هذا السقف، أعلن بيان صادر عن وزارة القضاء في إسرائيل أن «شخصاً كان يحمل الجنسية الإسرائيلية وجنسية أجنبية تم سجنه واحتجازه لاعتبارات أمنية بهوية مزورة وبناءً على أوامر اعتقال صادرة عن المحكمة تم خلالها احترام حقوقه الخاصة»، مضيفاً أن «عائلته عرفت باعتقاله»، وأنه حظي بتمثيل قضائي من ثلاثة محامين، فضلاً عن أن المحافل العليا في وزارة القضاء رافقت الإجراءات في قضيته.

وفي السياق نفسه، قالت الرئيسة السابقة للقسم الأمني في الادعاء العام، دفورا حن، إن ما تم نشره في وسائل الإعلام هو الذي دفع الادعاء إلى الاعتراف انطلاقاً من عدم وجود خيار بديل. ورات أن الانتحار قد يكون نبع من العزلة وقساوة الحياة داخل السجن، وليس بالضرورة من الظروف الخطيرة لاعتقاله، وهذه ليست المرة الأولى التي يجد فيها إنسان صعوبة في مواجهة تغيير كبير في حياته.

محافل قانونية وسياسية إسرائيلية، خلصت الجهات الرسمية الإسرائيلية إلى اتخاذ قرار بالسماح جزئياً بنشر معلومات عن اعتقال زيغر، بهدف ضبط ما يتم نشره وإبقاء التفاصيل التي يجري تناولها ضمن حدود الرقابة، تفادياً للوصول إلى حالة تجد معها المؤسسة الإسرائيلية نفسها أمام واقع تُكشف فيه معلومات تندرج ضمن الأطر السرية جداً. في ضوء ذلك، احتلت قضية السجين «إكس» صدارة كافة وسائل الإعلام الإسرائيلية ومحور تعليقاتها. وباتت ملامح القضية أكثر وضوحاً لجهة أن المسألة تتعلق باعتقال سري لأحد رجال «الموساد»، وبالتالي فإن أصل مشاركته يتعلق بمهمات وعمليات خارج إسرائيل. وتبعاً لذلك، فإن الأجوبة الرسمية والتفصيلية حول خلفيات اعتقال زيغر، وكيفية وضعه حداً لحياته، لا تزال سريّة استناداً إلى أمر بمنع النشر الحازم، الذي صدر بناءً على توصية من الأجهزة

تاريخ إسرائيلي حافل بالاعتقال السري

محمد بدير

بن زيغر ليس الحالة الأولى التي تخفي فيها سلطات تل أبيب معتقلاً وراء جدران السجون، وتوغل في عزله عن الاتصال بالعالم الخارجي، إلى حدود إنكار وجوده. التقليد الإسرائيلي بهذا الشأن يعود إلى خمسينيات القرن الماضي، حين سُجلت أولى السوابق على هذا الصعيد، مع اعتقال مردخاي كيدار، العميل التابع للوحدة 131 في الاستخبارات العسكرية بتهمة قتل عميل آخر كان يعمل لمصلحة «الموساد» أثناء مهمة للثلاثين في الأرجنتين. اعتقال كيدار، الذي أُلقي القبض عليه عام 1957، بقي طي الكتمان. وكانت الإشارة الوحيدة لحصوله، خبر يتيم سريته صحيفة «يديعوت أحرונوت» في حينه، تحدثت فيه عن اعتقال «مبعوث سري»، قبل أن تفرض الرقابة العسكرية سطوتها على كل التفاصيل الأخرى. ومكث كيدار، سبعة عشر عاماً في أحد الأقسام السرية التابعة لسجن الرملة، حيث أطلق عليه لقب «السجين كا» قبل أن يطلق سراحه عام 1974،

ويغادر إسرائيل ليعود في أواخر التسعينيات ويطلب بإعادة محاكمته، لكن من دون طائل.

بعد كيدار، برزت حالة شبتاي كلمانتوفيتش. وهو يهودي ليتواني جندته الـ«كي جي بي» مقابل السماح له بالهجرة عام 1971 من الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل. وفي إسرائيل، نشط كلمانتوفيتش في صفوف حزب «العمل» وعمل مساعداً برلمانياً لأحد أعضاء الكنيست عن الحزب، لكنه اعتقل بعد سنوات واتهم بنقل معلومات إلى الاستخبارات السوفياتية على مدى 17 عاماً. أمضى كلمانتوفيتش في السجن خمس سنوات، قبل أن يُطلق سراحه على نحو مسبق بسبب وضعه الصحي، وعاد إلى روسيا ليقدم هناك، في عام 2009 تعرض لإطلاق نار من قبل مجهولين في موسكو، ما أدى إلى مقتله ودُفن على اثر ذلك في إسرائيل. حالة إضافية هي العميل السوفياتي، ماركوس كلينغبيرغ، اليهودي البولندي، الذي تجند في الجيش الأحمر إبان الحرب العالمية الثانية، وهاجر إلى إسرائيل



المشترك في معظم الحالات هو حصولها بذريعة حماية أسرار أمنية تابعة للدولة



بعد إنشائها، خدم كلينغبيرغ في الجيش الإسرائيلي وحصل على رتبة مقدم، وعين بعد ذلك نائباً لمدير معهد الدراسات البيولوجية المسؤول، بحسب بعض التقارير الصحفية، عن الأبحاث البيولوجية ذات الطابع العسكري. اعتقل كلينغبيرغ عام 1977، واعترف أثناء التحقيق معه بأنه عمل في خدمة الاستخبارات السوفياتية لمدة عشرين عاماً، نقل خلالها معلومات سريّة حول النشاط البحثي البيولوجي والكيميائي لإسرائيل. حُكم على كلينغبيرغ بالسجن عشرين عاماً، وجرى إخفاء أمر اعتقاله طيلة 10 سنوات. وأُفرج عنه أواخر التسعينيات بشروط الإقامة الجبرية، وفي عام 2003 غادر إسرائيل ليقدم في فرنسا. وهناك أيضاً حالة «عميل الذرة» الشهير مردخاي فعنونو، الذي اختطفه «الموساد» من إيطاليا عام 1986، وحوكم وسُجن في إسرائيل لمدة 18 عاماً بتهمة فضح أسرار تتعلق بالمشروع النووي الإسرائيلي، الذي كان يعمل فيه فنياً كهربائياً. وكذلك هي حالة العميد في الاحتياط، إسحاق يعقوب، الذي اعتقل

هادي وباسندوة يعيشان في «ظل» صالح

صالح مُنح فرصة للخروج الآمن، إلا أنه «أبى»، مشيراً إلى أنه «خلال الأيام المقبلة سترون مفاجآت حول إجراءات سيتم اتخاذها حول صالح».

عدم إيضاح باسندوة للإجراءات ليس ضرورياً، بعد التسريبات الصحافية التي تحدثت عن قرار أو بيان سيصدر عن مجلس الأمن الدولي خلال أيام يحدد فيه أسماء المعرقلين لاستكمال عملية الانتقال السلمي، ليكون باسندوة في ذلك، شأنه شأن رئيس البلاد، لا يتجرأ بنفسه إلا على الجرحى والمحتجين السلميين، أما المسلحون من أمثال اللواء المنشق علي محسن الأحمر وحتى علي عبد الله صالح، فلا يستطيع باسندوة وهادي توعدهما وتهديدهما إلا بعد تلقيهما جرعة دعم دولية، بعدما وصلا إلى منصبيهما في ظل وصاية أميركية سعودية على البلاد.

(الأخبار)

منصب نائب الرئيس، لم تكن أكثر من قوله «أنا سأنزل عدن وسأترككم أنتم الشماليين تحلون مشاكلكم». وهو ما قد يفسر السر الكامن وراء تفويض هادي أمر إدارة الأزمات الرئيسية في اليمن إلى الخارج، بالرغم من مرور عامين على تسلمه الحكم من دون أن يكون قادراً على فرض نفسه رئيساً حاكماً.

أما رئيس وزرائه أحمد سالم باسندوة فليس أفضل حالاً. فباسندوة الواصل إلى منصبه على دماء وتضحيات شباب الثورة، خرج أمس متوعداً باتخاذ إجراءات ضد صالح تجبره على التخلي عن العمل السياسي والخروج من البلاد. وتناسى باسندوة أنه أرسل قبل أيام فقط قوات الأمن المركزي للبطش بالجرحى المعتصمين أمام مجلس الوزراء، في استخدام لنفس أدوات قمع صالح.

ومما قاله باسندوة «الرئيس السابق

يتذكره هادي جيداً هو الرئيس السابق. ولذلك كان ظل صالح حاضراً خلال اللقاء الذي جمع هادي بعدد من الشباب اليمنيين أول من أمس.

«البعبع» صالح حضر من خلال كشف هادي عن أن الرئيس السابق هدد «بإسالة الدماء إلى الركب»، في حال عدم التراجع عن قرار اتخذه بإقالة قائد القوات الجوية السابق محمد صالح الأحمر في نيسان من العام الماضي.

موقع «المصدر أون لاين» نقل عن أحد المصادر التي حضرت اللقاء قول هادي إن «صالح اجتمع بهم قبل يومين من حادثة دار الرئاسة وأبلغهم أنه قرر ضرب ساحات الاعتصام، ومقر ما كان يسمى الفرقة الأولى مدرع، التي كان يقودها اللواء علي محسن الأحمر وحج الحصبة، حيث منزل زعيم قبيلة حاشد، «ومسحها».

ردة فعل هادي، الذي كان في حينه يتولى

يبدو أن الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي ورئيس وزرائه محمد سالم باسندوة لم يعد لديهما سوى الرئيس السابق علي عبد الله لاستهدافه، في محاولة للتغطية على حجم الإخفاق الذي يعانيناه في تسيير شؤون البلاد وعبادها.

هادي تناسى أنه بعجز إلى اليوم على إجبار اللواء المنشق علي محسن الأحمر على تطبيق قرارات الهيكلية، ويخشى أن يوجه له كلمة انتقاد واحدة طالما أن الأخير يستند في تمرده إلى دعم حزب التجمع اليمني للإصلاح وقوى إقليمية بينها السعودية. كما تناسى أنه كرئيس يضطر في كل مرة إلى الاستعانة بجهة خارجية؛ إما مجلس التعاون الخليجي أو مجلس الأمن الدولي لإصدار بيان إدانة أو التهديد بعقوبات على معرقلي قراراته.

في المقابل، فإن الأمر الوحيد الذي

فيما لم يسجل حتى اللحظة توجيه كل من الرئيس اليمني ورئيس وزرائه أي انتقاد للواء المنشق علي محسن الأحمر، يصوب عبد ربه منصور هادي ومحمد سالم باسندوة سهامها باستمرار إلى الرئيس السابق علي عبد الله صالح

البحرينيون ينتفضون في جولة ثالثة

قتيل وعشرات الجرحى من المتظاهرين... واتفاق على إصدار قرارات من الحوار

معهم، ما أدى إلى مقتل أحد المهاجمين». وبالنسبة إلى الإضراب، قالت المعارضة إن المواطنين امتنعوا على نحو طوعي عن إجراء أي معاملات حكومية أو معاملات مالية، وتوقفوا أمس، عن أعمال الشراء والتبضع، إلى جانب الامتناع عن دفع الفواتير، والتوقف عن التزود بالوقود، وذلك بعد تحذير الحكومة من فرض الإضراب بالقوة.

وفي مقابل دعوات الإضراب، حرك الموالين للحكومة صفوفهم بالدعوة عبر وسائل الإعلام المختلفة للذهاب إلى الأعمال والتسوق وتناول الطعام في المطاعم تأكيداً على رفض «قتل البحرين». وتنوي الجمعيات السياسية الموالية للحكومة تنظيم تجمع كبير في 21 شباط، في استعادة لتجمع الفاتح في نفس التاريخ من عام 2011، حين احتشد الموالون لأسرة آل خليفة التي تحكم البحرين منذ 250 سنة.

وتأتي الاحتجاجات في موازاة إجراء الحوار الوطني، بحيث عُقدت ثانية جلساته مساء أول من أمس، واتفق المتحاورون خلالها على أن نتائج الحوار سوف تنتهي بقرارات. وقال المتحدث الرسمي باسم حوار التوافق الوطني، عيسى عبد الرحمن، إنه «جرى اعتماد مصطلح الحوار لا التفاوض بالتوافق بين المشاركين، كما جرى التوافق على أن الحكومة طرف رئيسي، وأن وزير العدل هو المكلف رفع المخرجات إلى جلالة الملك، وجرى قراءة النقطة على الجميع للتأكد من موافقتهم عليها».

من جهة ثانية، رفض أعضاء في الفريق الممثل لمجلسي الشورى والنواب بالإضافة إلى فريق ائتلاف جمعيات الفاتح ما طرح في ورقة المعارضة المرسلة إلى وزير العدل، التي تطلب فيها وجود خبراء دستوريين على طاولة الحوار من أجل صياغة الاتفاقات.

الذي ذلك، هاجم وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون حمد العامر «سعي إيران لزج ملف البحرين في مفاوضات ملفها النووي». ونقلت عنه صحيفة «الوسط» إن «البحرين لن تصمت إزاء هذه المحاولة البائسة».

يأتي ذلك، رداً على ما ذكره نائب وزير الخارجية الإيراني لشؤون آسيا والمحيط الهادئ، سيد عباس عراقجي، عن أن بلاده «اقترحت أن يجري إدراج مناقشة الوضع في سوريا والبحرين ضمن المفاوضات بين طهران والقوى الدولية في كازاخستان المقررة نهاية شباط 2013».

«المنامة تهاجم سعي إيران إلى زج ملف البحرين في مفاوضات ملفها النووي»

اللواء طارق حسن الحسن، قائلاً في بيان له إن «مجموعات قامت منذ مساء (الأربعاء) بأعمال تخريب وقطع الشوارع وإغلاق الطرق الرئيسية، وارتكاب أعمال عنف واعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وذلك في مناطق متفرقة». وأضاف أن قوات الأمن تعاملت مع هذه الأعمال ما أدى إلى «إصابة عدد من رجال الأمن إصابة بعضهم جسيمة». وأوضح الحسن أن قوات الأمن تعرضت لهجوم «بالمولوتوف والأسياخ الحديدية والحجارة من حوالي 300 محتج في الدية واضطرت قوات الأمن إلى التعامل

ساعتين فقط من صباح أمس بعد خروج الاحتجاجات في الذكرى الثانية للثورة، وتعاملت معها القوات بوحشية بالغة. وكانت الجمعيات السياسية قد أعلنت أنها أطلقت 12 مسيرة حاشدة في مناطق مختلفة ضمن مسيرات «نداءات الثورة»، فيما دعا «ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير» إلى إضراب عام وعصيان مدني، وإلى التظاهر والزحف باتجاه مكان دوار اللؤلؤة، مركز الاحتجاجات الذي أزالته السلطات وأقامت مكانه تقاطع الفاروق. رواية الداخلية بالنسبة إلى الاحتجاجات والاشتباكات أدلى بها رئيس الأمن العام

تواصلت الاشتباكات بين رجال الشرطة والمتظاهرين طوال ساعات أمس (حمد المحمد - رويترز)



المنامة - الأخبار

خرج البحرينيون بقوة إلى الشوارع من أجل التظاهر في الذكرى الثانية للانتفاضة، مؤكداً تمسكهم بالمطالب الديمقراطية في جولة ثالثة من الانتفاضة، لكن هذه التظاهرات تطورت إلى اشتباكات بين المتظاهرين والقوات الأمنية استمرت طوال ساعات أمس، وأدت إلى سقوط قتيل وعشرات الجرحى. ولم يتوقف الاحتجاج عند حدّ التظاهر، فقد نفذ المواطنون إضراباً عاماً شمل الإدارات العامة والأسواق التجارية.

وأعلنت المعارضة مقتل الفتى حسين الجزيري، الذي يُشيع غداً. وقالت في تقرير لها إن «قوات النظام أطلقت 3 طلقات متتالية على الجزيري، وإن طلقة واحدة كانت كفيلاً بالقضاء على حياته»، كما أشارت إلى سقوط عشرات الجرحى في الاشتباكات، إضافة إلى اعتقال 3 مصورين أجانب. وفي بلدة السنابس الأقرب إلى موقع دوار اللؤلؤة، نزل العشرات إلى الشوارع مرددين شعارات مناهضة للحكم، وأقدموا على إغلاق الطرقات، فمنعتهم قوات الشرطة من مواصلة مسيرهم إلى الدوار.

وفي قرى باربار والبلاد القديم وسترة، نزل المتظاهرون منذ ساعات الفجر الأولى إلى الشارع رافعين أعلام البحرين وشعارات «الشعب يريد إسقاط النظام» و«يسقط حمد»، فيما أقدم المحتجون الشباب في عدة قرى على إغلاق الطرقات بمستوعبات النفايات المحترقة وبالاطارات المشتعلة وجذوع الأشجار. وذكرت المعارضة أن أكثر من 50 منطقة بحرينية تعرضت للقمع والبطش الرسمي على يد قوات النظام خلال

القوات الأميركية تقتل أطفال أفغانستان وتعذب المعتقلين

مثل المدنيين، ولا سيما الأطفال منهم، الضحايا الأساسيين في حرب أفغانستان منذ 2001. ورغم ذلك، لم تتحرك هذه القوات ولا مرة للتحقيق أو لوضع حدٍّ لجرائمها



يستعدّ الرئيس الأميركي براك أوباما لسحب قواته من أفغانستان، على أساس أن المهمة التي بدأت من أجلها الحرب وغزيت فيها البلاد منذ 12 عاماً قد أنجزت، كيف ذلك؟ أنجزت بقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن. عند هذا الحدّ تقف حريهم، التي قتلت مئات الآلاف من المدنيين الأفغان بنيران القوات الأطلسية. الأميركية، ومورست فيها أشنع أنواع الانتهاكات، دون أن تجري مساءلة أي شخص عن الجرائم المرتكبة. وفي مقارنة الأرقام الأخيرة للقتل والتعذيب يتبين أنها في حالة ازدياد. وذكر تقرير أخير للجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة أن اللجنة تلقت العديد من الشكاوى والتقارير، التي تفيد بأن المئات من الأطفال قُتلوا جراء الهجمات الأميركية التي نفذتها طائرات الاستطلاع من دون

طيار، بسبب «الافتقار الى المعايير الوقائية والاستخدام العشوائي للقوة». وأعربت اللجنة عن قلقها من أن الولايات المتحدة لا تأخذ أي تدابير من شأنها أن تحمي الأطفال في حروبها، وحملت أفراد القوات المسلحة مسؤولية قتل هؤلاء الأطفال، ودعت الى محاسبتهم أمام القضاء.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، قد أعلن في نيسان 2011، أن أكثر من 110 أطفال قتلوا وجرح 68 آخرون في 2011 جراء الضربات الجوية التابعة للقوات الحكومية التي تقودها الولايات المتحدة، وهذه الأرقام تمثل ضعف الأرقام عن العام السابق. ورفض الجيش الأميركي تقرير الأمم المتحدة وقال إنه «لا أساس له»، وعرض أدلة من قوة «إيساف» تشير الى أن غالبية الضحايا المدنيين الذين قتلوا أو جرحوا في أفغانستان خلال السنوات الماضية سببهم المتمردون. وزعم أن نسبة الضحايا المدنيين في 2012 انخفضت 49 في المئة عنه في 2011، وأن عدد الأطفال الضحايا جراء عمليات «إيساف» انخفضت في الفترة نفسها الى 40 في المئة.

ويبدو أن القوات الأميركية لم تكتفرت لتقرير الأمم المتحدة وواصلت

هجماتها العشوائية، إذ ذكرت وسائل الإعلام قبل يومين، أن القوات العسكرية الدولية تحقق في عمليتين نفذتهما قوات «إيساف» وأدتا إلى مقتل 11 مدنياً أفغانياً. في العملية الأولى، قُتل 10 مدنيين، أربع نساء ورجل و5 أطفال تراوح أعمارهم بين الـ 8 و 13، في محافظة كونار، عند استهداف اثنين من قادة «طالبان» كانا يزوران عائلة أفغانية. وطبعاً القوات الدولية نفت علمها بوجود مدنيين أو حتى حصول هذه العملية، وقالت إنها بدأت تحقيقاتها لكشف ملابسة العملية.

الانتهاكات في أفغانستان لا تقف عند حد قتل المدنيين من أطفال ونساء



أكثر من 110 أطفال قتلوا وجرح 68 آخرون عام 2011



ورجال، انما تصل الى التعذيب المنتشر بكثرة، وهو ما تحدث عنه أيضاً تقرير آخر للأمم المتحدة. وقالت لجنة تحقيق أفغانية شكلت عقب التقرير إنها حصلت على أدلة تؤكد تعرض نصف السجناء من بين 284 جرت مقابلتهم للتعذيب في ثلاث مقاطعات أفغانية. وجرى هذا التعذيب أثناء فترة التوقيف أو الاستجواب، كما وجدت اللجنة أن غالبية المعتقلين لم يحصلوا على حقهم في الدفاع القانوني. رغم ذلك، قالت اللجنة إنه ما من تحقيق ممنهج.

ولجنة التحقيق الأفغانية هي الأولى من نوعها، إذ لم يسبق أن ألفت الحكومة لجنة تحقيق حول الانتهاكات الواسعة الانتشار في البلاد. وتأتي بعد تقرير الأمم المتحدة بهذا الخصوص الذي أصدر في 20 الشهر الماضي.

ووجد التقرير الأممي أنه «برغم الجهود الدولية لوقف الانتهاكات في مراكز التحقيق التابعة لأجهزة الشرطة أو الاستخبارات عقب تقرير حقوقي في 2011، فإن المشكلة ازدادت سوءاً، ولا سيما في مراكز الشرطة الوطنية الأفغانية».

(الأخبار)

مالي: «القاعدة» تخطط لأفغانستان أخرى

المعركة الإسلامية في مالي. وأفادت الصحيفة أنه عثر على الوثيقة المكتوبة بالعربية والمطبوعة بالة كاتبة، وتحمل تاريخ 18 آذار 2012، تحت حطام احد مباني تين بكتو استخدمه تنظيم القاعدة مركزاً للتدريب، وهي على شكل محضر الاجتماع الثالث والثلاثين لمجلس تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وجاء في الوثيقة أن عبد المالك دروكال قائد التنظيم، المعروف أيضاً باسم ابو مصعب عبد الودود، تباحث مع خمسة قادة آخرين في المنظمة حول «ضرورة اعداد خطة لمراقبة الجهاد» في شمال مالي. واعدت الوثيقة عندما كانت حركة انصار الدين والحركة الوطنية لتحرير ازواد (طوارق) تستعدان للسيطرة على غاو وكيدال وتين بكتو، كبرى مدن شمال مالي. وكتبت دايلي تلغراف «طبقاً للخطة المنصوص عليها

حدثت الولايات المتحدة الأميركية على اجراء الانتخابات في مالي، في وقت كشفت فيه وثيقة عن خطط تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للسيطرة على «قيادة» المعركة الإسلامية في هذا البلد على الطريقة الأفغانية. وقبيل محادثات مع الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري «نحث الحكومة على مواصلة عملية الانتقال السياسي نحو اجراء انتخابات وتسريع المفاوضات مع المجموعات غير المنترفة في الشمال». وهنا فرنسا على التدخل «النجاح» لاستئصال المتمردين الإسلاميين في شمال مالي.

من جهة أخرى، كشفت وثيقة عثرت عليها صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية في تين بكتو، عن خطط تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للسيطرة على «قيادة»



خطط تنظيم القاعدة لقيادة المعركة الإسلامية في مالي (أ ف ب)

وأفادت الصحيفة ان تكتيك «السيطرة السياسية» بالوكالة، الذي يستخدمه التنظيم، ويتمثل في ترك مجموعات اسلامية أخرى تنشط على الأرض قبل

في الوثيقة، فإن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ابعدها بعد ذلك واستحوذ على مساحة 300 الف ميل مربع (777 الف كلم مربع) في مالي».

أن يفرض نفسه على الاراضي المحتلة، طريقة كلاسيكية معتادة لجا إليها التنظيم، وخصوصاً في أفغانستان مع حركة طالبان خلال التسعينات.

في اطار آخر، نفى الجيش السوداني اي وجود للمسلحين الإسلاميين في اقليم دارفور. وأوضح المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد في حديث لوكالة «السودان للأنباء» أمس أن عدداً غير محدد من المتمردين المتمركزين في جنوب السودان تسللوا إلى ولاية جنوب دارفور المضطرب عبر الحدود مع أفريقيا الوسطى، لكنه نفى أن يكونوا مقاتلين اسلاميين فارين من مالي. وأضاف الصوامي أن الحكومة السودانية في الخرطوم أمرت السلطات الامنية في جنوب دارفور بتدمير القوات المتمردة، التي لم يقدم اي تفاصيل عنها.

(أ ف ب، رويترز)

ما قل ودل

أصدرت وزارة الدفاع الأميركية أمس ميداليات شرف خاصة يكرم بها الأشخاص الذين يشرفون على قيادة الطائرات من دون طيار، وينفذون العمليات التي تشن بواسطتها. البنثاغون وصف هؤلاء بـ «الأشخاص الذين يغيرون شكل خوض الحرب»، فيما حثا ليون بانيتا «الجهود غير العادية» التي يقومون بها. وتأتي هذه الخطوة في ظل حملة مساءلة يقودها الجمهوريون بشأن عمليات الاغتيال التي تنفذها الطائرات من دون طيار، وخصوصاً التي تستهدف مواطنين أميركيين.

(الأخبار)

الطائرات من دون طيار توجّه تعيين برينان على رأس «سي آي إي»

السماح بقتل مواطنين أميركيين يحتلون مناصب رفيعة في تنظيم «القاعدة»، ويمثلون تهديداً لأمن الولايات المتحدة. الأمر الذي استخدمه النواب الجمهوريون ضد برينان في الجلسة، وما زالوا يضغطون بها بغية الحؤول دون تعيينه على رأس «سي آي إي».

تصعيد الجمهوريين ولجنة الاستخبارات ضد تعيين برينان يأتي ضمن حملة كبيرة تعرّض لها الثلاثي جون كيري (وزير الخارجية) وتشاك هاغل (المرشح لمنصب وزير الدفاع) وجون برينان منذ لحظة تسميتهم من قبل الرئيس أوباما أوائل الشهر الماضي. ويذكر أن اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأميركية يعارض تسمية برينان تحديداً، إذ يتهمونه بـ «الاعتدال تجاه حزب الله». هؤلاء يستندون في اعتراضهم إلى تصريح لبرينان بعد زيارة قام بها للبنان، قال فيه إن «حزب الله هو منظمة مثيرة للاهتمام».

(الأخبار)

الولايات المتحدة علناً بعمليات الاغتيال التي تنفذها. كما كان قد أعلن أيضاً أن «عمليات القتل تلك يجب أن ينفذها الجيش الأميركي لا السي آي إي». من جهته، أعلن السيناتور الجمهوري راند بول أنه «سيعلق التصويت على برينان حتى يجيب الأخير عن سؤال طرح في جلسة الاستماع السابقة حول إذا ما كان للرئيس سلطة السماح بتنفيذ عمليات قتل كالقتل بطائرة من دون طيار بحق مواطنين أميركيين على الاراضي الأميركية». أما السيناتور ليندسي غراهام، فذهب الى حدّ التهديد بـ«تعليق التصويت على برينان وتشاك هاغل، المرشح لمنصب وزير الدفاع، إذا لم يقدم البيت الأبيض معلومات بشأن هجمات 11 أيلول، والهجوم على السفارة الأميركية في بنغازي الليبية».

وكانت جلسة الاستماع المخصصة للموافقة على تعيين برينان الاسبوع الماضي قد ترافقت مع تسريب مذكرة سرية تتضمن معلومات رسمية عن

الأميركيين والعالم». ونقلت صحيفة «ذي واشنطن بوست» أن مسؤولي الإدارة أعربوا عن «إحباطهم» بشأن تلك الطلبات، وأشاروا إلى أن «بعض المذكرات التي تسعى إليها اللجنة ليست موجودة». الصحيفة أشارت الى أن «الإدارة الأميركية تقف الآن بين إسفين جهودها البطيئة في الكشف عن تلك المذكرات بعد سنوات من السرية، وطلبات الكونغرس الملحة للاطلاع عليها»، كما ذكرت أن الكونغرس سيكون في استراحة الاسبوع المقبل ولن يعود حتى 25 من الشهر الجاري.

«بوست» أوضحت أنه «لا شكوك كبيرة حول الموافقة على تعيين برينان في النهاية، لكن التأخير في تبنيها يمثل عقبة أمام تأليف أوباما فريقاً الأمني الجديد». ونقلت الصحيفة عن مصدر في الإدارة قوله إنه «على هؤلاء أن يعلموا أن برينان هو من أكثر المطالبين بكشف المزيد من المعلومات عن القتل المستهدف». وبالفعل، كان برينان قد تحدث في جلسة الاستماع الخاصة بتعيينه عن «ضرورة اعتراف

بدو أن التصويت على مرشح الرئيس الأميركي لمنصب إدارة «وكالة الاستخبارات المركزية» جون برينان يواجه عراقيل فعلية. إذ أعلنت رئيسة لجنة الاستخبارات ديان فينشتاين أمس أن تصويت مجلس الشيوخ للموافقة على ترشيح برينان تأجل أسبوعين إضافيين على الأقل «حتى يسلم البيت الأبيض معلومات أكثر عن حملة استهداف الارهابيين بالطائرات من دون طيار». فينشتاين أشارت إلى أنها وأعضاء اللجنة يريدون الاطلاع على مذكرات وزارة العدل حول استخدام القتل بالطائرات من دون طيار ضد الارهابيين، بمن فيهم المواطنون الأميركيون.

وكان البيت الأبيض قد أفرج الاسبوع الماضي عن مذكرتين من أصل تسع من مذكرات وزارة العدل حول موضوع القتل بالطائرات من دون طيار. ودعا الرئيس براك أوباما، في خطاب «حال الاتحاد» أول من أمس، الى «اعتماد الشفافية في برنامج القتل المستهدف تجاه المواطنين

أوروبا تضع شروطها على «نهب» السمك الموريتاني

رئيس لجنة الصيد السمكي في الاتحاد الأوروبي، غابرييل ماتو، يعتزم تقديم وثيقة للاتحاد يحثه فيها على قطع اتفاقية الصيد مع موريتانيا. وأضاف «فيس» إن ماتو، وهو إسباني، سيمثل أمام الاتحاد الأوروبي في 21 شباط الحالي للحديث عن اتفاقية الصيد والدفاع عن موقفه الداعي إلى توقيع اتفاقية ثنائية جديدة مع موريتانيا. ونقل الموقع عن ماتو قوله «إن الاتفاق الحالي ناقص في ما يخص فرص الصيد، إضافة إلى أنه يضم شروطاً تقنية مجحفة».

ومن الأمور المعترض عليها من قبل الحكومة الإسبانية أيضاً غلاء ثمن الصيد في المجال الموريتاني، إضافة إلى أن شروط الاتفاق الجديد تحجم الصيد بالفراغات الكبيرة وتحمج أعدادها. وفيما لم تتفق موريتانيا والمغرب على تنسيق المواقف للتخفيف من الآثار السلبية لعمليات النهب التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي ضد الثروات السمكية للبلدين العربيين، بادر الاتحاد إلى توقيع اتفاق جديد مع الرباط لتعويض النقص المسجل في غياب الاسماك الموريتانية. ويؤكد مسؤول موريتاني، رفض الكشف عن اسمه، أنه وسط غياب الدعم العربي

نواكشوط - المختار ولد محمد

على الرغم من الاهتمام الأوروبي الكبير بالشواطئ الموريتانية التي تحتل واحداً من أكبر الاحتياطات العربية من الثروات السمكية، إلا أن الأوروبيين مع ذلك في طريقهم إلى رفض الاتفاق السمكي الموقع مع موريتانيا في تموز 2012.

وعلمت «الأخبار» من مصادر مطلعة أن الاتحاد الأوروبي سيعلن قريباً رفضه الاتفاق السمكي مع موريتانيا نتيجة مطالب الحكومة الإسبانية التي تعترض على منع الموريتانيين لصيد رأسيات الأرجل، كما لاخطبوطيات المدرة للريح في إسبانيا، وهو ما تسبب بتوقف 32 باخرة صيد، بينها 24 باخرة إسبانية عن العمل لأنها لم تجد ما تفعله في مياه الصيد الموريتانية.

وفيما يزعم الإسبان بأن الحكومة الموريتانية لم تقدم أي سبب علمي بيولوجي لقرار التحريم، خرج الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبدالعزيز، عن صمته ليؤكد أنه لا تنازل عن شروط الاتفاقية وأنه يفضل بقاء الاسماك في الشواطئ على التفريط بها.

وأكد موقع «فيس» العالمي، المتخصص في الخدمات والصناعات الصيدية، أن



في موريتانيا أكبر احتياطي عربي من الثروات السمكية (أرشيف)

التقارير الاقتصادية إلى أن موريتانيا، التي تحوي أكبر احتياطي عربي من الثروات السمكية يمكنه تلبية احتياجات خمسين بالمئة من سوق السمك العربي، تواجه «حصاراً» على مستوى الاستثمار في هذا القطاع.

ويقول خبراء في نواكشوط إن دول الخليج العربي تفضل استيراد الاسماك الموريتانية من الأسواق الأوروبية بدل استيرادها من الموريتانيين.

من جهة أخرى، يسعى الأوروبيون إلى احتكار القطاع السمكي في موريتانيا، ولذلك هاجموا اتفاقية نواكشوط مع الصين، متهمين بكين بنهب ثروات السمك الموريتاني. وأكد مصدر في شركة «هونك دونغ» الصينية العاملة في موريتانيا إن الأوروبيين يعملون لاحتكار السمك الموريتاني ويسعون لإلغاء الاتفاقية التي تربط شركته مع الحكومة الموريتانية.

وأوضح المصدر أن شركته انجزت ثمانية في المئة من بنود الاتفاق مع الموريتانيين، وهي ماضية في سبيل تطوير الثروة السمكية الموريتانية وضح ملايين الدولارات في الخزينة الموريتانية، إلا أن الأوروبيين حركوا أذيالهم في نواكشوط ضد الاتفاقية، بزعمهم أننا خرقتنا لاتفاق المبرم مع الحكومة الموريتانية.

لتطوير الثروة السمكية في موريتانيا، أصبحت النوايا الأوروبية تتزايد طمعاً في استنزاف هذه الثروة ووسط هذه التطورات يناقش البرلمان الأوروبي الشهر المقبل مقترحاً جديداً هدفه غير المعلن زيادة القدرة على نهب الثروات السمكية الموريتانية.

وفيما لا تزال خزينة الدولة الموريتانية تنتظر بفارغ الصبر قرابة 113 مليون يورو مقابل «السماح» للسفن الأوروبية بالصيد في شواطئ موريتانيا، اشارت

وقعت الرباط مع الاتحاد الأوروبي اتفاقاً لتعويض السمك الموريتاني

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

3 4 12 21 23 26 28

جرى مساء أمس سحب اللوتو للإصدار الرقم 1066 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراحبة: 3 - 4 - 12 - 21 - 23 - 26
الرقم الإضافي: 28
■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
2,397,036,293 ل.ل.
- عدد الشبكات الراحبة: شبكة واحدة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
2,397,036,293 ل.ل.
■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
250,561,700 ل.ل.
- عدد الشبكات الراحبة: شبكتان.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
125,280,850 ل.ل.
■ المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
61,354,440 ل.ل.
- عدد الشبكات الراحبة: 24 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
2,556,435 ل.ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
61,354,440 ل.ل.
- عدد الشبكات الراحبة: 1,348 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 45,515 ل.ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
157,008,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراحبة: 19,626 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 783,771,028 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:
ل.ل.

أفصيا

1- السلطان الذي له الأمر والنهي - خلاف غروب - 2- ماركة أجهزة كهربائية معروفة - حرك وهز - حرف نصب - 3- سلسلة جبال تشكل الحدود الطبيعية بين سلوفاكيا وبولندا - ضمير متصل - 4- خلاف بُعد - ثرى - ضرب ضرباً شديداً - 5- نسبة المواطنة من بلد آسيوي - برد - 6- مقياس مساحة - من الحبوب - درز مبعثرة - 7- حبل يربط به - الكأس - 8- من مشاهير المصورين الفلمنك وصاحب مدرسة له لوحات شهيرة عن حياة ماري دي مديتشي - شحم - 9- عاصمة ليسوتو - من الحيوانات - 10- ولد الفرس - راحة اليد

عمودي

1- ثباتهما وسكونهما - 2- أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - إله وخالق - للتعريف - 3- متنقظ وفطن للأمر - أصور على الورق - 4- عملة إيطالية قبل الوحدة الأوروبية - من أئمة النحو في العراق كان عالماً بالعربية واللغة والحديث - 5- لغة الباكستان الحالية وهي لغة نشأت في الهند من اندماج الفارسية والهندية وبعض المفردات العربية والتركية - علل تصرفه تجاه الغير - 6- مدينة إيطالية وعاصمتها الاقتصادية - 7- حزن وهم - أكل الطعام - 8- شقيق - ضعف ورق - للتعريف - 9- نبات عشبي يُستعمل في لبنان خاصة في طبق التبوللة - 10- موقع أثري في الحازمية فوق مجرى نهر بيروت يشبه القناة معروف عند البعض بالجسر الروماني

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- صوف - الشباك - 2- أفريقيينا - 3- ريغا - ماجور - 4- منفلوط - بو - 5- أسر - ان - ميل - 6- لح - بي - أفسس - 7- الكلور - 8- ركد - إير - را - 9- واحد - يفتح - 10- جورج خبز

عمودي

1- صور - الفروج - 2- يمسخ - كاو - 3- فاغنر - ادحر - 4- غاف - بل - دج - 5- آر - لايبكا - 6- ليمون - لبيب - 7- شباط - أورفا - 8- بيج - مفر - از - 9- انوبيس - رت - 10- كارول سماحة

1342 sudoku

	4				3	1		8
2		6		5				7
					7			
5				1				
	6		4	3		7	5	1
	8		5					
1		4	2					
	5			8			4	
								5

حل الشبكة 1341

6	2	3	4	9	8	1	5	7
9	4	5	1	7	2	8	3	6
7	8	1	3	6	5	2	9	4
8	1	6	9	3	4	5	7	2
4	5	2	7	8	1	3	6	9
3	7	9	5	2	6	4	8	1
1	3	4	6	5	9	7	2	8
2	6	7	8	1	3	9	4	5
5	9	8	2	4	7	6	1	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1342

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أسطورة المصارعة اللبنانية الملقب بالأسد اللبناني. ذاع صيته في أميركيتين ومعظم دول أوروبا فتَهَزَّب منه الجميع وخافوا مواجهته. لم ينجب الزمن مثيلاً له 3+4+5+7+11+6+8 = رابعة ليوناردو دافنتشي ■ 10+2+9 = مدينة يمنية

حل الشبكة الماضية: كارلو كولودي

إعداد
نعم
مسعود

هبوب

إعلانات رسمية

عن أمين عبده شعيا سندي ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقارين 704 و704 دقون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت كارول صافي صافي بصفته وكيله عن كل من نبيل والفرد فكتور بلدي سندي ملكية بدل ضائع عن حصص موكلها في العقار 489 سوق الغرب

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت سمر شعبان المصري وكيله شاكراً بصفته الشخصية ووكيل كل من فاطمة محمد رضا، شكرية، بشري، منى، حنان عباس علي الهزيم ووكيلة فاضل بصفته الشخصية وكيل فاطمة ابراهيم محمد القطان، فضيله، بدرية، سعاد، زكية عباس علي الهزيم ووكيلة صاحب عباس علي الهزيم ووكيلة علي بصفته الشخصية ووكيلة أحد ورثة عباس علي الهزيم ووكيلة حسن بصفته الشخصية ووكيل علا، علياء، ميساء، أمل، علي عباس علي الهزيم سندت ملكية بدل ضائع للعقار 1258 الشياح للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

صادر عن القاضي العقاري الإضافي في النبطية بتاريخ 2013/1/30 تقدم المستدعي محمد قاسم الشهاب من عين عرب باستدعاء سجل بالرقم 2013/60 طلب بموجبه تصحيح قيوده على الصحيفة العينية للعقار 1365/ منطقة الماري العقارية واعتباره من مواليد 1947/8/10 والدته مريم الجمعة سجل 13 عين عرب بدلاً من مواليد 1945 المدون بها خطأ أثناء أعمال التحديد والتحرير للمنطقة، فمن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أحمد عاصي

الأعور للمرحومة بدور حسن الأعور سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 462، 443 قرنايل

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب أحمد مصطفى حاج دياب وكيل بشارة ريمون صغير بصفته وكيل ميرنا جورج رزق الله سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 3428 قسم 13 الشياح

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب عبده رومانس أبو جوده سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 157 فالوغا

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت ندى جورج خوري بصفته وكيله عن جورج جواد خوري سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكلها في العقار 2298 عاليه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت امال انطون خير الله بصفته وكيله عن هدى سلوم السباك أحد ورثة نبيل لطف الله خير الله سند ملكية بدل ضائع عن حصة نبيل لطف الله خير الله في العقارين 532 و308 بطلون للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب داود جرجي داود بصفته وكيلاً

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب علي مرتضى ریحان وكيل مصطفى فيصل احمد سند ملكية بدل ضائع للعقار 4435 الشياح للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب بشير توفيق الجرديلي وكيل المحامي محمد موفق ابراهيم الرواس بصفته وكيل عبد الله يوسف عبد الوهاب عبد العزيز القطامي المشتري من علي محمد الخطيب وفارس أمين الخطيب سندت ملكية بدل ضائع للعقارين 3110، 3109 فالوغا

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب نبيل فؤاد السوقي وكيل مفيد رشيد السوقي بصفته الشخصية وبصفته احد ورثة منيب رشيد السوقي سندي ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 234 كفر شيبا

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي فيليب طانيوس سمعان وكيل خليل عبده كنعان المشتري من عبده خليل كنعان سند ملكية بدل ضائع للعقار 5/3383 بعيدا

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب سمير حسين الأعور وكيل سليم قاسم الأعور وسامي محمد الأعور وعفيف محمود الأعور ونديم رشيد الأعور ورياض رامز الأعور بصفقتهم اللجنة المتولية على وقف بيت حماد

وفيات

تصادف نهار الأحد في 17 شباط 2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي الماسوف على شبابه المرحوم هشام محمد سميح داوود

والده محمد سميح داوود شقيقاه: حسن وحسين أعمامه: المهندس علي، سليم و خليل أصهاره: المهندس حسن غريب، محمد داوود، وحيد سليمان، حسين مسلماني ومحمد عبد الله وللمناسبة تتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني، عند الثالثة عصراً في حسينية بلدته القليلة (صور) الأسفون عموم أهالي بلدة القليلة

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة المرحوم الدكتور غسان حسن طالب بدر الدين المدير السابق لكلية الحقوق (الفرع الأول) في الجامعة اللبنانية زوجته: ليلي سماتي ابنه: علي ابنته: هبة زوجة محمد سنجر شقيقه: الدكتور عدنان بدر الدين شقيقاته:

سهام زوجة المرحوم علي الصباح نعمت زوجة موسى قبلان رندة زوجة د. صافي ياسين يقام حفل تأبيني للرجال عند الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الواقع فيه 2013/2/17 في النادي الحسيني في النبطية، وللنساء في الوقت نفسه في حسينية النساء.

تقبل التعازي اليوم وغداً السبت في منزل صهره المرحوم علي يوسف الصباح _ النبطية _ حي البياض. وفي بيروت من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً من نهار الأربعاء الواقع فيه 2013/2/20 في مقر الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي قرب مديرية أمن الدولة. الأسفون: آل بدر الدين، آل الصباح، آل قبلان، آل ياسين وآل سنجر وعموم أهالي النبطية.

مفتوح

فقدت إقامة لبنانية وهوية تركية باسم ABD ALRAZAKI AYDIN. الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 03/093880

فقد علي فيصل ابو زيد جواز سفره اللبناني، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/946597

فقدت خيري محمد ادريس الرباطي جواز سفرها اللبناني، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/819993

للبيع

للبيع شقة 5 غرف مساحتها 2م15 ط ثاني بناء جديد، سند أخضر، موقف، الطيونة قرب الجامع. ت: 76/078805 بعد الظهر، السعر 375000 د.أ.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة سميرة حسين عز الدين «أم مالك»

حرم الأستاذ السيد حسين هاشم أولادها: مالك ورضا والسيد شريف أشقاؤها: سمير، علي، والصيدلي الحاجة سلوى عز الدين أصهرتها: الصيدلي محمد زين زوجته الدكتورة نسب والسيد مرتضى هاشم زوجته الحاجة منى

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت 15 و16 الجاري، للرجال في منزل ولدها السيد مالك، صور. الحوش، خلف المستشفى اللبناني الإيطالي، سنتر فوتانا... وللنساء في منزل ولدها السيد شريف هاشم، قرب الضمان الاجتماعي، صور، بناية العجمي.

وتصادف الأحد 17 منه ذكرى الأسبوع الساعة العاشرة صباحاً، للرجال في نادي الإمام الصادق (ع) وللنساء في حسينية الزهراء (ع). الأسفون: آل هاشم وعز الدين وأنساباؤهم

ذكره أسبوع

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم

مكرويدج آرام تاهولاكيان يقام قداس وحنان لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الأحد 17 شباط 2013 في كنيسة القديس هاروتيون في الدوي. عائلة الفقيد وأنساباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة.

إعلاناتكم الرسمية والنبوية والوفيات

الزخار

هاتف: 01 - 759555
فاكس: 01 - 759597

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون.

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مديرية الواردات/ المصلحة الإقليمية في محافظة النبطية، دائرة الالتزام الضريبي، دائرة خدمات المكلفين، ودائرة معالجة المعلومات، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
أكرم محمد الأحمد	313211	RR009016948LB	2012/11/08	2013/01/14
محمد يوسف فواز	501805	RR008585088LB	2012/12/17	2013/01/02
عدنان محمد علي أحمد	2007075	RR008585103LB	2012/12/18	2013/01/02
رهام محمد حجازي	2651710	RR008585104LB	2012/12/24	2013/01/02
محمد مرتضى جمول	2318539	RR008585101LB	2013/01/08	2013/01/16
رفيق محمد بدر الدين	168427	RR009017328LB	2013/01/08	2013/01/16
مصطفى علي سحرمانى	172100	RR009017331LB	2013/01/08	2013/01/16
حسين محمد عون	336275	RR009017324LB	2013/01/04	2013/01/17
نسرين يوسف رزق	1879324	RR009017323LB	2013/01/03	2013/01/17
محمد حمزي سليمان	125089	RR124831346LB	2013/01/09	2013/01/17
زاهر حسن حميد	226618	RR124831774LB	2013/01/09	2013/01/23
إسماعيل محمد بزى	537162	RR124832412LB	2013/01/09	2013/01/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية
سعد مصطفى بري

A leading paper trading company based in Beirut is looking for a salesman/woman with 3 to 5 years of experience preferably in stationary and notebooks and in selling digital printing rolls is a plus. Fixed salary+benefits. CV by fax 01/841302

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل	1683	RR011010865LB	2012/12/19	2013/01/11
شركة الملك للصناعات الغذائية ش.م.ل	843606	RR011010879LB	2012/12/24	2013/01/11
شامب انترناشيونال سي.اي. سي champ international co	1246908	RR011010882LB	2012/12/21	2013/01/11
ليليان سمعان مسو	1439906	RR011010905LB	2012/12/24	2013/01/11
شركة سنتر اندكرونولوجي اند متابوليزم ش.م.ل	2212	RR011011273LB	2012/12/24	2013/01/11
شركة تجهيزات المشرق ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي عيد حسون	7979	RR011011401LB	2012/12/26	2013/01/11
الشركة التجارية الدولية المحدودة (لبنان) ش.م.ل	8100	RR011011429LB	2012/12/26	2013/01/22
ماغرا انترناسيونال	10477	RR011011494LB	2012/12/26	2013/01/11
شركة كومبكا ش.م.ل	11334	RR011011525LB	2012/12/26	2013/01/11
الجامعة اللبنانية	258375	RR011011565LB	2012/12/26	2013/01/14
FRATELLO لصاحبها مالك محمود الصادق	244963	RR011011596LB	2012/12/26	2013/01/11
BIL ش.م.ل هولدنغ	237198	RR011011738LB	2012/12/26	2013/01/15
صيدلية توبة (محمد حسين توبة)	16743	RR011011769LB	2012/12/24	2013/01/11
ورثة محطة نزال للمحروقات ليلي محمد حمود نزال	17447	RR011011772LB	2012/12/24	2013/01/11
مؤسسة محطة السلام للمحروقات والزيت	49071	RR011011830LB	2012/12/24	2013/01/11
ذي أرغوسي غروب ش.م.ل	52902	RR011011874LB	2012/12/26	2013/01/11
سمير فوتي صليبا	162984	RR011012027LB	2012/12/26	2013/01/11
مطعم ال دانتى	80692	RR011012225LB	2012/12/26	2013/01/11
مؤسسة الدوحة سنتر	88102	RR011012279LB	2012/12/26	2013/01/14
شركة اوتيللو ش.م.ل OTELLO SAL	1224465	RR011012662LB	2012/12/26	2013/01/11
سوماركو ش.م.ل	123581	RR120488869LB	2012/12/18	2013/01/11
شركة اي شايبيس ش.م.ل	1683383	RR120489952LB	2012/12/18	2013/01/11
الشركة الوطنية لتوزيع النسيج ش.م.ل	585637	RR120492673LB	2012/12/18	2013/01/11
الشركة العالمية لتنظيم المؤتمرات والمعارض ش.م.ل	239463	RR120493634LB	2012/12/18	2013/01/11
دار النسرس ش.م.ل	7413	RR120494039LB	2012/12/18	2013/01/11
اكسس ش.م.ل	107153	RR120497684LB	2012/12/06	2013/01/14
مؤسسة ايلي اسد خليل	127601	RR120498486LB	2012/12/20	2013/01/14
شركة الخدمات الصناعي الهندسية ش.م.ل	2133085	RR120499212LB	2012/12/18	2013/01/22
شركة الرخام والمصبوبات الاسمنتية ش.م.ل	3587	RR120500587LB	2012/12/14	2013/01/14
شركة كومبيوتر مانجمنت سولوشن ش.م.ل	7555	RR120500865LB	2012/12/17	2013/01/23
كونستراكتشن تريدينغ كومباني	102464	RR120502150LB	2012/12/17	2013/01/11
سبور ايفازيون ش.م.ل	107856	RR120502217LB	2012/12/24	2013/01/15
خدمات وانماء ش.م.ل (للفنادق والمعارض الدولية)	203681	RR120502659LB	2012/12/18	2013/01/14
بركس بتروليوم كومباني ش.م.ل	1208540	RR120502778LB	2012/12/19	2013/01/11
رويال وود	1977747	RR120503036LB	2012/12/18	2013/01/11
مالتى غروب MULTI GROUP (توصية بسيطة)	110926	RR120503172LB	2012/12/17	2013/01/11
سالبيكو للتجارة العامة (بيار يوسف سالم)	1475889	RR120503455LB	2012/12/17	2013/01/11
شركة سنتر عبيد ش.م.ل	227801	RR120503708LB	2012/12/15	2013/01/15
انترناشيونال نتورك اس بي ش.م.ل	256373	RR120503929LB	2012/12/14	2013/01/11
شركة الايد انفستمنت غروب ش.م.ل	267480	RR120503963LB	2012/12/24	2013/01/11
قاسم وشركاه plast panda	45122	RR120504297LB	2012/12/19	2013/01/18
هوشي للتبريد ش.م.ل	277409	RR120504425LB	2012/12/17	2013/01/11
لارا ريمون الفغالي	306044	RR120504544LB	2012/12/17	2013/01/11
ليالينا ش.م.ل	307399	RR120504558LB	2012/12/14	2013/01/11
ساسين كونتراكتينغ غروب	313845	RR120504589LB	2012/12/18	2013/01/16
شركة اتوال ريل استيت ش.م.ل	398827	RR120504703LB	2012/12/18	2013/01/11
الفريق المتحد للتسويق ش.م.ل	415035	RR120504748LB	2012/12/17	2013/01/14
بيكر تيلي زكا	463709	RR120504765LB	2012/12/18	2013/01/11
مروان كامل مرعي	539191	RR120504805LB	2012/12/24	2013/01/14
رامز مهدي للتجارة العامة	600165	RR120505108LB	2012/12/17	2013/01/18
خالد توفيق الشمعة	1055673	RR120505275LB	2012/12/17	2013/01/12
شركة بروموليك ش.م.ل	2195071	RR120505567LB	2012/12/17	2013/01/11
شركة العصر الجديد ش.م.ل	2223335	RR120505575LB	2012/12/18	2013/01/11
مراد كومباني	2480697	RR120505655LB	2012/12/18	2013/01/22
صيدلية جونية (جان سعد شما)	2068144	RR120505765LB	2012/12/17	2013/01/11
مؤسسة رامى لتجارة السيارات (احسين توفيق فرحات)	1642258	RR120506806LB	2012/12/17	2013/01/12
دبليو جي آر للدعاية والتسويق ش.م.ل	789035	RR120506823LB	2012/12/24	2013/01/11
اميونى للطباعة ش.م.ل	814664	RR120506837LB	2012/12/18	2013/01/14
بلانكي ش.م.ل	897020	RR120506868LB	2012/12/18	2013/01/14
غراهام، ويلسون ووزق الله للاستشارات ش.م.ل	935085	RR120506899LB	2012/12/24	2013/01/11
الطبخة كابتريغ ش.م.ل	959295	RR120506942LB	2012/12/18	2013/01/11
شركة 1830 راس بيروت ش.م.ل شركة تكنو سيستمز ش.م.ل	1128071	RR120507090LB	2012/12/18	2013/01/11
STE TECHNO SYSTEMS S.A.R.L	1177188	RR120507188LB	2012/12/14	2013/01/11
جي ارام ش.م.ل JRM SARL	1180129	RR120507205LB	2012/12/19	2013/01/15
شركة سكراب مينتلز ش.م.ل	1212294	RR120507231LB	2012/12/17	2013/01/11
HARDOX AUTO TRADING CO.SARL	1217535	RR120507259LB	2012/12/13	2013/01/11
بوسيتانو ش.م.ل positano sarl	1236304	RR120507280LB	2012/12/18	2013/01/11
EXACTOS	1272141	RR120507347LB	2012/12/20	2013/01/11
شركة سنفلورز	1287582	RR120507421LB	2012/12/18	2013/01/11
ال رانشو ش.م.ل	1464612	RR120507775LB	2012/12/17	2013/01/14
شركة اكروبولس ش.م.ل	1470633	RR120507792LB	2012/12/18	2013/01/11
ماكي ش.م.ل	1558870	RR120507885LB	2012/12/15	2013/01/15
ال رانشو انترتاينمنت ش.م.ل	1613643	RR120507948LB	2012/12/17	2013/01/14
فاشن تيوسدي ش.م.ل	1637405	RR120507996LB	2012/12/17	2013/01/11
عزمي سكووير ش.م.ل	1680945	RR120508064LB	2012/12/17	2013/01/15
شركة اف اند ب برو ش.م.ل	1739264	RR120508183LB	2012/12/18	2013/01/11
زيد ايلي غنيمه	166917	RR120509060LB	2012/12/17	2013/01/11
انطوان القرى	1626940	RR120509073LB	2012/12/20	2013/01/11
شركة مهران عربيان واولاده ش.م.ل	157440	RR120509095LB	2012/12/17	2013/01/11
شركة الخدمات والتنمية ش.م.ل	180725	RR120509215LB	2012/12/17	2013/01/23
مؤسسة ميشال جورج جبور	190238	RR120509277LB	2012/12/18	2013/01/15
ميديا برو ش.م.ل	189986	RR120509285LB	2012/12/17	2013/01/11
سعيد نعمة الله سعيد	1839703	RR120509325LB	2012/12/19	2013/01/11
مؤسسة احمد صبيدين للتجارة العامة والسياحة والسفر والنقل البحري	194044	RR120509348LB	2012/12/19	2013/01/11
محطة كفوري للمحروقات لصاحبها متري الياس كفوري	195240	RR120509351LB	2012/12/17	2013/01/11
قبرصلي لتاجير السيارات ش.م.ل	194581	RR120509365LB	2012/12/19	2013/01/14
اينكاي اكسبرس ش.م.ل	195419	RR120509379LB	2012/12/17	2013/01/14
شركة كابل سات ت. ف	212815	RR120509382LB	2012/12/18	2013/01/11
صناعات البشعلاني ش.م.ل	209465	RR120509419LB	2012/12/17	2013/01/11
زنتا للسياحة والسفر ش.م.ل	235225	RR120509440LB	2012/12/19	2013/01/11

هبوب

إعلانات رسمية

2013/01/14	2012/12/20	RR122379773LB	1826812	شركة بارتنر ش.م	2013/01/16	2012/12/19	RR120509453LB	233102	مؤسسة فيرجينيا للتجارة العامة والاستيراد والتصدير
2013/01/11	2012/12/18	RR122379795LB	1842587	شركة مندور لا ش.م.	2013/01/11	2012/12/20	RR120509475LB	231161	جاد فودز - JADFOODS ش.م
2013/01/11	2012/12/17	RR122379835LB	1868635	شركة اس ار ام يوناييتد ش م م	2013/01/11	2012/12/19	RR120509507LB	223612	جودي راما ش.م
2013/01/11	2012/12/19	RR122379844LB	1874870	القبس ش م م	2013/01/17	2012/12/20	RR120509515LB	223477	محطة الزهراء - القبة
2013/01/11	2012/12/17	RR122379875LB	1911745	مايبار ش م م	2013/01/14	2012/12/17	RR120509524LB	222105	شركة ناريمكو ش.م
2013/01/11	2012/12/17	RR122379977LB	1954551	شايبس ش.م.	2013/01/14	2012/12/17	RR120509538LB	221043	مؤسسة حنا ابراهيم للتجارة العامة
2013/01/14	2012/12/20	RR122379985LB	1965532	ايت وال ش.م	2013/01/11	2012/12/17	RR120509569LB	239431	جميلة يوسف كنعان
2013/01/16	2012/12/18	RR122380003LB	1977069	دولوكس ش م م	2013/01/11	2012/12/18	RR120509572LB	241980	شركة INma-ME
2013/01/11	2012/12/18	RR122380065LB	2002891	شركة هاوس ش م ل	2013/01/14	2012/12/18	RR120509612LB	243949	مؤسسة قرنيش التجارية (محمد رائف قرنيش)
2013/01/11	2012/12/17	RR122380119LB	2015381	purple concept for investment s.a.l	2013/01/11	2012/12/21	RR120509657LB	2286459	ار سي سي ش م م
2013/01/14	2012/12/19	RR122380167LB	2022372	شركة الهراوي للخدمات العامة ش.م.	2013/01/14	2012/12/17	RR120509665LB	2296559	سي ام سوليوشن ش.م
2013/01/11	2012/12/18	RR122380564LB	177908	شركة الطبع والنشر اللبنانية ش.م	2013/01/17	2012/12/20	RR120509674LB	2320788	جمعية نادي ال رانشو الرياضي
2013/01/14	2012/12/17	RR122380578LB	226303	M+W FACILITY ENGINEERING G.M.B.H	2013/01/11	2012/12/17	RR120509688LB	2322595	شركة لدزول ش م ل
2013/01/11	2012/12/19	RR122380618LB	708264	نبيل طليح ملاعب	2013/01/11	2012/12/19	RR122378781LB	588747	ولكو بي ام 2
2013/01/11	2012/12/18	RR122380621LB	6494	شركة ايسو ش.م	2013/01/11	2012/12/17	RR122378795LB	2390673	سانيتك ش.م
2013/01/11	2012/12/20	RR122380635LB	645905	شركة بلاتينيوم للتجارة -جودات حرقوص وشريكته	2013/01/14	2012/12/17	RR122378818LB	2405770	دي تي ماركت ديليشس تايست ش م م
2013/01/11	2012/12/20	RR122380649LB	241638	سعدالله بكور	2013/01/14	2012/12/17	RR122378821LB	2408381	نارد كولكتيف ش.م
2013/01/11	2012/12/20	RR122380670LB	204060	بزري للتصوير	2013/01/11	2012/12/17	RR122378835LB	2408390	كوكي جار ش.م
2013/01/11	2012/12/19	RR122380697LB	195511	شركة لاروم ش.م	2013/01/11	2012/12/18	RR122378849LB	2409060	يامي بوكيه التجارية ش م م
2013/01/12	2012/12/19	RR122380710LB	1885799	اديب قيصر ابو حيدر	2013/01/11	2012/12/18	RR122378883LB	2434024	تريو ش م ل
2013/01/14	2012/12/21	RR122380754LB	1771549	رايز اند رونز ش.م	2013/01/14	2012/12/17	RR122378897LB	2436935	بوتيك كايترينغ ش.م
2013/01/11	2012/12/17	RR122380785LB	295868	مينزا لوجيستكس ش.م.	2013/01/14	2012/12/14	RR122378923LB	2451814	WOK N ROLL ش م م
2013/01/14	2012/12/21	RR122380799LB	275700	شانانا (جاك لامارتين خاجيكيان)	2013/01/15	2012/12/19	RR122378937LB	2459683	جي ايتش جي غروب ش م م
2013/01/11	2012/12/14	RR122380811LB	8326	شركة تاج التجارية ش.م	2013/01/11	2012/12/17	RR122378945LB	2463471	فارس نقلا SMT
2013/01/11	2012/12/21	RR122380825LB	88212	مؤسسة فاروق شحادة للتجارة العامة	2013/01/11	2012/12/17	RR122378971LB	2501897	أل تايبو ش م م
2013/01/11	2012/12/21	RR122380895LB	261424	اسكندر باز مخلص بضائع مرخص	2013/01/11	2012/12/18	RR122378985LB	2506186	شركة روت 69 بروكشن ش م ل
2013/01/11	2012/12/18	RR122380935LB	39927	مؤسسة جورج ضوميط للتعهدات والشحن	2013/01/14	2012/12/20	RR122379053LB	2552099	ميلاد انطون الحاج
2013/01/11	2012/12/18	RR122380944LB	1739264	شركة اف اند ب برو ش.م	2013/01/11	2012/12/21	RR122379067LB	2557836	اسكيا ش.م
2013/01/11	2012/12/17	RR122380958LB	1750388	لايبر فاست (ل ف) ش.م	2013/01/11	2012/12/21	RR122379124LB	2635602	SUPRO ش.م.
2013/01/11	2012/12/20	RR122380961LB	1731121	او كسيد ش.م	2013/01/11	2012/12/17	RR122379138LB	2638189	ميديا اكسبرنس ش.م.
2013/01/11	2012/12/14	RR122380975LB	173577	ابناء محمد علي البابا	2013/01/11	2012/12/17	RR122379155LB	2664654	كترينة الفريد حبيقة
2013/01/11	2012/12/17	RR122381043LB	58867	ادتك لبنان ش.م	2013/01/14	2012/12/17	RR122379212LB	2049372	شركة رميكو ش.م.
2013/01/11	2012/12/17	RR122381065LB	607872	مكتبة سعيد -محمد سعيد احمد منيمنة	2013/01/11	2012/12/17	RR122379226LB	2049451	سكاي وايف ش.م.
2013/01/11	2012/12/20	RR122381131LB	68273	فوزي رامز بغداددي	2013/01/14	2012/12/17	RR122379230LB	2055607	الشركة اللبنانية لصناعة البوليميرات ش.م.
2013/01/16	2012/12/24	RR122381145LB	673322	روني رامز ابو عياش	2013/01/11	2012/12/19	RR122379257LB	2081092	شركة نيو يو للتجميل
2013/01/11	2012/12/18	RR122381159LB	66534	جيمي وير للتجارة والصناعة بواسطة وكيل التفليسة المحامي مفيد ابي حنا المحامي حارس خضر	2013/01/11	2012/12/24	RR122379274LB	2105634	شركة Art Technology Equipments مهدي وشركاه
2013/01/14	2012/12/19	RR122381193LB	700358	خالد الصمد للتجارة	2013/01/11	2012/12/17	RR122379345LB	2132365	تيرغو ش م م
2013/01/18	2012/12/17	RR122381202LB	70138	مؤسسة اسعد كرم التجارية	2013/01/11	2012/12/21	RR122379376LB	2133347	تايست ش م ل
2013/01/14	2012/12/14	RR122381216LB	9342	شركة ابناء محي الدين علاء الدين ش.م	2013/01/11	2012/12/17	RR122379380LB	2135947	ذي ساينس فيلدج ميدل ايست ش م ل
2013/01/11	2012/12/20	RR122381233LB	76065	بايسيكول بواسطة وكيل التفليسة المحامي مفيد ابي حنا كوداك (الشرق الادنى) انك بيروت لبنان	2013/01/14	2012/12/26	RR122379393LB	2136398	فور بيز ت.ب.
2013/01/11	2012/12/20	RR122381264LB	78586	ادوار مصري وشركاه	2013/01/14	2012/12/18	RR122379420LB	2156101	فود سرفيسز Food services
2013/01/11	2012/12/18	RR122381278LB	7909	شركة افالكو ش.م	2013/01/11	2012/12/17	RR122379464LB	2171341	شركة اوبريتورز كلينغ ش م ل
2013/01/11	2012/12/19	RR122381281LB	82016	شركة خليفة للتجارة والصناعة والمأكولات - فرع الغازية	2013/01/11	2012/12/19	RR122379535LB	2198265	شركة فيزوفيو ش م ل
2013/01/11	2012/12/24	RR122381295LB	82097	المؤسسة المتحدة للالمنيوم والستورات	2013/01/11	2012/12/17	RR122379637LB	2236297	شركة ارشيتكت انونيم ش م ل
2013/01/11	2012/12/20	RR122381321LB	8585	شركة الاستشارات الهندسية الصناعية ش.م	2013/01/12	2012/12/17	RR122379654LB	2264887	شركة باتينك ش.م
2013/01/11	2012/12/17	RR122381366LB	874972	JAT- الخطوط الجوية جات - AIRWAYS فرع لشركة اجنبية	2013/01/11	2012/12/17	RR122379671LB	1795134	سي ميديا ش.م
2013/01/11	2012/12/19	RR122381370LB	87595	دمشقيه اخوان وشركاهم	2013/01/11	2012/12/14	RR122379685LB	1795899	برام برينتنغ برس ش.م.
2013/01/11	2012/12/24	RR122381383LB	87663	شركة محمد الراعي واولاده	2013/01/11	2012/12/18	RR122379708LB	1801657	شركة عيد للاستثمار والتطوير ش.م
2013/01/11	2012/12/21	RR122381397LB	882219	شركة ليرو التجارية	2013/01/14	2012/12/20	RR122379739LB	1808046	ميتاكون
2013/01/11	2012/12/14	RR122381410LB	90519	شركة مزهر للبناء بواسطة وكيل التفليسة	2013/01/11	2012/12/18	RR122379742LB	1809996	شركة داني اطرش ش.م
									شركة الأرز والنخيل للسياحة والسفر ش.م.
2013/01/11	2012/12/18	RR122379756LB	1811006	CEDARS AND PALMS-tourism& travel S.A.R.l	2013/01/11	2012/12/18	RR122379760LB	1821856	موم ش.م

RR011010091LB	571764	المجموعة اللبنانية الإماراتية المتحدة للخدمات والتجارة ulec
RR011010128LB	581357	محمد احمد الزين
RR011010131LB	583202	لوسانتيه -مصطفى ناجي عيتاني وشريكه
RR011003643LB	603972	الياس توفيق خليل
RR011010349LB	728047	رمضان مطر الحسن
RR011010352LB	728110	عياد عبد الشاهر
RR011010635LB	899035	محمد مالك محمد العلي
RR011010675LB	924739	عماد جاك البرجي
RR011010701LB	935568	شركة الندى لتجارة مواد البناء ش.م.ل
RR011003983LB	960988	سرور للدهان الفرني (قاسم محمد سرور)
RR011003113LB	1003067	شركة نوبل فارم ش.م.م
RR122382874LB	1028991	عزام عبد الرزاق قاسم
RR122382928LB	1050069	غالب عيسى جلول - Supplies Only
RR122382962LB	1098159	نايس برايس (احمد موسى طفيلي)
RR122383027LB	1122379	علي ابراهيم حمود
RR122383044LB	1126645	شركة مر ومجذوب المتحدة ش.م.م
RR122383061LB	1133257	احمد عدنان المحمود
RR122383092LB	1152003	صدام هلال البديح-Funny Party Toys
RR122383101LB	1162945	محل علي زينو للتجارة العامة
RR011007835LB	1473168	اوتلوك كمبيوترز اند سيكويرتي سيستمس ش.م.م
RR011016046LB	1606156	فاشن اكسبرس ش.م.م
RR011006653LB	2423527	لا كانتينا ش.م.ل
RR011002974LB	2549992	علي حسين معركش
RR011004799LB	2781205	عماد جابر

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون.
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية، دائرة التدقيق الميداني، دائرة معالجة المعلومات، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون
الياس مخايل نجيم	515030	RR124832735LB
محمد خليل سلامة	489109	RR124832355LB
مارون الياس رزق	549574	RR124832430LB
لقمان راشد رمضان	293732	RR124832307LB
أحمد قاسم طه	548906	RR124835215LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية
سعد مصطفى بري

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية: 2012/933
المنفذ: المحامي خالد عساف
المنفذ عليها: أوميل البيعني
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الموجودات المحجوزة التالية:

Vapeur للشعر ماركة Imerazone	3000 د.أ.
Vapeur للشعر ماركة AGV	2500 د.أ.
Vapeur للشعر أربع عيون زجاج أحمر	1800 د.أ.
سولاريوم لون احمر وفضي	16000 د.أ.
شاريو حديد عدد /6/	1800 د.أ.
ميزان ماركة InBody	16000 د.أ.
ماكينة Wave 6 Lumicel	27000 د.أ.
لايزر ماركة CEDA	70000 د.أ.
فينس ماركة New Life	20000 د.أ.
ليزر الكتريك ماركة Sequentium	7000 د.أ.
ماكينة للوجه ماركة Octoline	18000 د.أ.
Vapeur لون ابيض	15000 د.أ.

حدد يوم البيع الإثنين بتاريخ 2013/2/25 الساعة الثالثة. فعلى الراغب بالشراء الحضور شخصياً إلى مكان البيع الكائن في فردان، مقابل سيار الدرك، بناية بنك لبنان والمهجر، أوميل بيوتي كلينك، ط 1/ مصحوباً بالتمن نقداً ورسم الدلالة 5%.

مأمور تنفيذ بيروت
هيثم حيدر أحمد

2013/01/11	2012/12/14	RR122381423LB	91416	دار احياء التراث العربي
2013/01/15	2012/12/21	RR122381437LB	9385	شركة شومان لانتاج وتسويق الدواجن SPPM ش.م.ل
2013/01/11	2012/12/19	RR122381454LB	244660	طيران صقر الخليج م.م.ح.فرع لشركة اجنبية
2013/01/11	2012/12/17	RR122381468LB	244744	معرض الزين حسن (جمال عبد الله احمد حسن)
2013/01/11	2012/12/17	RR122381471LB	245225	بيتر جون كرفت
2013/01/14	2012/12/21	RR122381485LB	245443	SEWING MACHINE WORLD
2013/01/11	2012/12/21	RR122381499LB	4485	مونسو ترايد ش.م.م
2013/01/15	2012/12/20	RR122381508LB	47011	شركة شوكولا دي كافالييه - تنوري صليبيا وشركاهم
2013/01/11	2012/12/19	RR122381560LB	4834	تراست ش.م.م
2013/01/11	2012/12/20	RR122381627LB	52056	شعار و سلطان
2013/01/11	2012/12/14	RR122381658LB	267752	الشرق الاوسط للتوريدات الصناعية ش.م.م
2013/01/22	2012/12/17	RR122381661LB	256523	باسم محمد انور المزيك
2013/01/14	2012/12/20	RR122381692LB	52186	صائب نديم مطرجي
2013/01/11	2012/12/17	RR122381715LB	5698	شركة برودكت بروسيينغ انترناشيونال ش.م.م
2013/01/11	2012/12/20	RR122381729LB	247480	محمد زهير عبد الله بغدادي
2013/01/11	2012/12/17	RR122381732LB	2474	شركة بيار مزتر ش.م.م
2013/01/11	2012/12/18	RR122381746LB	247665	باسكال جان اوغسطين نيجر
2013/01/11	2012/12/18	RR122381777LB	271372	عبد الرحمن طلال المسعود
2013/01/11	2012/12/20	RR122381803LB	292081	احمد محمد عراج
2013/01/11	2012/12/14	RR122381817LB	304370	لين للتجارة العالمية ش.م.م.
2013/01/17	2012/12/26	RR122381882LB	33051	محطة المحبة
2013/01/17	2012/12/19	RR122381905LB	399137	شركة خالد الحسن لتجارة مواد البناء ش.م.م
2013/01/14	2012/12/19	RR122381919LB	426910	مصطفى محمد الفوعاني

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
وي غروب	7812	RR011007512LB
مون لايت ش.م.م	8190	RR011003626LB
شركة توفيق طانيوس المر واولاده ش.م.م	8869	RR011009147LB
مؤسسة صلاح الدين مسالخي	36885	RR011003250LB
مؤسسة يارا لتاجير السيارات	51028	RR011004025LB
جيلبار بطرس عازار	52458	RR011006375LB
الشركة الجديدة لالآت المكتبية (ت ب)	87507	RR011007645LB
فؤاد حدرج	92460	RR011000681LB
شركة ليبانين فيدنغ سيستم ش.م.ل	123791	RR010058251LB
ال . اي . غروب ش.م.م	123852	RR010058254LB
شركة مونيكو للصناعة والتجارة	160581	RR011007353LB
مؤسسة اسماعيل البيطار للتجارة العامة	180667	RR122384455LB
اوتيكو	189656	RR011009076LB
شركة زغيب للتجارة والمقاولات	206064	RR011003630LB
شركة رافكوب ش.م.م	216012	RR011006335LB
لاسيرين LA SIRENE	233196	RR011003878LB
شركة ف. د. غروب	239655	RR011009120LB
الشركة الرباعية المتحدة شركة تصامن	241990	RR010999745LB
عصام راضي محمد	245876	RR011002152LB
يوسف توفيق قصفص	261379	RR011002563LB
اوبورتيو نيتين بلاس ش.م.م	261500	RR011006755LB
(محمد علي زهوه) BUGS	291534	RR011002492LB
مصطفى محمود دندشلي	298396	RR011002413LB
السعودية للتسويق المحدودة (مركز المزرعة للتسويق)	314028	RR011004082LB
شركة الخدمات الهندسية المتخصصة ش.م.م	350537	RR011002342LB
يحي محمد يحي	455345	RR011001571LB

الرياضة الدولية

فرنسيان في مدريد: فاران في القلوب وبنزيما خارجها



أصبح مشهد استبدال بنزيما أو وجوده على دكة الاحتياط اعتيادياً (سوزانا فيرا - رويترز)

تبدو الأحوال في العاصمة الإسبانية بالنسبة إلى لاعبي ريال مدريد الفرنسيين، كريم بنزيما ورافاييل فاران، متناقضة تماماً، إذ في الوقت الذي بات فيه الأول عبئاً على فريقه، فإن الثاني يخالفه تماماً، بعدما استطاع استغلال الفرصة التي منحت له ليكون في التشكيلة الأساسية ويكتسب ثقة المديرين الذين باتوا يتفائلون به في خط دفاع الملكي

حسن زين الدين

يوم حط الفرنسي كريم بنزيما في مدريد ذات يوم صيفي في عام 2009، كانت الآمال المعلقة في العاصمة الإسبانية على ذلك الشاب القادم من ليون كبيرة. فالمدريديون كانوا يعرفون جيداً بنزيما من خلال المباريات العديدة التي جمعت فريقهم بليون. كان أنصار النادي الملكي ينظرون إلى الشاب الجزائري الأصل على أنه «رونالدو الجديد»، ليس فقط لتشابهه من الناحية الجسمانية، ومن خلال قصة شعره مع النجم البرازيلي رونالدو وقد أطلق عليه أيضاً لقب «الظاهرة» كما الأخير، بل بسبب مهاراته التهديدية وفنياته العالية. غير أنه منذ 2009 حتى اللحظة لم يظهر المهاجم الفرنسي البتة أنه رونالدو الجديد أو حتى أنه بنزيما نفسه الذي كان في ليون. مطبات كثيرة وتذبذب في الأداء كانا سمة سنواته الأربع في العاصمة الإسبانية. المباراة الأخيرة، أول من امس، أمام مانشستر يونايتد الانكليزي في ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا تبدو خير شاهد على هذا الكلام، إذ إن من تابع هذه الموقعة وأراد أن يمينح علامة «صفر» لأحد لاعبي الملكي فيها، فإنه لن يألو جهداً لاختار هذا اللاعب، وبالتأكيد هو بنزيما. فالمهاجم الفرنسي كان الحلقة الأضعف في تشكيلة فريقه من خلال البطء الجلي في حركته وافتقاده مزايا الأهداف القنص، حيث إنه كان خارج «الفورمة» تماماً، ولم يحسن التناغم مع الثلاثي البرتغالي كريستيانو رونالدو والألماني مسعود

زيدان
فخور
بفاران

أبدى النجم

الفرنسي السابق زين الدين زيدان شعوره بالفخر لأنه اقترح على ريال مدريد ضم رافاييل فاران، قائلاً: «إنه (فاران) يجعلني أتذكر بعض اللاعبين مثل لوران بلان. إنه ليس سريعاً لكنه ذكي ويعرف أين يتمركز، مضيافاً عندما رأيته يلعب ايقنت أنه لا يشبه الآخرين، رغم أن مركز قلب الدفاع ليس من اختصاصي».

ما هو مثير للدهشة في فاران، بخلاف موهبته، هو تلك الثقة بالنفس التي يتمتع بها

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة الرابعة والعشرون):
-الجمعة:
اشبيلية - ديبورتيفو لا كورونيا (22,30)
-السبت:
خيتافي - سلتا فيغو (17,00)
ملقة - اتلتيك بلباو (19,00)
غرناطة - برشلونة (21,00)
اوساسونا - ريال سرقسطة (23,00)
-الأحد:
ريال سوسبيداد - ليفانتي (13,00)
فالنسيا - ريال مايوركا (18,00)
بلد الوليد - اتلتيكو مدريد (20,00)
إسبانيول - ريال بيتيس (22,00)
ريال مدريد - رايو فالكانو (22,00)

النقيض تماماً. الشاب البالغ 19 عاماً استطاع أن يثبت أنه مكسب كبير للملكي، إذ إن التطور الملحوظ في مستواه منذ أن منح الفرصة بعد إصابة البرتغالي ببيبي، ومعاينة سيرجيو راموس لا شكواً إطلاقاً فيه. فإقل ما يقال في ما يقدمه هذا الشاب بسنية القليلة أنه مدهش، ويفوق المتوقع، إذ لم يكن احد يتوقع أن يتمكن فاران من أن يكسب ثقة المديرين بتلك السرعة التي حصلت. ما هو مثير

للدهشة في فاران، بخلاف قوته الجسمانية وصلابته وتدخلاته الصائبة ومواقبته الهجومية تحديداً في الكرات الهوائية، هو تلك الثقة بالنفس التي يتمتع بها هذا الفرنسي، التي تمثل ركيزة أساسية لشاغل مركز قلب الدفاع، وهذا ما استطاع فاران تأكيده في المباراة أمام مانشستر يونايتد بعد «لمحمة البطولة» في مباراة ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا أمام الغريم برشلونة، التي يمكن

اعتبارها بمثابة «ولادته» في الملاعب. إذاً، في مدريد حالياً فرنسيان. أحدهما يضرب المدريديون كفاً بكف ندماً على مبلغ الـ35 مليون يورو الذي دفع ثمناً للتعاقد معه، وثانيهما يصفق المدريديون بذات الكفين لمبلغ الـ10 ملايين يورو الذي كلفهم لضمه، ولسان الحال هناك واحد: بنزيما أصبحت خارج قلوبنا، أما فاران، فأنت في أعماقها.

فرنسا (المرحلة الخامسة والعشرون):
-الجمعة:
ليل - رين (21,30)
-السبت:
مرسيليا - فالنسيا (18,00)
باستيا - نيس (21,00)
مونبلييه - نانسي (21,00)
تولوز - تروا (21,00)
بريست - اجاكسيو (21,00)
لوريان - إيفيان (21,00)
-الأحد:
بورديو - ليون (15,00)
ريمس - سانت اتيان (18,00)
سوشو - باريس سان جيرمان (22,00)

ألمانيا (المرحلة الثانية والعشرون):
-الجمعة:
فولفسبورغ - بايرن ميونيخ (21,30)
-السبت:
باير ليفركوزن - أوغسبورغ (16,30)
هامبورغ - بوروسيا مونشنغلاذباخ (16,30)
فيردر بريمن - فرايبورغ (16,30)
ماينتس - شالكه (16,30)
فورتونا دوسلدورف - غرويتش فورث (16,30)
بوروسيا دورتموند - اينتراخت فرانكفورت (19,30)
-الأحد:
نورمبرغ - هانوفر (16,30)
هوفنهايم - شتوتغارت (18,30)

إيطاليا (المرحلة الخامسة والعشرون):
-الجمعة:
ميلان - بارما (21,45)
-السبت:
كليفو - باليرمو (19,00)
روما - يوفنتوس (21,45)
-الأحد:
تورينو - اتالانتا (16,00)
نابولي - سمبوريا (16,00)
بيسكارا - كالياري (16,00)
جنوى - أودينيزي (16,00)
كاتانيا - بولونيا (16,00)
فيورنتينا - انتر ميلانو (21,45)
-الأثنين:
سبيينا - لاتسيو (21,45)

■ أوروبا ليغ

خسارتان فادحتان لأتليكو مدريد ونابولي

تعرض أتليكو مدريد لخسارة مفاجئة أمام ضيفه روبن كازان وضعت في مآزق صعب للدفاع عن لقبه بطلاً لـ «يوروبا ليغ»، ولم يكن نابولي أفضل حالاً منه بخسارته أمام ضيفه فيكتوريا بلسن

بات أتليكو مدريد الإسباني أمام خطر حقيقي بفقدان لقبه بطلاً لمسابقة «يوروبا ليغ» بعد سقوطه على ملعبه أمام روبن كازان الروسي 2-0، في ذهاب دور الـ 32. وسجل غوكدينيز كارادينيز الهدف الأول في الدقيقة السادسة من اللقاء، فيما كان الثاني من نصيب بابلو أوربيز في الدقيقة الأخيرة.

وما يزيد من فداحة خسارة أتليكو أن خصمه أكمل المباراة منذ الدقيقة 45 منقوصاً من لاعبه رومان شارونوف المطرود. وفجر فيكتوريا بلسن التشيكي مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه الكبير على نابولي الإيطالي في ملعبه 3-0.

وافتح الضيوف التسجيل بتسديدة من فلاديمير داريدا هزت شبك الحارس مورغان دي سانكتيس (28). ثم عزز بلسن تقدمه في الشوط الثاني من عرضية تابعها فرانثيسك رايتورال في المرمى (79)، قبل أن يقضي ستانيسلاف نيكل

إنتصارات لتشلسي وإنتر ميلانو واياكس وهزيمة ليبربول وتعادل لانتسيو

على فريق المدرب والتر ماتزاري بتسديدة قوية بيميناه (90). وحسم توتنهام هوتسبر الإنكليزي قمته مع ضيفه ليون الفرنسي 2-1، بفضل تالق نجمه الويلزي غاريت بايل.

وانتظر الفريق اللندني حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول ليفتح التسجيل عبر بايل من ركلة حرة رائعة. ورد ليون بروعة أيضاً عبر تسديدة مميزة من صامويل أومتيتي (55)، إلا أن بايل منح فريقه الفوز في الدقيقة الأخيرة من ركلة حرة ثانية.

وعاد تشلسي الإنكليزي من تشيكا بفوز صعب على سبارتا براغ 1-0.

وسجل البديل البرازيلي أوسكار هدف المباراة الوحيد من كرة متبادلة مع البلجيكي إيدين هازار

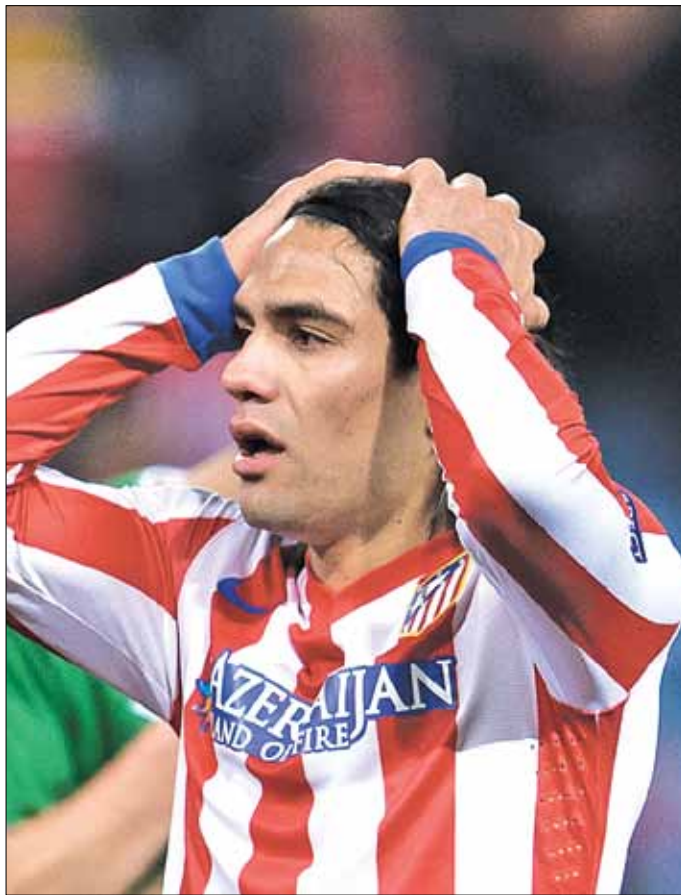
قبل أن يزرعها في الشباك (82). وفاز إنتر ميلانو الإيطالي على ضيفه كلوج الروماني 2-0، سجلهما الأرجنتيني رودريغو بالاسيو (20 و87).

وأكرم زينيت سان بطرسبورغ الروسي وفادة ليفربول الإنكليزي بفوزه عليه 2-0، سجلهما البرازيلي هالك (70) وسيرغي سيماك (72).

وسقط باير ليفركوزن الألماني على أرضه أمام بنفيكا البرتغالي 1-0.

وسجل بنفيكا هدفة عن طريق الباراغواياني أوسكار كاردوسو بتسديدة يسارية في مرمى الحارس برند لينو بعد تمريرة من البرتغالي اندري الميدا (61).

وتعادل دينامو كييف الأوكراني مع ضيفه بوردو الفرنسي 1-1، سجلهما النيجيري لقمان هارونا (20) لدينامو، والبولوني لودوفيك



صدمة نجم أتليكو مدريد راداميل فالكاو بالخسارة (داني بوزو - أ ف ب)

أخبار رياضية

بلدية حارة حريك تطلق نشاطاتها لسنة 2013

أعلنت بلدية حارة حارة حريك عن إطلاق نشاطاتها الرياضية لسنة 2013 في حفل حاشد رعاه وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي، ممثلاً بمستشاره الدكتور يوسف شاهين، وبحضور رئيس البلدية زياد واكد، ونائبه أحمد حاطوم، ورئيس لجنة الرياضة في البلدية الياس تحومي، وأعضاء المجلس البلدي. ومن أبرز نشاطات البلدية رعاية مهرجان الشهيد هادي نصر الله الرياضي، ودورة كأس بلديات حارة حريك لفرق الدرجة الأولى، ودورة كأس بلديات ساحل المتن الجنوبي للبلديات، والمشاركة في بطولة لبنان للدرجة الثانية في الفوتسال عبر فريق يحمل اسم البلدية.

كأس لبنان في الكونغ فو - كيندا

نظم نادي الجمهور الرياضي باشراف الاتحاد اللبناني للوشو - كونغ فو كأس لبنان في اسلوب الكيندا لفئة 6-11 سنة بمشاركة 122 لاعباً ولعبة، ينتمون إلى اندية الانطونية بعبداء، بوداء، بل اوريزون، لبنان الدولي، سيدة اللويزة والجمهور. وحل الانطونية بعبداء في المركز الأول بـ 131 نقطة، تلاه بل اوريزون (79 نقطة)، ثم لبنان الدولي (31 نقطة).

بطولة لبنان للتزلج للأولاد

أقيمت المرحلة الثانية من بطولة لبنان للتزلج على الثلج لفئة الأولاد على منحدرات فقرا بمشاركة 120 لاعباً. وفي أبرز النتائج فازت في التعرج الطويل عند الإناث (مواليد 1999-2000) صوفيا فياض، بينما ذهب لقب الذكور إلى سيريل كيروز. وفي التعرج الطويل لمواليد 1997-1998، فازت ليا كيروز أناً، بينما فاز جيفري زينا ذكوراً.

مشاركة لبنانية في البطولة العربية للشراع

شهدت البطولة العربية للشراع التي أقيمت في مدينة الغردقة في مصر، مشاركة لبنانية في رياضة المراكب الشراعية لفئة اللايزر ستاندار، وفي فئة 4.7، وشارك في البطولة كل من البحرين، الجزائر، ليبيا، تونس، لبنان، قطر، ومصر. وكانت المشاركة الأولى لبطل لبنان إميل حنا في بطولة خارجية من دون أن ينجح في تحقيق مراكز متقدمة، رغم ظهوره بمستوى واعد. في سياق آخر، يغادر رئيس الاتحاد الكومودور آدمون شاغوري إلى قطر للمشاركة في اجتماع الاتحاد العربي للشراع بصفته النائب الأول للاتحاد، بينما يغادر الأمين العام ربيع سالم إلى فرنسا للاجتماع مع الاتحاد الفرنسي واتحاد البحر الأبيض المتوسط لمتابعة موضوع امكانية مشاركة لبنان في بطولات اتحاد البحر الأبيض المتوسط للشراع.

دورة استعراضية لمشجعي الأندية الأوروبية

ستتبارى فرق تمثل أبرز الأندية الأوروبية في كرة القدم، في دورة استعراضية على ملعب المبرة، التي تفتتح اليوم السادسة مساءً بمباراة تجمع بين فريقين من الإعلاميين والمدربين وبمشاركة الممثلين عادل كرم وعباس شاهين.

المزيد من الاخبار الرياضية على الموقع الإلكتروني: www.al-akhbar.com/sports

اوبرانباك (23) لبوردو. وفاز اياكس امستردام الهولندي على شتيورا بوخارست الروماني 2-0، سجلهما البلجيكي توبي الدريفيلد (28) وريكاردو فان رين (49).

وتعادل شتوتغارت الألماني مع ضيفه غنك البلجيكي 1-1، سجلهما كريستيان غنتنر (42) لشتوتغارت، وغينور بليت (90) لغنك.

وتغلب انجي ماخشاكالا الروسي على ضيفه هانوفر الألماني 3-1، سجلها الكاميروني صامويل ايتو (34) والاوزبكي اوديل احمدوف (48) والمغربي مبارك بوصوفة (64) لانجي، والمجري شابلوكتش هوشتي (22) لهانوفر.

ووضع ليفانتي الإسباني قدماً في دور الـ 16 بفوزه الكبير على ضيفه اولىمبياكوس اليوناني 3-0، سجلها بدرو ريوس (9) وخوسيه باركيرو (40 من ركلة جزاء)، والنيجيري اوبافيمي مارتينز (56).

وتعادل بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني مع ضيفه لاتسيو الإيطالي 3-3، سجلها مارتن سترانزل (17) وثوربن ماركس (84 من ركلة جزاء) وخوان أرانغو (88) لمونشنغلاذباخ، وسيرجيو فلوكاري (57) وليبور كوزاك (64) و(90) للاتسيو.

وفاز بازل السويسري على دنبرو الأوكراني 2-0، سجلهما فالنتين ستوكر (23) وماركو ستريلر (67). وتعادل باتي بوريسوف البيلاروسي مع فتربخشة التركي 0-0، ونيوكاسل يونايتد الإنكليزي مع ضيفه ميتاليست الأوكراني بالنتيجة عينها.

قاد بايك توتنهام للفوز بهدفين رائعين من ركلاتين حرتين

الصدقة يواجه الوصل ونفط الوسط في تصفيات الأندية الآسيوية



الصدقة متوجاً بلقب الدوري اللبناني لموسم 2012-2013 (عدنان الحاج علي)

الفريق العراقي قبل مواجهتنا. واضاف: «لا تزال استعداداتنا جارية، وننظر وصول لاعبين اجنبيين الاسبوع المقبل، على ان نعرز تشكيلتنا بلاعبين او ثلاثة لاعبين محليين». وختم: «طبعاً آمالنا كبيرة في خوض النهائيات للمرة الثانية في تاريخنا».

بطولة الأندية الآسيوية قبل خوضه المباراة النهائية. وقال مدرب الصدقة حسين ديب: «لا شك في ان القرعة مثالية بالنسبة اليهنا، وكذلك الامر بالنسبة الى جدول المباريات، حيث سنلعب مع نفط الوسط في المباراة الأولى، ثم نراقب الوصل في مباراته مع

ويطمح الصدقة الى تحقيق انجاز آسيوي آخر بعدما كان قد سجل افضل نتيجة للأندية اللبنانية على الصعيد القاري، بحلولة ثالثاً عام 2011، علماً ان لبنان لم يغب عن النهائيات، إذ سبق الصدقة الى المشاركة فيها فريق بروس كافييه، الذي خرج من الدور الأول، ثم أول سبورتنج في الموسم الماضي، وقد واجه المصير عينه.

وطبعاً يملك الفريق اللبناني فرصة كبيرة للتأهل، وخصوصاً انه يملك مجموعة من لاعبي الخبرة والصاعدين الموهوبين، وغالبيتهم سبق ان عاش تجربة آسيوية مع النادي والمنتخب على حد سواء، وبالتالي فان الصورة واضحة امامهم حول التحدي الذي سيكون في انتظارهم، دون ان يمثل هذا الامر عائقاً دون وصولهم الى مبتغاهم. ويخوض الصدقة أولى مبارياته في 19 نيسان المقبل امام نفط الوسط، قبل ان يواجه في 21 منه الوصل.

■ كرة الصالات



ناشطو الفايسبوك المصري... إنته خطر الموت



من الرسوم الساخرة التي انتشرت على فيسبوك في مناسبة عيد الحب

ناديت كنعان

في بلاد «الربيع العربي»، يبدو أن التضيق على الحريات أصبح قاعدة وقانوناً. بعد انشغال الرأي العام التونسي بالانتهاكات التي يتعرض لها الإعلام منذ وصول حركة «النهضة» إلى الحكم، تتزايد الشكوك في مصر حول وجود سياسة مهنجة لتصفية ناشطين مشرفين على صفحات فيسبوكية معارضة للرئيس محمد مرسي ولجماعة «الإخوان المسلمين». أمس، نشرت صحيفة «الوطن»

الإلكترونية مقالاً يحكي عن «عمليات إرهابية منظمة، تخطط لها وتنفذها جهات غير معلومة»، مؤكداً تلقي الضحية أحياناً رسالة تهديد عبر هاتفه المحمول أو بريده الإلكتروني تطلب منه إيقاف نشاطه أو إغلاق الصفحة التي يديرها. وفيما لفتت الصحيفة إلى أن بعض المهنيين تقدم بمحضر أمام الشرطة مثل أحمد شندي «أدمن» صفحة «كلنا جابر جيكا»، قالت إن من لم يعر الأمر اهتمامه، صُفي مباشرة كالناشط محمد حسين قرني (23 عاماً) المعروف بـ«كريستي» المسؤول عن صفحات «إخوان كاذبون» و«Black Bloc Cairo» و«أطباء التحرير»، وقضى قبل أيام في «يوم السحل» تزامناً مع أحداث «الاتحادية الثانية».

وفي إطار رصد هذه الحالات، نشرت صفحة «كلنا جابر جيكا» أمس خبراً منقولاً عن صفحة «جيل التغيير بالدقهلية» يفيد بأن المشرف عليها محمد المصري وجد أول من أمس مرمياً في القمامة وغارقاً في دمه، مذكراً باختطاف محمد حسانين «أدمن» «اتحاد الصفحات الثورية». وذكرت بشهادة الصحافي عنتر عبد اللطيف عبر حسابه الخاص على الموقع الأزرق الذي أكد أن حسانين يمتلك «مستندات تثبت تورط خيرات الشاطر (النائب الأول لمرشد جماعة الإخوان المسلمين) بعمليات فساد». وإلى جانب هذه الصفحات، يشارك عدد كبير آخر في رصد الانتهاكات الرسمية أبرزها «الانتفاضة المصرية ضد الإخوان والسلفية» التي تضم أكثر من 128 ألف عضو وتحرض على نشر «التجاوزات الإخوانية» على المستويات كافة.

توج الصحافي والمدون المصري المعارض للإخوان الحسيني أبو ضيف (33 عاماً) نهاية العام الماضي «فارساً» للصحافة المصرية (الأخبار 12/13/2012)، لكونه أول إعلامي سقط برصاص «ميليشيات» تابعة لـ«سي مرسى»، لتكر بعده سبحة الاعتداءات الإخوانية التي تبدو موجهة اليوم نحو شباب الفايسبوك.

فايا كون ديوس في البيال: لا تقولي وداعاً!

ساندي الراسي

والاستمرار في إحياء الحفلات حول العالم كتحية للفرقة التي تملك في رصيدها تسعة البومات. من منا لا يعرف أغنية Neh Nah Nah؟ عدد كبير من الشباب اليوم يرقص على أنغامها ويردد كلمات من دون معرفة أنها واحدة من أبرز الأغنيات التي ضمها اليوم Night Owls، ثاني إنجازات الفرقة. لم يؤثر مرور الزمن على الأغنية الـ Hit، وخصوصاً أنه أعيد توزيعها عام 2010، وهو ما لم يرق المتمسكين بصوت الفرقة الأصلي.

بعد افتراق أعضاء الفرقة لم يعد لـ«فايا كون ديوس» نجاحات بارزة. ظلت داني كلاين تعيش على أمجاد الماضي، فأعادت جمع أغنيات قديمة في البومات جديدة، قبل أن تقرر إطلاق ألبوم Comme on est venu باللغة الفرنسية عام 2009، يبدو فيه جلياً تأثرها بكبار الأغنية الفرنسية أمثال جورج براسانس وجاك برييل. الجمهور اللبناني الذي سيلتقيها اليوم لا يريد سماع أغنيات جديدة بقدر ما يتوق إلى نغمات اعتاد سماعها على الراديو. ضمن فعاليات مهرجان «بيبلوس» (2008)، أحييت داني كلاين أمستين وفاجأها الجمهور بطلب أغنيات قديمة غابت عن بالها، ما دفعها - ربما - إلى الطلب من معجبيها عبر موقعها الإلكتروني اقتراح ثلاث أغنيات يودون سماعها في الحفلات المقبلة.

حفلة VAYA CON DIOS - مساء اليوم - «بيال» (وسط بيروت) / للاستعلام: 01/999555

لاحقاً جان ميشال غيلن) عام 1986، لتتحول واحدة من أشهر الفرق البلجيكية. ظهر ميل الثلاثي إلى الموسيقى العجبية والجاز سريعاً، وأبصرت Just a Friend of Mine النور بعد عام على اللقاء، محققة شهرة عالمية. إلى جانب الجاز، تحوي هذه الأغنية الكثير من الإيقاعات اللاتينية التي نراها في معظم أعمال الفرقة، وقد أمست الباب الذي دخلت منه إلى قلب أميركا اللاتينية أسرع مما استطاعته في أوروبا. تجلّى الانجذاب إلى بلدان أميركا اللاتينية في أغنية Puerto Rico التي ستكون حتماً من ضمن برنامج حفل كلاين. بعد انفصال الموسيقيين ووفاء شوفس، في منتصف التسعينيات، قرّرت كلاين العودة عام 1999

خلال السنوات الماضية، شكّل لبنان محطة لفنانين عالميين خلال جولاتهم الوداعية، كفرقة «سكوربيونز» (2011) وفيل كولينز (2005). اليوم، تعود الفرقة البلجيكية Vaya Con Dios مجدداً إلى بيروت بشخص مغنيتها داني كلاين (1953) لتبدأ آخر جولاتها العالمية من مجتمّع «بيال» مساء اليوم. «أذهب مع الله» هو معنى اسم الفرقة باللغة الإسبانية. رغم تمسك أعضائها الثلاثة بهويتهم البلجيكية، إلا أنهم فشلوا في إخفاء تأثرهم بإسبانيا. تأسست الفرقة على أيدي كلاين (الصورة) وديريك شوفس وويلي لامبريغت (حل مكانه



METRO
AL MADINA

روبرتو قبرصلي

يتنبأ 2013

سنة انفجار الطوائف
وإستفراغ الوطن
السبت ١٦ شباط

الساعة ٨,٣٠
البطاقة ٢٠,٠٠٠ ل.ل.

Reservations: 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

الأخبار

beirut
www.beirut.com

AXA

AXA ME
redefining insurance

السفير

Fida Zalloum

FNB
FIRST NATIONAL BANK

presents

in collaboration with

INSTITUT
FRANÇAIS
LIBAN

MICHEL PORTAL QUARTET



Michel Portal
soprano & alto saxophones, bass clarinet
Vincent Peirani
accordion
Daniel Humair
drums
Bruno Chevillon
double bass

LIBAN JAZZ
SUNDAY FEBRUARY 24TH - 9PM

MUSICALL
Beirut's live music stage
by eleftheriades

INSTITUT
FRANÇAIS

UCA

AVIS
Rent a car

Ubc

الأخبار

facebook